التربية البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين

ENVIRONMENTAL EDUCATION IN TENTH GRADE HEALTH AND ENVIRONMENT SCIENCE TEXTBOOK IN PALESTINE

رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة

أماني محمد داود عمر المحتسب

إشراف الدكتور: عبد الله بشارات

بيرزيت – فلسطين

2010

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بيرزيت
قسم الدراسات العليا

التربية البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين

إعداد
أماني محمد داود عمر المحتسب

إشراف
د. عبد الله بشارات – رئيساً

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم من كلية الدراسات العليا في جامعة بيرزيت : فلسطين

أيار – 2010

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بيرزيت
قسم الدراسات العليا

التربية البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين

رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة
أماني محمد داود عمر المحتسب

اللجنة المشرفة
د. عبد الله بشارات (رئيساً)
د. إبراهيم مكاوي (عضواً)
د. أحمد جنازرة (عضواً)

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم من كلية الدراسات العليا في جامعة بيرزيت : فلسطين

أيار – 2010

التربية البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين

رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة

أماني محمد داود عمر المحتسب

تاريخ المناقشة

2010 / 5 / 3

توقيع أعضاء اللجنة

د. عبد الله بشارات (رئيساً) .....

د. إبراهيم مكاوي (عضواً) .....

د. أحمد جنازرة (عضواً) .....

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم من كلية الدراسات العليا في جامعة بيرزيت : فلسطين

أيار – 2010

الإهداء

إن المرء إذا أحب أن يقدم إلى عزيز هدية قدم له من أثمن ما عنده، وإن من أثمن ما عندي هو الجهد الذي بذلته في تحضير هذه الأطروحة، ولا أظنني أبخل بإهدائه إلى والديّ اعترافاً مني بفضليهما علي وتشجيعيهما لي على الاستمرار في طلب العلم. كذلك أهديه إلى زوجي العزيز (رائد الشريف) لدعمه ومؤازرته وصبره علي؛ لعلمي أن هذا العمل شغلني أحياناً عن قيامي بما هو مطلوب في اتجاه بيتي وأسرتي. كذلك لا يفوتني أن أهديه إلى أولادي (عفاف، شهد، مروة، شريف) الأعزاء لأنه طالما شغلني عنهم وحرمهم من بعض عطفي وحناني، فإلى هؤلاء جميعاً وإلى جميع من ساعدني وآزرني أهدي هذا العمل شاكرةً ومقدرةً لهم متمثلة بقول الشاعر:

لا خيـــل عنـــدك تهـــديها ولا مـــال فليـــسعد النطـــق أن لـــم تـــسعف الحـــال

شكر وتقدير

إن ما قمت به من عمل في تحضير هذه الأطروحة ما كان ليتحقق لولا الجهد الذي بذله كوكبة من الأساتذة المحترمين؛ فبنصحهم، وتوجيهاتهم، ومساعدتهم، تمكنت من إتمام هذه الأطروحة، وعرفاناً مني بالجميل فإني أنسب الفضل لأهله لأن من لا ينسب الفضل إلى أهله يكن من الجاحدين –معاذ الله أن أكون منهم– ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله، فالشكر لله أولاً الذي وهبني الصبر والقوة ومكنني من إتمام هذه الأطروحة، والشكر بعد الله لكل من ساعدني وأخذ بيدي وأرشدني، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور عبد الله بشارات، والدكتور إبراهيم مكاوي، والدكتور أحمد جنازرة، وأنوه بالجهد الكبير الذي بذله كل من الأستاذ حسن القدومي، والأستاذ ناصر عودة الله بتحليليهما للمقرر. وإن مفردات اللغة تعجز عن التعبير لهما عن الشكر والتقدير، كذلك فإن لساني سيبقى دوماً يلهج بالشكر والثناء لوزارة التربية ومعلميها، وجميع أساتذة جامعة بيرزيت الذين دعموني وآزروني. ولا أنسى أن أخص بالشكر زوجي العزيز لدعمه ومساندته لي، فإلى هؤلاء جميعاً أقدم شكري وامتناني راجية من الله أن يجزيهم عني خير الجزاء.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
قائمة المحتويات	ت
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	د
الملخص باللغة العربية	ذ
الملخص باللغة الإنجليزية	س
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهدافها	13-1
المقدمة	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها	8
هدف الدراسة	9
أهمية الدراسة ومبرراتها	9
مصطلحات الدراسة	10
حدود الدراسة	12
مسلمات الدراسة	13
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	53-14
الإطار النظري	14
مبررات التربية البيئية وتطورها التاريخي	14
فلسفة التربية البيئية	19
مرتكزات مبادئ التربية البيئية	21
مبادئ التربية البيئية	21
خصائص التربية البيئية	23
أهداف التربية البيئية	23
المداخل الأساسية لإدراج التربية البيئية في مناهج التعليم العام	25
المناهج المقصودة في التربية البيئية	26
الدراسات السابقة	28
المحور الأول: الدراسات العربية المتعلقة بتقييم الجوانب البيئية بالمقررات	28

الموضوع	رقم الصفحة
المحور الثاني: الدراسات الأجنبية المتعلقة بتقييم الجوانب البيئية في المقررات	39
ملخص الدراسات السابقة	42
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	66-54
منهجية الدراسة	54
مجتمع الدراسة	54
أدوات الدراسة	55
تطبيق أداة الدراسة ونظام التحليل المتبع	61
المعالجة الإحصائية	65
الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج	87-67
أولاً: النتائج المتعلقة بالخصائص العامة لمقرر علوم الصحة والبيئة المقرر للصف العاشر .	67
ثانياً: النتائج المتعلقة بتقويم معلمي ومعلمات علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في المجالات التالية: (الشكل العام والإخراج الفني ومحتوى المقرر، أسلوب مؤلفي المقرر، خصوصيات المادة).	70
ثالثاً: النتائج المتعلقة بمدى توافر الجوانب البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة المقرر للصف العاشر.	75
رابعاً: النتائج المتعلقة بشكل المحتوى (عنواناً رئيسياً أو فرعياً، محتوى الجمل، رسماً أو شكلاً أو صورة، نشاط، سؤال تقويمي) الذي وردت فيه الجوانب البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر	79
خامساً: النتائج المتعلقة باشراكية مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر للطالب	79
سادساً: النتائج المتعلقة بارتباط الأسئلة التقويمية في نهاية الفصول بالأهداف التربوية بمجالاتها الثلاثة: المعرفية، الانفعالية، النفسحركية	82

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	88-100
مناقشة النتائج	88
التوصيات والمقترحات	99
المراجع	101-114
المراجع العربية	101
المراجع الأجنبية	113
الملاحق	115-158

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (1)	ملخص الدراسات المتعلقة بتقييم الجوانب البيئية بالمقررات من خلال تحليل محتوى المقرر	44
جدول رقم (2)	ملخص الدراسات المتعلقة بتقييم الجوانب البيئية في المقررات من خلال وجهة نظر المعلمين	51
جدول رقم (3)	مجالات استبانة درجة تقديرات معلمي علوم الصحة والبيئة	56
جدول رقم (4)	معامل الثبات الأولي للاستبانة الموزعة على العينة الاستطلاعية	57
جدول رقم (5)	معامل ثبات فقرات الاستبانة	57
جدول رقم (6)	معاملات ثبات الجوانب الرئيسية للأداة في تحليلي الباحثة للمرة الأولى والثانية	59
جدول رقم (7)	معاملات ثبات الجوانب الرئيسية لأداة التحليل بين الباحثة والمحلل الأول والثاني وبين المحللين	60
جدول رقم (8)	المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين على مجالات الاستبانة الأربعة مرتبة تنازلياً	70
جدول رقم (9)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات المجال الأول مرتبة تنازلياً	71
جدول رقم (10)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين على فقرات المجال الثاني مرتبة تنازلياً	72
جدول رقم (11)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات المجال الثالث مرتبة تنازلياً	74
جدول رقم (12)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات المجال الرابع مرتبة تنازلياً	74
جدول رقم (13)	النسب المئوية لورود جوانب التربية البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر والأشكال التي ظهرت بها	76
جدول رقم (14)	تصنيف الجمل من خلال عرض المادة مع أرقام الصفحات المختارة في مقرر علوم الصحة والبيئة	80
جدول رقم (15)	عدد النشاطات المقترحة في كل صفحة مختارة من مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر	81

الرقم	اسم الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (16)	تصنيف الأسئلة في نهاية دروس مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر حسب المستوى المعرفي	83
جدول رقم (17)	توزيع الأسئلة على الوحدات بحسب النوع (مقالي وموضوعي)	86
جدول رقم (18)	عدد الأسئلة في نهاية الدرس من كل وحدة ونسبتها المئوية من مجموع أسئلة المقرر	87

قائمة الملاحق

الرقم	اسم الملحق	رقم الصفحة
ملحق رقم (1)	محتويات مقرر علوم الصحة والبيئة وتوزيع الوحدات على الفصلين	115
ملحق رقم (2)	استبانة درجة تقويم معلمي علوم الصحة والبيئة للصف العاشر بعد التحكيم	118
ملحق رقم (3)	الاستبانة التي خضعت للتحكيم	126
ملحق رقم (4)	طلب لوزارة التربية والتعليم للسماح بتطبيق الأداة على معلمي علوم الصحة والبيئة للصف العاشر من خلال توزيع الاستبانة عليهم	137
ملحق رقم (5)	موافقة من وزارة التربية والتعليم العالي على الدراسة	138
ملحق رقم (6)	قائمة جوانب التربية البيئية الملائمة للصف العاشر	139
ملحق رقم (7)	جدول تفريغ تحليل المحتوى	143
ملحق رقم (8)	ملاحظات على محتوى المقرر	146
ملحق رقم (9)	توزيع الصور والأشكال في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر على الوحدات والدروس	149
ملحق رقم (10)	ملاحظات على الصور والأشكال في المقرر	150
ملحق رقم (11)	توزيع الأنشطة الذاتية التي تضمنتها علوم الصحة والبيئة للصف العاشر على الوحدات والدروس	152
ملحق رقم (12)	ملاحظات على أنشطة المقرر	153
ملحق رقم (13)	الأخطاء الإملائية والمطبعية في المقرر	154
ملحق رقم (14)	ملاحظات على أهداف كل وحدة في المقرر	156
ملحق رقم (15)	تصنيف الأشكال والرسومات في المقرر مع أرقام الأشكال والرسومات في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر.	157
ملحق رقم (16)	ملاحظات على الأسئلة التقويمية في مقرر علوم الصحة والبيئية	158

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين، والتعرف إلى مدى تناول المقرر للجوانب البيئية وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما الخصائص العامة لمقرر علوم الصحة والبيئة المقرر للصف العاشر ؟

2- ما درجة تقويم معلمي و معلمات علوم الصحة والبيئة لمقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في المجالات التالية: (الشكل العام والإخراج الفني، محتوى المقرر، أسلوب مؤلفي المقرر، خصوصيات المادة)؟

3- ما مدى توافر الجوانب البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة المقرر للصف العاشر ؟

4- ما شكل المحتوى (عنواناً رئيسياً أو فرعياً، محتوى الجمل، رسماً أو شكلاً أو صورة، نشاطاً، سؤالاً تقويمياً) الذي وردت فيه الجوانب البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر ؟

5- ما مدى إشراكية مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر للطالب؟

6- ما مدى ارتباط أسئلة نهاية الدروس بالأهداف التربوية الثلاثة: المعرفية، الانفعالية، النفسحركية؟

وقد طبقت الباحثة إستبانة وزعت على جميع معلمي ومعلمات علوم الصحة والبيئة للصف العاشر لمعرفة آرائهم حول المقرر وبلغ عددهم (60) معلم ومعلمة قاموا بتعبئة الإستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها.بالإضافة إلى تحليل محتوى المقرر من قبل الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنّ مقرر علوم الصحة والبيئة أعد إعداداً جيداً من حيث محتواه وتسلسله واحتوائه على ما هو جديد واحتوائه على أهداف عامة قبل كل وحدة.
- لا يحتوي المقرر على قراءات إضافية في نهاية الوحدات لكن يوجد بعض المواضيع للبحث والمطالعة، كما لا يوجد في نهاية المقرر قائمة بتعاريف المصطلحات، لم يرافق هذا المقرر دليل للتجارب ضمن نفس مادة المقرر وإنما الأنشطة خلال الدروس ووجدت أخطاء إملائية ومطبعية.
- عدد الصور والأشكال التوضيحية والجداول والرسوم كان كافياً إلاّ أنّ الكثير منها يفتقد إلى الوضوح ولا تثير في الطالب فضوله ولا تحفز تفكيره.
- يرى المعلمون أنّ مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر جيد وجاء مجال خصوصيات المادة بالمرتبة الأولى تلاه مجال محتوى المقرر ثم مجال أسلوب المؤلف وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الشكل العام والإخراج الفني.
- المقرر احتوى على نسبة عالية من الجوانب البيئية الرئيسية وغطى معظم الجوانب التي من المفترض أن يحتويها المقرر حسب قائمة التحليل التي أعدتها الباحثة لكن دون تعمق.
- معظم الجوانب البيئية وردت في محتوى الجمل بنسبة (34.89%) من مجموع التكرارات يليها الأسئلة بنسبة (21.1%) وأقلها العناوين الرئيسية بنسبة (2.4%).
- إشراكية المقرر للطالب من خلال عرض المادة والأشكال والرسوم كانت متدنية.
- إشراكية المقرر للطالب من خلال النشاطات كانت مرتفعة جداً وهذا يدل على أنّ المقرر لا يحتوي سوى أنشطة وأنّ المعلومات التي يعطيها المقرر غير كافية.

- يحتاج المقرر إلى المزيد من الاهتمام فيما يتعلق بأسئلة نهاية الدروس حيث يركز على الأهداف المعرفية ويهمل الأهداف الوجدانية الانفعالية والنفسحركية ويركز على التذكر أكثر من الفهم والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، كما يخلو المقرر من أسئلة نهاية الفصل أو الوحدة.

وانطلاقاً من هذه النتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها الإفادة من مقررات الدول العربية التي تشابه ظروفها ظروف فلسطين عند تأليف مقررات علوم الصحة والبيئة والإفادة من قائمة الجوانب البيئية الواجب توافرها في المقرر عند تخطيط المقرر الدراسي للصف العاشر وتزويد المعلمين بدليل المعلم ونماذج تدريس يقتدون بها عند إعداد الدروس المرتبطة بالتربية البيئية.

Abstract

This study aimed at analyzing tenth grade health and environment sciences textbook in Palestine from science teacher perspectives.

An Instrument to measure teacher's perspectives was designed and then administered to all tenth grade sciences teachers.

Content validity of the Instrument was checked by exploring a panel of expert's opinions who's their suggestions had been taken in consideration.

This study tried to answer the following research questions:

1. What are the characteristics of health and environment science textbook?
2. How science teachers perceived the textbook characteristics such as "appearance, content, the method used in designing the textbook"?
3. To what extent the environment concepts and issues are included in health and environment science textbook?
4. What are the forms of the environmental issues and concepts that included or mentioned in health and environment science textbook?
5. To what extent health and environment science textbook give a chance to student to participate in activities included in the textbook?
6. What are Bloom taxonomy levels that met in each lesson questions?

Results of this study can be summarized as the following:

1. Health and environment science textbook was well designed and organized.
2. No additional readings were included.
3. Pictures and figures were not clear enough and do not motivate students to think critically.
4. Health and environment science textbook covers most of the environmental issues comparing to the list provided and designed by the researcher.
5. Students' role in teaching and learning process was not considered to be satisfied.
6. Affective and psychomotor domains were not given the importance as much as cognitive domain at the end of each lesson questions.

This study recommends that, the ministry of education should provide tenth grade science teachers with the teacher manual that contains lesson models that are related to environmental education. Also, science textbooks from Arab countries should be studied in order to compare them with the Palestinian textbook

الفصل الأول

المقدمة:

يعيش الإنسان في تفاعل مستمر مع البيئة، ويعتمد على مصادرها الطبيعية اعتماداً تاماً ليتزود بضروريات الحياة (أبو خليل وقواس، 2005؛ بن حفيظ ووناس وخواجة وزموري،2005)، وعليه أن يأخذ منها ما يفي باحتياجاته، ويحقق مآربه وأمانيه دون أن يتلفها ويلحق بها الأذى والضرر، حتى تستمر هي بدورها في عطائها له لذا كان لابد من أن يتعرف الإنسان على مكونات هذه البيئة (قمر ومبروك، 2004).

اتفق العلماء على مكونات البيئة من حيث المضمون واختلفوا بالمفردات والعدد، فقد قسم بعضهم البيئة إلى بيئة بشرية وبيئة طبيعية. وقسمت البيئة البشرية إلى البيئة الاجتماعية والبيئة الثقافية. أما البيئة الطبيعية فقسمت إلى أربعة مجموعات هي: مجموعة المكونات غير الحية مثل الهواء، والتربة، والماء، والرمال، وحرارة الشمس وضوئها وهي مقومات الحياة الأساسية، ومجموعة المكونات الحية المنتجة وتشمل الكائنات الحية النباتية التي تصنع غذاءها بنفسها من مكونات المجموعة الأولى، ومجموعة المكونات الحية المستهلكة وتشمل الكائنات الحيوانية التي تعتمد في غذائها على غيرها ومنها الإنسان والحيوانات العشبية واللحمية وتعتمد جميعها على المجموعتين الأولى والثانية، ومجموعة المكونات الحية المحللة وهي الكائنات المجهرية من فطريات وبكتيريا تقوم بتحليل وتكسير المواد العضوية (السعود، 2004). وتؤثر هذه المكونات في بعضها البعض وتحكمها قوانين غاية في الدقة مما يجعلها منظومة كلية تمتاز بالتعقيد والترابط والديناميكية والاستمرارية والاستقرار (دمرداش، 1988).

بدأت علاقة الإنسان بالبيئة كعلاقة أي كان حي آخر يستمد منها قوته وأسباب نموه المادي والفكري والأخلاقي والاجتماعي والروحي (السعود، 2004)، وتغيرت هذه العلاقة حسب مرحلة حياة الإنسان

فتدرجت من الجمع والالتقاط إلى الصيد والقنص وثم إلى الزراعة وأخيراً مرحلة التقدم والتكنولوجيا (الشراح، 2004)، في المراحل الثلاثة الأولى كانت نواتج العمل والحياة الإنسانية مستوعبة من الدورات الطبيعية للتحولات الكيميائية في البيئة، ولم ينتج مواد غريبة عن البيئة (دمرداش، 1988) أما مرحلة التقدم والتكنولوجيا التي طوع بها الإنسان مصادراً للقوة جعلته متحكماً بآلات معقدة وهائلة كانت بمثابة ثورة صناعية شكلت تعدياً كبيراً من جانب الإنسان على البيئة مما جعل العلاقة بين الإنسان وبيئته في حالة اضطراب شديد (قمر ومبروك، 2004). أضحت هذه العلاقة بين الإنسان وبيئته من القضايا الملحة لما آلت إليه من خلل وتدهور، وما نتج عن هذا الخلل من مشكلات بيئية خطيرة باتت تهدد البشرية كافة دون تمييز (عبد المقصود،1997). هذه المشكلات ما هي إلا نتاج جهل الإنسان بمفهوم بيئته وقلة إدراكه الواعي لحقيقة موقعه منها، ومدى تأثره فيها ودوره فيها ومفهومه الأخلاقي الخاطئ للعلاقة التي تربطه بها (الرباط، 2000).

تحركت البيئة بدورها لكي تصحح الخلل في علاقة الإنسان بها بعمق يكافئ فعل الإنسان وتخريبه، وكانت النتيجة كوارث حقيقية جرت في السنوات الأخيرة في أنحاء متفرقة من العالم لم يكن لها سابقات من قبل (قمر ومبروك، 2004)، عزاها الإنسان لتعرض محيطه للانتهاك والاستنزاف غير المدروس، فتشعبت المشكلات بتشعب الإفساد البشري لذلك أصبحت حاجة الإنسان لفهم المحيط الذي يحيا به أكثر من أي وقت سبق بل هو مضطر لذلك حتى يفهم طبيعة هذه المشكلات ويتغلب عليها ويعالجها ويخفف من آثارها لأنها غدت تشكل خطراً على حياته (السعود، 2004 ؛ عطية وعماد، 1988).

تعتبر مشاكل البيئة مشاكل عالمية فما يؤثر في بيئة ما يؤثر في غيرها من البيئات (حسن، 1992؛ السعود، 2004)، وهذه المشكلات متداخلة وكل منها مرتبط بالآخر فمثلاً لا نستطيع فصل مشكلة التلوث عن مشكلة الانفجار السكاني أو مشكلة استنزاف الموارد البيئية، وهذه الثلاثة تعتبر أبرز

مشكلات البيئة (عبد المقصود، 1997) بالإضافة إلى التصحر، والانقراض (الرباط، 2000)، والأمراض المتوطنة (الدمرداش، 1988).

تتجاوز بعض المشكلات البيئية العالمية إلى الشمولية لكل جوانب الحياة كالتلوث الذي يشمل : تلوث الهواء، والماء، والغذاء، والأرض والتربة، والتلوث بالأدوية والعقاقير، التلوث الاجتماعي، والإعلامي، والفكري، والنفسي (الرباط، 2000)، وللتلوث آثار سلبية من احتباس حراري إلى استنزاف طبقة الأوزون، وزيادة المواد النيتروجينية في التربة، واستنزاف الغطاء الأخضر، وتناقص الغابات، وانتشار الأمراض والأوبئة (عربيات ومزاهرة، 2004).

يتأثر الوطن العربي بما في العالم من مشاكل وتغيرات لأنه جزء منه، ويعاني الوطن العربي من مشاكل بيئية عديدة تمتاز بأنها متشابهة إلى درجة كبيرة ومنها: تضخم المدن وزيادة عدد سكانها ونقصان عدد سكان المناطق الزراعية، وانتشار المناطق الجافة وشبه الجافة بشكل واسع، واستيراد تكنولوجيا لا تناسب الظروف البيئية المحلية، وتلوث الهواء والماء، وانتشار أمراض تدل على تلوث البيئة مثل البلهارسيا، والتيفوئيد، وأمراض الكبد، والكوليرا، وغيرها، والعجز المائي العربي، والرعي الجائر، والتصحر وتملح وانجراف التربة، وحرائق الغابات، وحركة الكثبان الرملية، وزيادة حدة الضوضاء وقلة المساحات المزروعة في المدن (سليمان،1997).

وتعاني البيئة الفلسطينية من مشاكل عدة مترابطة، بدءاً من القضاء على الزراعة والقطاع الزراعي بترغيب المواطنين أو ترهيبهم بترك أراضيهم الزراعية، وإغراق الأسواق بالمحاصيل الإسرائيلية بأسعار تقل عن سعر التكلفة لتلك المحاصيل، وقلع الأشجار المثمرة ومصادرة الأراضي الزراعية وتجريفها؛ مما سبب تدمير الغطاء الأخضر للأرض وتدمير المحاصيل الزراعية والأشجار، مما سبب انجراف التربة وانتشار ظاهرة التصحر، وتضاؤل مساحات المناطق الرعوية مما يؤدي إلى تزاحم

الماشية على مناطق محددة وبالتالي إلى تضاؤل حجم الماشية. (دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية، 1993؛ محمود، 1993).

السبب المباشر في معظم الكوارث البيئية في الأراضي الفلسطينية هو الاستيطان والمستوطنات؛ حيث تمت مصادرة الأراضي الزراعية وتجريفها ونقل تربتها الخصبة إلى المستوطنات، كما دمرت الطرق الالتفافية الواصلة بين المستوطنات أراضي فاق حجمها الأراضي التي قامت عليها المستوطنات؛ ونتيجة للطرق الالتفافية استفحلت ظاهرة التلوث البيئي التي بدأت الانتشار داخل المدن والقرى الفلسطينية على هيئة سحب دخان نتيجة زيادة عدد السيارات على تلك الطرق مما أدى إلى تلوث واضح في الأجواء (خليلة وقطوش، 1998؛ قاعود، 2008).

كما يعاني الشعب الفلسطيني من السيطرة الإسرائيلية على المياه الفلسطينية وحرمانه من حقوقه فيها؛ وذلك بإقامة العديد من المستوطنات فوق الأماكن الغنية بالمياه، ووضع كافة مصادر المياه في الضفة والقطاع تحت السيطرة الإسرائيلية العسكرية، وإصدار أوامر منعت المواطنين العرب من حفر آبار جديدة أو ترميم القديم منها، وتحديد كمية المياه التي يستطيع المواطنون استعمالها للأغراض الزراعية والمنزلية (قاعود 2008؛ محمود، 1993).

ويعاني قطاع الصرف الصحي في المناطق الفلسطينية من قلة وضعف شبكات المجاري ومحطات المعالجة؛ مما يلوث المصادر الطبيعية حيث تفتقر المناطق الريفية كلها لشبكات الصرف الصحي، ونسبة كبيرة من المدن ليست مغطاة بالكامل بهذه الشبكات. وتأتي المياه العادمة من الأحياء والتجمعات السكانية الفلسطينية والمستوطنات الإسرائيلية عبر الوديان في جداول مكشوفة مما يترك آثاراً خطيرة على البيئة الفلسطينية والثروة الحيوانية بالإضافة إلى المناظر والروائح التي تشوه تلك المناطق (الدبس، 2000). ويزيد الأمر سوءاً الاستخدام المكثف للأسمدة والمبيدات الحشرية في منطقة

تفتقر لخدمات الصرف الصحي مما عرض المياه الجوفية للتلـوث بالفـضلات الكيماويـة الـسامة (أسعد، 2001).

كما يعاني الفلسطينيون بسبب الحصار والإغلاق المستمر من مشكلة التخلص من النفايات الصلبة؛ فقوات الاحتلال تعيق استيراد التكنولوجيا اللازمة لمعالجة النفايات الصلبة الناتجة عن قطاع الصناعة الفلسطيني (قاعود، 2008)، فآلات طحن النفايات غير متوفرة، وفترات حظر التجول الطويلة التـي تفرض على المناطق السكنية تجعل المواطنين يتخلصون من نفاياتهم بإلقائها في أماكن مجاورة لأماكن سكنهم لعدم وصول عمال النظافة إلى بيوتهم، وعندما يستطيع عمال النظافة جمع نفايـات المنـاطق المأهولة بالسكان فإنهم يتخلصون منها بإلقائها في حفر وتجمعات كبيرة على أطراف المدن والقـرى مما يسبب انتشار الأوبئة والأمراض السارية (دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية، 1993؛ محمود، 1993).

كما سببت السلطات المحتلة التلوث الصناعي والنووي؛ فنظراً لتعاظم الشكاوي الإسـرائيلية مـن مضار الصناعات الملوثة في محيطهم مثل مصانع الذخيرة والأسلحة، والصناعات الكيماوية، والدباغة والصباغة، ومصانع الألمنيوم والحدادة، والنجارة، ومصانع الدهان، والبلاستيك، والكـسارات قامـت الحكومة الإسرائيلية بنقل هذه المصانع إلى المناطق الحدودية مع الضفة والقطاع دون اعتـراض أي جهة مسؤولة على الموقع الجديد، وكذلك مواقع النفايات النووية الناتجة عن النشاطات النوويـة فـي إسرائيل غير معروفة لأحد مما يزيد من احتمال وجودها في المناطق الفلـسطينية (الجـلاد، 1998؛ دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية، 1993؛ قاعود، 2008).

كما يعاني الساحل الفلسطيني المحدود على البحر الأبيض المتوسط من غياب أي خطط أو قوانين لحمايته من مخلفات المصانع الإسرائيلية (دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط في منظمـة التحريـر الفلسطينية، 1993؛ محمود 1993).

أدت هذه المشاكل إلى توليد وعياً حاداً بالأخطار التي أصبحت تهدد البشرية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، وتبنى مسؤولون استراتيجيات متنوعة لحماية البيئة والسعي إلى تحسين ظروف العيش فيها من أجل الأجيال الحاضرة والقادمة (بن حفيظ وآخرون، 2005)، فحاول الإنسان حماية البيئة بثلاث وسائل هي: العلم، والقانون، والتربية، حيث تعتبر التربية أهم وسيلة حماية نظراً للدور الذي تلعبه في تكوين شخصيات العلماء، وتغيير سلوكيات الأفراد لتنفيذ تعليمات القانون (السعود، 2004).

إن سن التشريعات والسياسات البيئية ما هي إلا محاولات لإيجاد حلولاً للمشكلات البيئية، إلا أن أفضل الحلول هو: إنشاء إنسان واعي لبيئته، يتحول عنده الوعي إلى سلوك يومي، وأفضل طريقة للحصول على هذا الإنسان هو التربية البيئية (إدارة التربية، 1987).

هناك شكلان للتربية البيئية: التربية غير النظامية التي تتم من خلال الأسرة ودور العبادة أو وسائل الإعلام والمراكز والنوادي، والتربية النظامية التي تتم في التعليم العالي والعام، وهنا يبرز دور المدرسة في الإصلاح الاجتماعي والخلقي حيث يمكن للمدرسة أن تتصدى للمشكلات البيئية التي تواجه المجتمع، فتقوم بدورها الإصلاحي من خلال علاج المشكلات البيئية عن طريق المعلم، الأنشطة البيئية المدرسية، والمناهج المدرسية (ربيع وربيع وربيع، 2007)، التي تعالت الأصوات الداعية لتضمينها المشكلات البيئية على اختلاف أنواعها في مراحل التعليم المختلفة للوصول بالفرد إلى مستوى جيد من المعرفة عن البيئة وإكسابه اتجاهات تساعده في المحافظة عليها وتنميتها وتحسينها (حسن، 1992).

يلعب المنهاج المدرسي دوراً واضحاً في عملية التعليم والتعلم، وبالتالي تنظر المجتمعات الواعية والمتحضرة إلى المنهاج المدرسي على أنه المصنع التربوي الذي تعد فيه أجيال المستقبل من أبناء

الأمة، وبالتالي يصمم على أسس سليمة ويشرف على تنفيذه بكفاية، ويقوم على أسس علمية من أجل تطويره نحو الأفضل (التل وآخرون، 1993).

يعتبر الكتاب المدرسي جزءاً رئيسياً من المنهاج بل هو أداة المنهاج وله دور فعال في العملية التربوية، ويعد الكتاب العلمي حجر الزاوية في عملية التعلم والتعليم لأن أهداف الوحدات ومحتوى الكتاب والوسائل السمعية –البصرية المتضمنة إضافة إلى النشاطات وطرق التقويم في الكتاب العلمي تعتبر من أساسيات بناء المنهاج وبناء الخطط التعليمية من قبل المعلم. عند البدء بالتخطيط للنشاطات التعليمية الخاصة بالطلبة فإن هذه النشاطات يمكن أن تتأثر بخصائص الطلبة والأهداف العامة والخاصة وغيرها من العوامل، وهنا يأتي الدور الكبير للكتاب المدرسي في التأثير على القرارات التعليمية التي يأخذها المدرس (العبد الله ومحمود ،1994). كما تبدو الأهمية الأكبر في تركيز الانتباه على الكتاب المدرسي حيث أن معظم التدريس يتم في داخل الغرف الصفية، وتبنى القرارات التعليمية على كتب العلوم المدرسية. ولتحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من المناهج العلمية فلابد من تطويرها وتحديثها والاهتمام بمحتواها الذي يقدم على شكل كتب علمية مدرسية تكون أكثر قدرة على تحقيق الأهداف التربوية (خطابية، 2005).

مشكلة الدراسة:

البيئة هي قضية اليوم وقضية الغد والاهتمام بها مربوط ببقاء الإنسان ومسؤولياته نحو الجيل القادم. والسبيل إلى الاهتمام بقضايا البيئة هي المعارف التي تعين على فهم وإدراك جوانب القضايا البيئية. وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة بتقييم مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر، للتعرف على خصائصه العامة، والتعرف على الجوانب البيئية التي يقدمها المقرر والتعرف على مدى توافر هذه الجوانب، والتعرف على درجة تقويم معلمي ومعلمات علوم الصحة والبيئة لمقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر وذلك من أجل إعطاء تصور واضح لواقع مقرر علوم الصحة والبيئة الذي يفترض أن يقوم بدور فعال في إكساب الطلاب منظومة من المفاهيم البيئية تربطهم ببيئتهم ربطاً وظيفياً.

أسئلة الدراسة:

1- ما الخصائص العامة لمقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين؟

2- ما درجة تقويم معلمي ومعلمات علوم الصحة والبيئة لمقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في المجالات التالية: (الشكل العام والإخراج الفني، محتوى الكتاب، أسلوب مؤلفي الكتاب، خصوصيات المادة) ؟

3- ما مدى توافر الجوانب البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة المقرر للصف العاشر؟

4- ما شكل المحتوى (عنواناً رئيسياً أو فرعياً، محتوى الجمل، رسماً أو شكلاً أو صورة، نشاطاً، سؤالاً تقويمياً) الذي وردت فيه الجوانب البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر ؟

5- ما مدى اشراكية مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر للطالب؟

6- ما مدى ارتباط الأسئلة التقويمية في نهاية الفصول بالأهداف التربوية بمجالاتها الثلاثة: المعرفية، الانفعالية، النفسحركية؟

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين ضمن معايير محددة، حيث تناولت الدراسة الخصائص العامة للمقرر، ودرجة تقويم معلمي علوم الصحة والبيئة للصف العاشر للمقرر، ومدى تناول المقرر للجوانب البيئية وكيفية ورودها في محتواه، ومدى اشراكية المقرر للطالب، ودرجة ارتباط أسئلة المقرر التقويمية بالأهداف التربوية لمجالاتها الثلاثة المعرفية، الانفعالية، النفسحركية.

أهمية الدراسة ومبرراتها:

جاءت هذه الدراسة لتلبي الاستجابة إلى التطورات والاتجاهات المعاصرة وأخذاً بتوصيات المؤتمرات مثل مؤتمر ريودي جانيرو (1992) ومؤتمر جوهانسبرج (2002) وغيرها الكثير التي تدعو إلى بناء مناهج تحقق أهداف التربية البيئية.

كما تواجه البيئة الفلسطينية التهجير ومصادرة الأراضي الزراعية وبناء المستوطنات فوق الأراضي الزراعية الخصبة، وقطع الأشجار لشق الطرق الإلتفافية، واستنزاف الموارد المائية، وإلقاء النفايات الصلبة المنزلية والصناعات السامة والعادمة من المدن والمستوطنات والكسارات الصهيونية والعربية على حد سواء، وإقامة جدار الفصل للمناطق الفلسطينية وما يحتاجه من تجريف للأراضي الزراعية، وتأثير إنشائه على الحيوانات البرية وتلويث الهواء الجوي بالغبار المنبعث من الحفريات، لذا لابد من الاهتمام بإعداد العنصر البشري الذي يعد العامل المهم والفعال في صيانة البيئة والمحافظة عليها.

كما نبعت أهمية هذه الدراسة من أهمية مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في المساهمة في تكوين المواطن المزود بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للتعرف على مكونات البيئة

والمحافظة عليها وتقديم الحلول لمشكلاتها، اختير مقرر الصف العاشر لكونه نهاية المرحلة الأساسية الإلزامية وبداية المرحلة الثانوية على اعتبارها مرحلة بينية بين الأساسية والثانوية وهي المرحلة الفاصلة لاختيار المسلك الأكاديمي الذي سيسلكه الطلبة في المرحلة الثانوية (علمي، أدبي، تجاري، صناعي، مهني)، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تعكس وجهات نظر معلمي ومعلمات علوم الصحة والبيئة للصف العاشر خاصة أن هؤلاء المعلمين والمعلمات هم الذين تعاملوا مع المقرر.

كما أنها تعد المحاولة الأولى من نوعها في فلسطين حسب علم الباحثة لتقييم وتحليل مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر، و وضع نتائج هذه الدراسة وعدد من المقترحات في ضوء هذه النتائج بين يدي مصممي ومؤلفي المناهج في وزارة التربية والتعليم لتطوير وتحسين هذا المقرر.

مصطلحات الدراسة:

البيئة: وهي مجموع المؤثرات المادية، الإجتماعية، الثقافية، الحضارية، الفكرية، والنفسية التي يتعرض لها الإنسان في أثناء حياته، فيتأثر بالبيئة ويؤثر فيها ويغير فيها بالقدر الذي يمكنه من الحياة فيها ومعها مشبعاً لحاجاته المختلفة (جاد، 2004).

وكذلك يمكن تعريف البيئة بأنها الإطار الذي يحيا فيه الإنسان ويستمد منه مقومات حياته الأساسية من غذاء وكساء ودواء ومسكن ويمارس فيه نشاطاته وعلاقاته مع أنداده من بني البشر (المقدادي، 2006).

التربية البيئية: عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات الضرورية لفهم العلاقات المتشابكة بين الإنسان ووسطه الفيزيائي، وتحمل الإنسان مسؤولية حل المشكلات والعمل على تلافي ظهور مشاكل بيئية جديدة (الرباط، 2000). وكذلك عرفت التربية البيئية بأنها كافة الجهود المبذولة من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لتوفير الوعي البيئي لكافة الأعمار والظروف البيئية بحيث

يؤثر الوعي البيئي على سلوكاتهم للمحافظة على بيئاتهم. ولا يتم ذلك إلا من خلال تزويد الفرد بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تجعله قادراً على التعامل مع بيئته فيصبح قادراً على تقييم عناصر البيئة وتقييم سلوكاته ذاتياً وترجمة إحساسه بالبيئة إلى سلوكات إيجابية (جاد، 2004).

التلوث: حدوث تغيير وخلل في الحركة التوافقية التي تتم في مجموعة العناصر المكونة للنظام الايكولوجي (عبد المقصود، 1997).

التوازن البيئي: قدرة البيئة الطبيعية على إعالة الحياة على وجه الأرض دون مشاكل أو أخطار تلحق بالحياة البشرية (ربيع وآخرون، 2007).

المشكلة البيئية: هي كل تغيير كمي أو كيفي بالموارد الطبيعية في البيئة زيادة أو نقصان فتتغير صفات المورد البيئي أو يختل توازنه إلى درجة تتأثر الأحياء الموجودة فيه وفي مقدمتها الإنسان تأثراً سلبياً (قمر ومبروك، 2004).

الملوثات: هي المواد أو الميكروبات أو الأمواج الصوتية أو الكهرومغناطيسية التي تضر بالإنسان أو بمكونات بيئته أو تسبب له الأمراض أو تؤدي به إلى الهلاك (السعود، 2004).

المنهاج والمقرر: المقرر يعني كم المعرفة أو محتوى الكتاب. أما المنهاج: كم المعرفة أو محتوى الكتاب بالإضافة إلى الأهداف التعليمية وطرق تنظيم التعلم من أنشطة ووسائل وطرق تقويم هذا التعلم (التل وآخرون، 1993).

النظام البيئي: عبارة عن منظومة العلاقات التفاعلية التبادلية التكاملية داخل وحدة بيئية معينة بين المكونات الطبيعية غير العضوية والعضوية وفق نظام دقيق من خلال دينامية ذاتية بقدرة إلهية تضبط الحركات والتفاعلات يعطي للنظام القدرة على الاستمرارية (عبد المقصود، 1997). أو هو أية مساحة من الطبيعة وما فيها من كائنات حية ومواد غير حية في تفاعلها مع بعضها البعض ومع

الظروف البيئية وما تولده من تبادل بين الأجزاء الحية والغير الحية ومن أمثلة النظم البيئية: البحيرة، النهر (عبد الجواد، 1995).

المصطلحات الإجرائية:

مجال خصوصيات المادة ويعني إذا كان المقرر يدعم فكرة العلم مادة وطريقة ويدعم فكرة التعليم بالأداء العلمي التطبيقي ويشجع الطلبة على استخدام أسلوب حل المشكلات البيئية ويهتم بالوعي البيئي ويبين الدور الاجتماعي للتربية البيئية ويدعو إلى تقدير العلم والعلماء على جهودهم في التربية البيئية ويربط المشكلات البيئية المحلية بالمشكلات العالمية ويوضح أهمية دور المؤسسات التربوي في خلق الوعي البيئي.

حدود الدراسة:

حددت الدراسة بما يلي:

حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة رام الله والبيرة.

حدود زمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2008-2009.

حدود الأداة: معايير تحليل مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر خلال السنة الدراسية (2008-2009) والذي يدرس في المدارس التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

استبانة تحليل مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر.

حدود الموضوع:

1. تحليل وتقييم مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين وتحديد الخصائص العامة للمقرر.

2- الجوانب البيئية التي وردت في المقرر وشكل المحتوى الذي وردت فيه هذه الجوانب (عنوان رئيسي، عنوان فرعي، محتوى الفقرات، شكل أو صورة، نشاط، سؤال تقويمي) في المقرر.

مسلمات الدراسة:

1- إجابات عينة الدراسة صادقة.

2- الاهتمام بالبيئة عالمياً وإقليمياً من القضايا المهمة في عصرنا الحالي.

3- التربية البيئية المنهجية عامل رئيسي في تكوين وتشكيل الجوانب المعرفية والوجدانية ذات العلاقة بالبيئة ودور الإنسان تجاهها.

4- المقرر المدرسي جزء من المنهج ويعكس المنهج تماماً.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

يعرض هذا الفصل الإطار النظري للتربية البيئية من حيث ظهورها وتطورها ومؤتمراتها وفلسفتها ومبادئها وخصائصها وأهدافها ، ومن ثمّ يتناول الدراسات التي بحثت في تقويم الجوانب البيئية في المناهج الدراسية.

الإطار النظري:

يتناول هذا الجزء مبررات التربية البيئية وتطورها التاريخي على المستوى العالمي والعربي ، فلسفة التربية البيئية وأسسها الفلسفية وأهم النظريات الفلسفية لها، ومبادئ التربية، وخصائص التربية البيئية، وأهداف التربية البيئية، ثمّ يتحدث عن مراحل تضمين التربية البيئية في المناهج المدرسية والمناهج المقصودة بالتربية البيئية.

مبررات التربية البيئية وتطورها التاريخي

يشهد هذا العصر تغيرات بيئية كبيرة في البيئة الهوائية والمائية والأرضية، ولعب الإنسان في هذه التغيرات دوراً بارزاً ومميزاً (التل وآخرون، 1993) من خلال استنزافه لخيرات الطبيعة واستغلاله لمواردها وما استحدثه من صناعات وتكنولوجيا لم يكن للطبيعة عهداً بها من قبل (بن حفيظ وآخرون، 2005) ونجم عن ذلك مشاكل بيئية يواجهها عالم اليوم (الرباط، 2000؛ عربيات ومزاهرة، 2004؛ صباريني، 1990) أصبحت المشاكل البيئة أمراً واقعياً تعاني منه البشرية جمعاء وتتنوع هذه المشاكل وتتشعب وتختلف من مكان لآخر (سليمان، 1997) فشملت التلوث والانفجار السكاني والتصحر والانقراض والإسراف وهدر المواد الطبيعية والأمراض المتوطنة (دمرداش 1988؛ الرباط 2000).

أدت هذه المشاكل إلى توليد وعياً حاداً على مستوى الأفراد والجماعات بالمخاطر التي تهدد البشرية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية وتفطن أهل التربية والعلم والمهتمين بالتخطيط

التربوي إلى ضرورة الاهتمام بالجوانب البيئية في المناهج العلمية (بابكر 1987؛ عوض، 1992؛ بن حفيظ وآخرون، 2005)، إيماناً منهم بأن القوانين والتشريعات التي تهدف إلى حماية البيئة وصيانتها من الدمار ما هي إلا جانب واحد لتحقيق حماية البيئة والجانب الأهم هو تربية الأفراد بيئياً وتنمية معلوماتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وقيمهم وميولهم وبالتالي تصبح سلوكياتهم ايجابية تجاه البيئة. ناجمة عن تفهمهم لبيئتهم وإدراكهم لظروفهم ووعيهم بما يواجه بيئتهم من مشكلات ويتهددها من أخطار (جمعة 2000؛ دمرداش، 1988؛ قمر، 2002).

والتربية البيئية ليست حديثة العهد (سليمان، 1997) وإنما هي من الموضوعات التي لها امتداداً في التاريخ الإنساني والاهتمامات البشرية، كما حظيت باهتمام الأديان السماوية التي تحمل الإنسان مسؤولية استثمار الطبيعة والعناية بها وتعتبر سوء إدارة الطبيعة إثماً كبيراً (طعيمة، 2001؛ عربيات ومزاهرة، 2004).

اكتسبت التربية البيئية في أواخر القرن العشرين أهمية خاصة نتيجة ظهور مشاكل عديدة أثرت سلباً على الحياة البشرية وهددت استقرار الإنسان على وجه الأرض فعقدت من اجلها المؤتمرات والندوات وورش العمل بهدف تنمية الوعي البيئي بين جميع سكان العالم (باحمي والجديدي، 2006؛ طعيمة، 2001)، فعلى المستوى العالمي عقدت مؤتمرات ولقاءات دولية حول التربية البيئية أهمها:

أولاً: مؤتمر استوكهولم (السويد، 1972) ناقش فيه المؤتمرون مشكلات نقص الطاقة واستهلاكها المتزايد وتلوث الهواء والماء واستنزاف الحياة البرية والتخلص من الفضلات وانتشار الأمراض، وانجراف التربة والزراعة ونقص الإنتاج الزراعي (باحمي والجديدي، 2006)، واعترف العالم في هذا المؤتمر بأهمية التربية البيئية في حماية البيئة والمحافظة عليها وصيانة مواردها وصدر عن المؤتمر الاعتراف بان التشريعات البيئية لا تكفي وحدها ولا بد من إيجاد وعي بيئي لدى سكان العالم

لحماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث بأشكاله وترشيد استهلاك مصادرها الطبيعية (التل وآخرون، 1993؛ ربيع وآخرون، 2007).

وحدد مؤتمر استوكهولم الأهداف التالية لبرنامج البيئة والتعليم البيئي:

1. تشجيع تبادل المعلومات البيئية ونتائج البحوث والدراسات المتعلقة بالبيئة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.
2. تطوير الدراسات والبحوث البيئية التي تؤدي إلى فهم أحسن لأهداف التربية البيئية وأساليب تحقيقها.
3. عمل مناهج وبرامج تعليمية في مجال التربية البيئية وتقويمها.
4. تدريب المسؤولين عن التربية كالباحثين والإداريين والمخططين والعاملين التربويين.
5. تزويد الدول الأعضاء لتطوير مناهج وبرامج في التربية البيئية بالمعونات الفنية (ربيع وآخرون، 2007، صباريني، 1990).

وبالتالي يكون مؤتمر ستوكهولم قد حدد ثلاثة أركان لحماية البيئة هي:

البحث العلمي والتكنولوجي، والتشريعات البيئية، والتربية البيئية (عوض، 1992).

وتمخض عن هذا المؤتمر تأسيس وكالة متخصصة لشؤون البيئة سميت باسم برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) التي أصبح لها فروع في مختلف دول العالم تلبية للمطالب الدولية المنادية بتكثيف الجهود محلياً وإقليمياً ودولية من أجل المحافظة على البيئة وتنميتها (الشراح، 2004).

ثانياً: المؤتمر العام لليونسكو (باريس، 1974): أكد على التركيز على التربية البيئية التي تثير وعي الأفراد والمجتمعات بالمشكلات البيئية وضرورة الحفاظ على البيئة وحمايتها واستثمارها بأمثل الطرق (ربيع وآخرون، 2007).

ثالثاً: ميثاق بلغراد (1975) كان الهدف الأساسي لهذا المؤتمر هو:

1. دراسة اتجاهات قضايا التربية البيئية ومسحها.
2. بناء إطار التربية البيئية على المستوى العالمي (التل وآخرون، 1993).

أكد ميثاق بلغراد على أن أهداف التربية البيئية هي توعية الإنسان بطبيعة البيئة والعلاقات المتبادلة بين عناصرها الحيوية والاجتماعية والثقافية والطبيعية، وأكد الميثاق على أن تكون التربية البيئة متاحة للجميع على اختلاف الأعمال والأعمار وان يتم ذلك باستخدام أساليب مناسبة لإيصال التربية البيئة لهم (سليمان، 1997)، واعتبر ميثاق بلغراد إطارا مرجعياً علمياً شاملاً للتربية البيئية كما اعتبر من الناحية العملية أساساً للأعمال اللاحقة في مجال التربية البيئية على المستوى العالمي الإقليمي والوطني (التل وآخرون، 1993؛ ربيع وآخرون، 2007).

رابعاً: مؤتمر تبليسي (جورجيا، 1977) وقد صدر عن هذا المؤتمر إعلان حول التربية البيئية تضمن ما يلي:

1. بيان طبيعة التربية البيئية بتحديد دورها وخصائصها وغايتها وإستراتيجيتها التي ينبغي إتباعها دولياً ووطنياً لتطوير الجانب التربوي (باحمي والجديدي، 2006) .
2. التأكيد على أن التربية البيئية يجب أن تسهم في توجيه النظم التربوية لتحقيق تفاعل أكبر من البيئة الطبيعية والبشرية والاجتماعية لتحسين حياة الفرد والمجتمعات البشرية. (التل وآخرون، 1993)
3. التربية البيئية تحتاج إلى تعاون بين الفروع العلمية والإنسانية لإدراك درجة تعقد المشكلات البيئية وإيجاد الحلول الناجحة لها.
4. التربية البيئية لا تحل وحدها كافة المشكلات البيئية بل تسهم بمساعدة العلم والتكنولوجيا في وضع حلول بديلة. (ربيع وآخرون، 2007)

وأكد هذا المؤتمر على ضرورة إحلال التربية البيئية مكانها اللائق في الممارسات التربوية لإفساح المجال للحوار البناء بين الإنسان والطبيعة وبين بيئته النفسية والإنسانية المهددة دائماً بنتاجات التكنولوجيا المخيفة وتلوث البيئة بالنفايات النفطية والنووية والتلوث الضوضائي واختناق العواصم (أبو شقرا، 1990؛ التل وآخرون، 1993).

خامساً: مؤتمر موسكو (1987) نتج عن هذا المؤتمر إستراتيجية لتشكيل مخطط تستند إليه الحكومات والمنظمات الدولية والمحلية في توجيه تربيتها البيئية وسياساتها التدريبية (عوض، 1992) وتناولت الإستراتيجية تعزيز النظام الدولي للإعلام وتعزيز تبادل الخبرات من خلال تطوير المناهج الدراسية وإدخال البعد البيئي في التعليم المهني والتقني وجعل هذا البعد أكثر فاعلية في التعليم الجامعي. (باحمي والجديدي، 2006).

سادساً: مؤتمر ريودي جانيرو (البرازيل، 1992) أكد هذا المؤتمر على إعادة تكييف التربية البيئية نحو التنمية المستديمة وتطوير البرامج التدريبية وتنشيطها وزيادة الوعي العام نحو البيئة وقضاياها. (بن حفيظ وآخرون، 2005؛ ربيع وآخرون، 2007؛ عربيات ومزاهرة، 2004).

سابعاً: مؤتمر جوهانسبرج (جنوب إفريقيا، 2002) طرحت في هذا المؤتمر القضايا ذات العلاقة بالبيئة كتمويل التنمية وإنشاء صندوق تمويل عالمي للقضاء على الفقر وتطرق المؤتمر لمواضيع الطاقة وتغيير المناخ والتنوع البيولوجي (الشراح، 2004).

تأثرت المنطقة العربية بمشاكل البيئة وأولتها كل اهتمام من خلال المؤتمرات والندوات التي تمّ عقدها في عالمنا العربي كالندوة العربية بالكويت (1976)، واجتماع الخبراء العرب بالكويت سنة (1979)، والحلقة الدراسية في البحرين (1981)، والدورة التدريبية للمسؤولين التربويين في تونس (1983)، وورشة عمل القيادات التعليمية في مجال التربية البيئية بالأردن (1985)، وندوة التربية البيئية في التعليم العالي بدمشق (1989)، وندوة التربية البيئية (1990)، وندوة جامعة حلب حول

الإنسان والبيئة 1990 وندوة بيروت 1990 (باحمي والجديدي، 2006؛ حسن 1992؛ عربيات ومزاهرة، 2004) ، كما أصبحت بعض الأقطار العربية تحتفل بيوم البيئة العالمي في الخامس من حزيران من كل عام ، وأعادت بعض الأقطار العربية صياغة بعض المناهج التي تُعنى بالتربية البيئية (دمرداش، 1988).

فلسفة التربية البيئية

إن الاهتمام العالمي بالبيئة يعتبر فلسفة للتربية البيئية، ويمكن تحديد الغرض الأساسي الذي تسعى هذه الفلسفة إليه في تنشئة المواطن بصفتين أساسيتين يجب أن يتسم بهما كل فرد هما:

1. أن يكون المواطن منتظماً ذاتياً: وهذه الصفة تحتم على الفرد إتباع ما يعرفه صحيحاً وتجنب ما يعرفه غير صحيح دون رقابة خارجية على سلوكياته فيما يتعلق بحفظ الكون وموجوداته.
2. أن تتضمن أخلاقيات المواطن الاهتمام الكوني الإنساني أي الاهتمام ببيئة الكون (باحمي والجديدي، 2006).

وفي ضوء تفاقم مشاكل البيئة مثل التفجر السكاني والتلوث البيئي بأشكاله المختلفة والأزمة الغذائية والتصحر وتدهور الأنظمة البيئية نتيجة استنزاف الموارد الطبيعية تم وضع أسس فلسفية للتربية البيئية هي:

1. تتصف المشاكل البيئية بالتعقيد، ومواجهتها تحتاج إلى تكاتف جميع مجالات المعرفة كما أن دراسة الطبيعة نفسها تتطلب منحى تداخلي تتكامل فيه المعارف من مختلف التخصصات.
2. يجب النظر إلى المشاكل البيئية على المستوى المحلي المحيط بالفرد مباشرة ثم ينظر إليها على المستوى العالمي حتى يدرك الفرد حجم المشكلات ودرجة خطورتها.

3.سبب الإنسان إخلالا في البيئة ولذا فإنه يتحمل مسؤولية إصلاح ما أعطبه وعليه ألا يتمادى في الإتلاف والتخريب.

4.يعتمد استمرار الإنسان على وجه الأرض ودرجة رفاهيته على القيم التي يمتلكها الناس مثل احترام أقرانهم من بني البشر، حماية الموارد البيئية والدافعية للقيام بالعمل لتحسين البيئة وخدمة الإنسان.

5.يعتمد السلوك الظاهر للناس تجاه البيئة على المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يمتلكونها.

6.تبدأ التربية البيئية من الطفولة المبكرة وتستمر خلال برامج التعليم النظامي وغير النظامي أي أن تكون التربية البيئية مستمرة.

7. تأثرت الأنظمة البيئية في العالم بالتطور التقني وبالاستنزاف للموارد الطبيعية لذا فإن التوازن البيئي يرتبط بالسلوك الرشيد للإنسان نحو البيئة (باحمي والجديدي، 2006؛ حسن 1992؛ صباريني 1990).

وقد تناول المفكرون علاقة الإنسان بالبيئة واختلفوا في وجهات نظرهم الفلسفية وأهم النظريات الفلسفية هي:

1. الحتمية البيئية: ترى هذه النظرية أن الإنسان كائن سلبي إزاء قوى الطبيعة وترى أن البيئة المادية لها تأثير حتمي في الكائنات الحية.
2. الحتمية الحضارية: تذهب هذه النظرية إلى أن قوى الإنسان العقلية جعلت له حضارة مادية ولا مادية وقد عاونته قدراته العقلية على التحكم في المكونات البيئية.
3. التأثير المتبادل بين الكائن الحي والبيئة: وترى هذه النظرية أن البيئة تتأثر بالنشاط الإنساني وأن الإنسان يتأثر بما يحيط به من ظواهر كالطاقة والحرارة أي أن التأثير بين الإنسان والبيئة متبادل (المسلماني، 1990)

مرتكزات مبادئ التربية البيئية:

تقوم مبادئ التربية البيئية على ثلاثة مرتكزات هي:

1. المرتكز العلمي: اعتماد الجانب العلمي في التعامل مع البيئة من تخطيط وتوقعات حالية ومستقبلية وإرشادات وتوصيات سوف يؤدي إلى تقليل المخاطر البيئية.
2. المرتكز الاقتصادي: أي استغلال الموارد البيئية مع المحافظة على الاتزان البيئي وعدم تغيير عناصر البيئة بشكل غير منتظم أو عشوائي مما يؤثر على تجديد موارد الطبيعة وضعفها.

أي أن حماية البيئة يجب أن تتماشى مع التنمية فالعقلانية وإيجابية العمل وحسن التصرف والتعامل السليم مع الموارد البيئية يجب أن تراعى لأن أي خلل سيسبب خللاً بالتوازن البيئي الذي بدوره يسبب خللاً في استمرار الحياة على سطح الأرض.

3. المرتكز الخلقي: هذا الجانب يعود لنفس الإنسان ومدى استعداده أن يكون عنصراً نافعاً في مجتمعه، ومتحملاً مسؤولية أدبية وأخلاقية لاحترام البيئة وحماية عناصرها والمحافظة عليها (التل وآخرون، 1992، ربيع وآخرون، 2007).

مبادئ التربية البيئية

1. البيئة وحدة متكاملة من الجوانب الطبيعية والجوانب التي صنعها الإنسان وكذلك جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والثقافية والتشريعية والتاريخية والأخلاقية والجمالية.
2. التربية البيئية عملية متواصلة مستمرة مدى الحياة بحيث تبدأ في مرحلة قبل المدرسة ثم تستمر في جميع مراحل التعليم النظامي وغير النظامي.

3. الأخذ بمنهج جامع بين فروع المعرفة والعلم المختلفة فالتربية البيئية لا تقتصر على فرع واحد من فروع العلم وإنما تستعين بالمضمون الخاص لكل فرع من فروع العلم لتيسير التوصل إلى نظرة شاملة متكاملة متوازنة.

4. التعرف على القضايا البيئية من منظور محلي ووطني وإقليمي وعالمي لكي تتكون لدى الطلبة صورة واضحة للظروف البيئية في جميع المناطق مع مراعاة الفروق الإقليمية والوطنية والعالمية.

5. التركيز على الأوضاع البيئية الحالية والمستقبلية المحتملة مع مراعاة الإطار التاريخي لهذه الأوضاع.

6. تعزيز التعاون المحلي والقومي والإقليمي والدولي في الحد من المشاكل البيئية وحلها.

7. الأخذ بعين الاعتبار الجوانب البيئية في خطط التنمية والنمو والتطوير وتفحص كل تقدم من منظور بيئي لتمكين الدارسين من الاضطلاع بدورهم في تخطيط نشاطاتهم وتجاربهم التعليمية وإعطائهم فرصة اتخاذ القرارات البيئية وتقبل عواقبها.

8. الربط بين الحس البيئي ومعرفة البيئة والمهارات اللازمة لحل مشكلاتها وتوضيح القيم المتعلقة في كل مرحلة من مراحل العمر.

9. مساعدة المتعلمين على اكتشاف أعراض المشاكل البيئية وأسبابها الحقيقية.

10. التأكيد على تشعب المشكلات البيئية وضرورة التفكير النقدي لها.

11. استخدام بيئات تعليمية متنوعة ونماذج تربوية في التعليم والتعلم عن البيئة مع التأكيد على النشاطات العملية البيئية والملاحظة المباشرة والتجارب البيئية المباشرة (باحمي والجديدي، 2006؛ التل وآخرون 1993؛ حسن 1992؛ رياض، 1990).

خصائص التربية البيئية

1- تعتمد التربية البيئية على استخدام الأساليب التطبيقية أكثر من اعتمادها على الأساليب النظرية فهي تعطي للطلاب الفرص لبناء تفكيرهم من خلال استخدام أيديهم وعقولهم ومشاركتهم في التجارب المباشرة، وتشجع التعلم الفعال عن طريق تبادل الأفكار والخبرات.

2- تتسم التربية البيئية بتركيزها على حل المشكلات أي تطبيق المعرفة العلمية في شؤون الحياة العملية ومشاكلها وحتى يتم فهم المشكلات لا بدّ أن يكون المتعلم على بينة من العلاقات المتداخلة بين مختلف الظواهر الطبيعية والبشرية وأن تدمج العلوم المختلفة السياسية والثقافية والاقتصادية لإعطاء نظرة شمولية للواقع أي تعدد فروع المعرفة في دراسة المشكلات البيئية.

3- تتميز التربية البيئية بالاستمرارية فهي عملية مستمرة تحرص دائماً على إعادة صياغة أهدافها وأساليبها بحيث تتلاءم مع التغيرات الحديثة وهي بهذه الصفة تتدرج في إطار التربية المستديمة.

4- تساعد التربية البيئية الطلبة على تعلم كيف يتعلمون فيكون التعلم فيها مبني على أربعة أركان هي: (نتعلم لنعلم، نتعلم لنعمل، نتعلم لنحيا معاً، ونتعلم لنكون) (باحمي والجديدي،2004 ; Tan, 2006).

أهداف التربية البيئية:

1. الوعي البيئي: إن إيجاد الوعي البيئي عند الأفراد له أهمية كبرى في مساهمة أفراد المجتمع للتصدي لكل ما يحدث بالبيئة من أخطار. فالوعي بمصادر الأخطار التي تتعرض لها البيئة وإلمام الناس بواجباتهم وأدوارهم يساندان الدور التربوي في إعداد البرامج البيئية وحسن تطبيقها وإشراك الطلبة في النشاطات البيئة خارج المدرسة مع الكبار في النشاطات التي تحافظ على البيئة وتقدير قيمة التوافق بين عناصر النظام البيئي والعلاقات فيما بينها، وإدراك المشكلات البيئية وطرق معالجتها للحد منها وضبطها في المستقبل.

2. المعرفة: مساعدة الأفراد والمجتمعات البشرية على اكتساب فهم أساسي للبيئية ونوعية المشاكل التي تواجهها والعلاقة بين مكوناتها وتنمية الإحساس بالمسؤولية لحماية البيئة.
3. المهارات: مساعدة الأفراد والفئات الاجتماعية على اكتساب المهارات المناسبة التي تساعد على معالجة المشكلات البيئية والتفاعل ايجابياً مع مكونات البيئة لتظل البيئة مستديمة ومتزنة.
4. الاتجاهات: مساعدة الأفراد والجماعات البشرية على اكتساب مجموعة من القيم ومشاعر الاهتمام بالبيئة وتعزيز الدافعية للمشاركة الايجابية في النشاطات البيئية لتحسين البيئة وحماية مواردها وصانتها.
5. المشاركة: مساعدة الأفراد والفئات الاجتماعية على المشاركة الايجابية في حل مشكلات البيئة والمساهمة في تطويرها ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً والعمل على تجنب حدوث مشاكل بيئية جديدة قدر المستطاع (باحمي والجديدي، 2006؛ التل وآخرون 1993؛ الشراح، 2004).

وأهداف التربية البيئية لها ثلاثة أبعاد هي:

1. البعد الإدراكي: ويشمل المعلومات التي يجب أن يعرفها الإنسان عن بيئته وما تحويه من موارد وما تتعرض له من مشكلات.
2. البعد المهاري: ويشمل المهارات التي يجب أن يكتسبها الأفراد والجماعات ليتعاملوا بشكل فعال مع بيئتهم.
3. البعد الانفعالي: ويختص بالاتجاهات والاهتمامات التي يكتسبها الأفراد والجماعات لترشيد سلوكهم نحو البيئة (دمرداش، 1988).

المداخل الأساسية لإدراج التربية البيئية في مناهج التعليم العام:

أ- المدخل الاندماجي: وفيه يتم إدخال مشكلات البيئة وقضاياها في جميع المواد الدراسية بحيث يتحقق التكامل بين التربية البيئية وهذه المواد أي دون تغيير المواد الدراسية التي تتضمنها خطة الدراسة والاكتفاء بتوجيهها توجيهاً بيئياً أو اقتصادياً نحو مشكلات البيئة.

ب- مدخل الوحدات الدراسية: وفيه يتم إعداد وحدة دراسية أو فصل أو جزء عن البيئة داخل إحدى المواد الدراسية أو أكثر.

ج- المدخل المستقل: وفيه تشكل التربية البيئية برنامجاً دراسياً مستقلاً متكاملاً ويتصف هذا المنهج بالنظرة الشمولية الكلية لعلوم متعددة، تزداد المادة الدراسية فيه تفصيلاً وتشعباً كلما ارتقى الطالب في السلم التعليمي خلال سنوات الدراسة (الجبان، 1997؛ جميل، 1990) .

إن مداخل التربية البيئية الثلاثة تتكامل مع مستويات الالتزام بالتربية البيئية (الوعي والفهم والالتزام بالعمل) ومجالات أهداف التربية البيئية (المعرفة ، المهارات ، الاتجاهات) لينتج بناء متماسكاً من هذا التكامل (صباريني ، 1990).

د- المدخل الذي يجمع بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة وهذا المدخل يبرز العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) مع التركيز على الآثار البيئية الناجمة عن التطورات العلمية والتكنولوجية والنظر الى التطورات العلمية من منطلقات اقتصادية وبيئية وأخلاقية واجتماعية وسياسية حيث يشارك الطالب في هذا المدخل بشكل شخصي للتأثير في البيئة المحيطة بشكل ايجابي فالهدف الرئيسي من التعليم (STSE) هو مساعدة الطلاب على إدراك أهمية التطورات العلمية في حياتهم اليومية وإكساب الطلاب القدرة على اتخاذ القرارات بالنسبة للحياة اليومية ومستقبل المجتمع (Wikipedia، 2010).

وأياً كان المدخل المتبع في تعليم التربية البيئية لا بدّ أن يتناول ثلاثة جوانب هي:

أ- التعليم عن البيئة (المعارف والمعلومات)

ب- التعليم من البيئة (المهارات)

ج- التعليم من أجل البيئة (الاتجاهات والقيم) (التل وآخرون، 1993؛ الشراح، 2004)

المناهج المقصودة في التربية البيئية

يمكن أن تخطط وتبني جميع المقررات الدراسية بشكل يساهم في تحقيق أهداف التربية البيئية بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الخاصة بالمادة ففي اللغة العربية يمكن أن تكون موضوعات الشعر، والنصوص والرواية متعلقة بالبيئة وما يحيط بها من مشكلات لإثارة الاهتمام بما يقترح لها من حلول يمكن أن تدور موضوعات التعبير حول الحديث عن إحدى المشكلات ويتناول الموضوع مسبباتها ومظاهر خطورتها والجهود الفردية والجماعية التي تبذل للحد منها (دمرداش، 1988).

وفي مناهج التربية الدينية تثار أسئلة حول علاقة الإنسان بالمخلوقات ولماذا لا يجوز القضاء عليها أو إجراء تجارب الإبادة عليها، وإكساب الجيل الناشئ أساسيات السلوك السليم من خلال تناول الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحض على المحافظة على المخلوقات واحترام البيئة بعدم تلويث مياهها أو الإسراف في التعامل مع ثرواتها ومواردها فتكون تربية بيئية مصاحبة للتربية الإسلامية. (حسن 1992؛ دمرادش 1988)

يمكن أن يتناول علم الأحياء دراسة النظم البيئية والتلاؤم بين الكائنات الحية وبيئاتها والعلاقات بين الكائنات الحية والتوازن الطبيعي والإنسان يستثمر موارد البيئة الطبيعية وفسيولوجية الإنجاب وتكاثر الجنس البشري وتأثير الإنسان في البيئة ومستقبل علاقة الإنسان ببيئته.

أما علم الفيزياء والكيمياء ويمكن أن يتناول القضايا البيئية التالية: التلـــوث، التـــوازن الطبيعـــي، الطاقة، الإنسان يستثمر الموارد الطبيعيـــة، الإنـــسان يحمـــي بيئتـــه، مـــستقبل الإنـــسان والبيئـــة (دمرادش، 1988).

ممكن أن تحتوي مناهج الرياضيات مسائل خاصة بحساب استهلاك الأفراد سلعة معينة، خـــسائر الإنسان من مشكلة بيئية كالتلوث، مساحة الأراضي الخضراء في القرية أو المدينة، حـــساب الكثافـــة السكانية في الحي السكني، حساب معدل المواليد ، معدل الوفيات ومعدل الهجرة (باحمي والجديدي، 2006).

يمكن أن يعبر التلاميذ في التربية الفنية عن ذوقهم الجمالي أو مشاهداتهم أو امتعاضهم من الأفعال التي تشوه البيئة بالرسم والتجسيد، أو إعادة استخدام الجرائد والعلب الفارغة وقطع الملابس في صنع أشياء فنية جميلة وجديدة أي تطبيق ممارسة الدورات الطبيعية عملياً مما يبني عند الطالب وعياً بيئياً (حسن، 1992).

أما منهاج الاقتصاد فيمكن أن يعالج مفاهيم بيئية متصلة بعلم الاقتصاد مثل نسبة الإعالة ، مستوى المعيشة، نوعية الحياة، التنمية وغيرها ويكسب المنهاج الطلاب اتجاهات مرغوبة مثل الاعتدال فـــي استخدام الموارد الطبيعية وعدم التبذير وترشيد الاستهلاك (دمرداش، 1988).

وقد أكدت معظم الأقطار العربية على أهمية التربية البيئية وأهمية إدخالها في مناهج التعليم العام والجامعي وقد تم إدخال المفاهيم البيئية إلى المناهج الدراسية وتخصيص وحدات بيئية في معظم الدول العربية مع اختلاف حجم المادة والصف التي تقدم فيه حسب ظروف ومناهج كل قطر (سليمان، 1997).

الدراسات السابقة:

هذا الجزء يعرض عدداً من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة بحيث صنفت هذه الدراسات إلى المحاور التالية :

1. المحور الأول: الدراسات العربية المتعلقة بتقييم الجوانب البيئية في المقررات.
2. المحور الثاني: الدراسات الأجنبية المتعلقة بتقييم الجوانب البيئية في المقررات.

1. المحور الأول: الدراسات العربية المتعلقة بتقييم الجوانب البيئية في المقررات.

وقد سعت دراسة العمارين (1988) إلى تحليل مناهج علم الأحياء للمرحلة الإعدادية في مجال التربية البيئية في القطر العربي السوري لمعرفة جوانب القصور في مناهج علم الأحياء.

وكانت أبرز النتائج: أن اهتمام المناهج بالتربية البيئية كان ضعيفاً جداً وقصور المناهج في معالجتها للمفاهيم البيئية.

فقد أجرى غازي (1988) دراسة للوقوف على واقع التربية البيئية ضمن مناهج وكتب مقرر الأحياء في المرحلة الثانوية (أول ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي) في القطر السوري لمعرفة المفاهيم المتناولة من خلال كتب الأحياء للمرحلة الثانوية وكيفية تناول هذه المفاهيم من خلال هذه الكتب، وكانت أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة أن المفاهيم التي نالت حقها كاملاً من الاهتمام هي قليلة جداً وأن ما ورد عن المفاهيم البيئية ضمن محتوى كتب مقرر علم الأحياء للمرحلة الثانوية لا يدل على وضوح هذه التربية في أذهان القائمين على الكتب.

وسعت دراسة الصانع (1990) إلى معرفة ما تتضمنه كتب العلوم والتربية الصحية بالمرحلة الإعدادية باليمن من مفاهيم وتعميمات بيئية والتحقق من توافر الأهداف العامة لتدريس العلوم والتربية الصحية خاصة والأهداف التي تتناول في نصها الجوانب البيئية بشكل مباشر أو غير مباشر وبناء

قائمة بالمفاهيم البيئية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب العلوم وفق المدخل الانـــدماجي. ووجـــد الباحث توافر 26 مفهوماً بيئياً من بين (58) مفهوماً حددتها قائمة التحليل موزعة بنسب مختلفة فـــي محتوى الكتب الخمسة وهذا يعني التدني الواضح في نسبة توافر هذه المفاهيم كما لاحظ الباحـــث أن نسبة عالية من هذه المفاهيم وردت بصورة عشوائية ولا تحقق أهداف التربية البيئية. وعموماً وجـــد الباحث أن المفاهيم البيئية التي وردت في ثنايا الكتب كانت تتدرج على الأغلب تحت المجال المعرفي ثم الوجداني وقلما تتوافر مفاهيم بيئية تحت المجال النفس حركي.

وقد قامت زيد (1990) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى تضمن المفاهيم البيئية فـــي كتـــب العلـــوم للمرحلتين الابتدائية والإعدادية في دولة البحرين ومعرفة مدى مراعاة هذه الموضوعات للمدخل البيئي وأظهرت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية للمفاهيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم كانت ضئيلة جـــداً وأنه لم تتم مراعاة المدخل البيئي في تقييم هذه الكتب.

وقد استخرجت عبد الله (1991) المفاهيم العلمية البيئية التي يتضمنها محتوى مناهج العلـــوم فـــي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصف السادس والسابع والثامن) في مصر ووجدت أن تناول هذه المفاهيم من الصف السادس حتى الثامن بسيطاً جداً بالنسبة لعدد المفاهيم التي تم استخراجها من خلال عملية تحليل محتوى المناهج وهذا يوضح نمو المفاهيم البيئية من حيث حصيلتها فقط وليس في عمق المفهوم نفسه.

وقد حاولت دراسة المدني وبوقحوص (1993) التعرف على محتوى جميع الكتب الدراســـية فـــي المرحلة الإعدادية بدولة البحرين للمشكلات البيئية التي تعاني منها دولة البحـــرين خاصـــة والـــدول الأخرى بشكل عام ووجدت الدراسة إن المشكلات البيئية التي درست في المرحلة الإعدادية لم تظهر بالعدد المناسب من حيث انه لم يتكرر ظهورها إلا (551) مرة، وان معظم المشكلات البيئية لم تظهر بشكل واضح حيث ان أغلبها ظهر في محتوى الجمل وليس بشكل عناوين رئيسية أو حتـــى فرعيـــة

واحتلت كتب اللغة العربية والانجليزية الترتيب الثاني والثالث على التوالي من حيث عرض المشكلات البيئية ، مما يدل على عدم معالجة هذه المشكلات بشكل علمي متعمق وهذا يقلل من شأنها ولا يحقق أهداف التربية البيئية، كما أن كتب المرحلة الإعدادية لم تأخذ في الاعتبار أولوية المشكلات البيئية التي تعاني منها المنطقة، حيث أنها ركزت على مشكلات ليست ذات أهمية كبيرة، وملحة بالنسبة لدولة البحرين أو الخليج العربي.

وقد هدفت الدراسة التي أجراها العبد الله وعنيزة (1994) إلى تحليل كتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي في الأردن من حيث الخصائص العامة للكتاب ومدى استيعابه للموضوعات التي تهتم بها برامج علم الأحياء المعاصرة: (موضوعات الصحة والبيئة والقضايا الاجتماعية المرتبطة بعلم الأحياء والعلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع) وانقرائية الكتاب ومدى اشراكيته للطالب من خلال عرض المادة والأشكال والرسومات وتناولت الدراسة تنوع الأسئلة المتضمنة في الكتاب والأخطاء العلمية والمطبعية الواردة فيه.

وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن كتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي يعد من الكتب الجيدة من حيث محتواه وتسلسله واحتوائه على ما هو جديد ومستوى انقرائيته وقلة الأخطاء العلمية والمطبعية إلا أن أسئلة نهاية الفصل تحتاج إلى المزيد من الاهتمام، والتحسين والموازنة في التركيز على الأهداف المعرفية والوجدانية والانفعالية، كما أن الكتاب يحتاج إلى المزيد من التركيز على أسئلة الفئة العليا حسب تصنيف بلوم التي تقيس الاستيعاب والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقديم.

أما دراسة العمرو (1995) فقد بحثت في أهداف التربية البيئية التي يجب أن تحققها مناهج العلوم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في السعودية والمفاهيم البيئية التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف ومدى تضمن مناهج العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة هذه المفاهيم وقد وجد أن المفاهيم البيئية هي (158) مفهوماً وهي لا تحقق أهداف التربية البيئية.

وفي دراسة الشناق (1995) هدف الباحث إلى التعرف على ما تتضمنه محتويات كتب التربية الاجتماعية والتربية الوطنية والعلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن من مضامين بيئية بشكل مباشر أو غير مباشر وأشارت النتائج إن كتب التربية الاجتماعية والتربية الوطنية والعلوم معاً مشبعة بالمفاهيم البيئية حيث بلغت نسبتها المئوية (77%) واعتبرها الباحث نسبة مرتفعة تحقق أهداف التربية البيئية وأن محتويات الوحدات البيئية في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية ومناهج العلوم معاً قد جاءت متكاملة.

أما دراسة حيرش (1995) فقد هدفت إلى الوقوف على ما تتضمنه كتب دراسة الوسط للطور الثاني (رابع، خامس، سادس) من التعليم الأساسي بالجزائر من مفاهيم وتعميمات مع التحقق من مدى توافر الأهداف العامة لتدريس هذا المنهاج ومستوى محتواه إلى جانب توافر المعايير والمواصفات الخاصة بتأليف الكتاب المدرسي الجيد. وقد بينت النتائج أن الكتب الثلاثة لدراسة الوسط في مجموعها العام لا تخضع في تأليفها لمعايير ومواصفات تأليف الكتب المدرسية، فهي ما تزال أدنى من المستوى المطلوب كما أظهرت النتائج توافر (26) مفهوماً بيئياً من بين المفاهيم التي حددتها القائمة الخاصة بتحليل المحتوى (69) موزعة بنسب مختلفة في محتوى الكتب الثلاثة حيث بلغ متوسط نسبة توافر هذه المفاهيم (28.78%) وعموماً كل المفاهيم البيئية التي تضمنتها الكتب الثلاثة المفحوصة كانت تندرج تحت المجال المعرفي وقلما تتوفر في المجالين الوجداني (العاطفي) والنفس حركي. وهذا لا يتفق مع أهداف التدريس الفعال لأن ما يقدم للتلاميذ ليس جانباً معرفياً فقط وإنما محتوى يتضمن من المفاهيم والمبادئ والتعميمات تطبيقات يقوم بها التلاميذ في نشاط يحقق لهم الممارسة والحركة ويكسبهم اتجاهات ومواقف، لان عرض المفاهيم والتعميمات والمبادئ في مجرد ألفاظ يضعف الكتاب المدرسي ويفقر عملية التدريس.

وقد أجرى الفريجات (1995) دراسة هدفت إلى معرفة مدى ملائمة كتاب العلوم للصف السادس من حيث محتواه العلمي ودرجة مساعدته على استخدام أساليب التدريس وطرق التقويم المناسبة التي يستخدمها لتحقيق أهداف التربية البيئية في منهاج العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات جنوب الأردن (الكرك، الطفيلية، معان، العقبة)، وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- يلائم المحتوى العلمي للكتاب لتحقيق ما نسبته (83.4 %) من مجموع أهداف التربية البيئية الموجودة في منهاج العلوم وعددها (45) هدفاً.
- تراوحت نسبة الملاءمة العامة للوحدات الدراسية التي عالجت أهداف التربية البيئية بين (79.9 % - 89.14 %).
- يساعد كتاب العلوم في استخدام أساليب المناقشة، العروض العملية، التجارب العلمية، المشاركة بالأنشطة البيئية، دراسة القضايا البيئية بمستوى عالٍ، ويساعد بمستوى متوسط لاستخدام أسلوب: حل المشكلات، الاستقصاء، والاكتشاف، البحث والدراسات العلمية، الدراسات الميدانية، الرحلات العلمية، المخططات الانسيابية والشبكات المفاهيمية، المحاضرة، لعب الأدوار،الأفلام العلمية، ويساعد بمستوى منخفض لاستخدام أسلوب الكاريكاتير البيئي.
- يساعد كتاب العلوم في استخدام طريقة الأسئلة المكتوبة والشفهية بمستوى عال وسجل الملاحظات لسلوك الطلبة وتنفيذ مشاريع بيئية فردية أو جماعية، وتطبيق مقاييس الاتجاهات بمستوى متوسط. أما طريقة التقارير التي يكتبها أولياء الأمور عن سلوك أبنائهم البيئي فبمستوى منخفض.

وفي دراسة المري (1996) حاولت الباحثة التعرف على مدى احتواء مناهج العلوم الموحدة بدول الخليج العربي على مفاهيم التربية البيئية الملائمة لتلميذ المرحلة الإعدادية وقد خلصت الدراسة إلى أن هذه المناهج تفتقر بشكل كبير إلى معظم مفاهيم التربية البيئية التي احتوتها قائمة الدراسة وأن ما توفر

من مفاهيم كان يأتي بشكل مبسط وعرضي وغير مخطط له سواء من الأنشطة أو المحتوى أو أسئلة التقويم كما أن المناهج أولت الجانب المعرفي أهمية أكبر من التي أولتها لجوانب التعليم الأخرى كالمهارات والقيم والاتجاهات والميول.

وقام الديحان (1996) بدراسة استهدفت التعرف على وجهات نظر موجهي ومدرسي المرحلة الثانوية بالرياض حول مدى تناول مناهج المرحلة للتربية البيئية وكانت أبرز النتائج لهذه الدراسة:

- التربية البيئية لم تشغل مساحة مناسبة في مناهج المرحلة الثانوية بالنسبة لجوانب التربية البيئية المعرفية الوجدانية والمهارية فكانت إجابات أفراد العينة تقع بين (معدومة) وقليلة وهي أقرب إلى قليلة منها إلى معدومة .
- اتفقت آراء أفراد العينة على المدى الذي تناولته المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية للتربية البيئية بغض النظر عن اختلاف: الوظيفة، المؤهل ونوعه، الجنسية.
- واختلفت وجهات نظرهم في مساحة تناول التربية البيئية حسب الخبرة (في الجانب المعرفي فقط) وكذلك حسب التخصص في كل من الجوانب (المعرفية، والوجدانية والمهارية).

وجاءت دراسة الفيصل (1997) لتحديد مجالات الثقافة البيئية وعناصرها التي يجب أن تضمّن في محتوى كتابي علوم الأرض والبيئة للمرحلة الثانوية في الأردن ومن ثم الكشف عن مدى توافر هذه المجالات والعناصر في الكتب التي تشمل عينة التحليل باستخدام أسلوب تحليل المحتوى وقد أظهرت النتائج حصول مجال المعرفة على المرتبة الأولى بنسبة (62.3%) يليه مجال المهارات ثم الانفعال وأخيراً مجال السلوك وقد غطى المحتوى البيئي معظم عناصر الثقافة البيئية مع التركيز على بعضها دون الأخرى في حين تم إغفال بعض العناصر التي تعتبر دعامات مهمة لإرساء ثقافة بيئية جيدة عند الطلبة وبخاصة تلك التي تعنى بتنمية الاتجاهات والقيم والممارسات البيئية وتلك التي تعنى بربط الطالب ببيئته وتحويل المعرفة النظرية إلى مواقف محسوسة.

وفي دراسة الهندي (1998) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان وجرى الاقتصار على كتاب الصف الأول الثانوي كعينة ممثلة وكانت أداة الدراسة قائمة تحليل تم اشتقاقها من مراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدب التربوي المتصل بموقف الإسلام من البيئة، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:-

إن معظم المفاهيم البيئية وردت في محتوى الفقرات يليها العناوين الفرعية وأقلها العناوين الرئيسية.

هدفت دراسة أبو جحجوج (1999) إلى تحديد القيم البيئية الواجب تضمينها في كتب العلوم للمرحلة الإعدادية، والكشف عن القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم المقررة على طلبة المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة بفلسطين، تم بناء قائمة مقترحة بالقيم البيئية لتضمينها في كتب العلوم للمرحلة الإعدادية ضمت (24) قيمة احتوى كتاب العلوم للصف السابع على (18) قيمة بيئية وحازت قيمة حماية الهواء من التلوث على المرتبة الأولى أما كتاب الصف الثامن فقد احتوى على (9) قيم بيئية وحازت قيمة الصحة والبيئة على المرتبة الأولى. كما احتوى كتاب العلوم للصف التاسع على 13 قيمة بيئية حازت قيمة استثمار الطاقة الشمسية على المرتبة الأولى.

أما دراسة مصطفى (1999) فقد هدفت إلى تقويم مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي في مصر في ضوء أهداف كل من التربية البيئية والتربية السيكولوجية بالإضافة إلى مجموعة المحكات العالمية التي يتم في ضوئها بناء وتقويم المقررات والبرامج الدراسية لمعرفة إلى أي مدى يحتوي المقرر على المفاهيم البيئية التي تجعل الطالب يتعامل مع مشكلات البيئة المحيطة به بفاعلية ويكون له دور في حلها. ووجدت الدراسة أن الأهداف التي وضعتها الوزارة تعاني من قصور فيما يتعلق بالأهداف البيئية وقد اعتمد المقرر على طريقة السرد التي تجعل الطالب يميل إلى الحفظ أكثر من ميله إلى الفهم أو المستويات العقلية العليا. كما أغفل المقرر عرض أمثلة حياتية بربط المقرر بالبيئة المحيطة

بالطالب، ولم يتح المقرر الفرصة لممارسة أنماط التفكير حيث اعتمد على السرد في عرض المعلومات وجعل الطالب طرفاً سلبياً، ولم يتح الفرصة له لاستخلاص أو استنتاج أو استنباط بعض المعلومات، كما أن طريقة عرض المادة لم تتح الفرصة لممارسة نمط التفكير الإبداعي وحل المشكلات من خلال طرح بعض القضايا والمشكلات البيئية، كما أن طريقة عرض المادة العلمية بالمقرر لم تمهد لاستخدام الرسوم والأشكال التوضيحية أو استخدامها في تنمية القدرة على الاستنتاج والاستنباط لدى الطلاب ولم يحتوي المقرر على أساليب متنوعة للتقويم فقد اقتصر على الأسئلة النظرية التي تعالج في معظمها مستوى التذكر وإهمال المستويات العقلية العليا وأهمل المقرر ممارسة الأنشطة التطبيقية وتوظيفها في الحياة العملية، كما أن الأسئلة في الغالبية العظمى منها تخلو من الأسئلة التي تعالج المستويات العقلية العليا من تصنيف بلوم، والأسئلة الموجودة تخلو من الأسئلة التي تقوم على المواقف المشكلة والتي يطلب فيها من الطالب إيجاد حل لها ودوره في حل هذه المشكلة باعتباره عضواً في بيئته.

وهدفت دراسة ربايعة (1999) إلى التعرف على المناهج البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس، وكانت أبرز النتائج :

- إن المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة مرتبة على النحو التالي (التعميمات، المصطلحات، لأنشطة والتدريبات، القيم والاتجاهات، المهارات، المعلومات والحقائق، مشكلات البيئة الفلسطينية) وجاءت درجة وجوب تضمين المفاهيم البيئية على الأبعاد مجتمعة مناسبة جداً.
- هناك اختلاف في درجة وجود تضمين المفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في نابلس تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، أما الخبرة فهي

لصالح ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات ولصالح حاملي البكالوريوس وسكان القرى والمدارس الخاصة.

هدفت دراسة قاسم (2001) إلى التعرف على مدى توافر مفاهيم التربية البيئية في كتب اللغة العربية بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالأردن (أول-رابع) استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى لكتب اللغة العربية وأداة قامت بتطويرها وكانت أهم نتائج تحليل محتوى كتب اللغة العربية أن مجموع الجمل التي وردت فيها مفاهيم التربية البيئية بلغت (137) جملة من أصل (870) جملة اشتملت عليها جميع كتب اللغة العربية بهذه الحلقة وأن معظم هذه المفاهيم تتصل بمجال مشكلات البيئة وأن المفاهيم البيئية وردت بشكل ضمني غير صريح وبنسبة متدنية أي أن كتب اللغة العربية تفتقر بشكل كبير إلى معظم مفاهيم التربية البيئية.

وقام درويش (2001) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى تناول كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي في دولة الإمارات العربية المتحدة لبعض جوانب التربية البيئية حيث قام الباحث بدراسة الخصائص الرئيسية لكتاب الأحياء المقرر للصف الأول الثانوي ومدى اشراكيته للطالب، وحجم الموضوعات البيئية في الكتاب ونسبة تكرارها ومدى ملائمتها لترسيخ اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو البيئة وبحث أيضاً في تقويم أعضاء الهيئة التدريسية للموضوعات البيئية المتضمنة في كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي، وكانت أبرز النتائج التي توصل لها:

- معامل إشراكية الكتاب للطالب من حيث الصور والأشكال والأنشطة الذاتية وعرض المادة العلمية كانت ضعيفة.
- نسبة الموضوعات المخصصة للبيئة في الكتاب كانت متدنية بالنسبة لعدد الصفحات كما أن نسبة المفاهيم البيئية كانت (34 %) مقارنة بالمفاهيم الواجب توفرها.
- أغفل الكتاب المفاهيم البيئية التي تهم دولة الإمارات بشكل خاص.

- جاء تقويم المعلمين المشمولين بالدراسة للمادة العلمية في الكتاب بمستوى متدنٍ.

وقامت عكور (2002) بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم البيئية المتضمنة في كتب علوم المرحلة الأساسية (الرابع، الخامس، السادس) المتوسطة في الأردن، وقد توصلت الدراسة إلى القيم البيئية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم قسمت إلى ثلاثة مجالات هي: مجال التوازن البيئي، مجال حماية البيئة، مجال الاستثمار الرشيد لمواد البيئة وتبين أن هذه القيم تأتي في الكتب بصورة ضمنية وهامشية وغير منظمة وكان التركيز على الجانب المعرفي.

وفي دراسة البلوي (2002) لمناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في السعودية لمعرفة مدى احتواء هذه المناهج على المفاهيم البيئية والصحية الملائمة لتلميذ هذه المرحلة وتبين توفر (41) مفهوماً بيئياً من أصل (58) مفهوماً بيئياً وبعض المفاهيم لم تتحقق بالشكل المطلوب.

أما دراسة السردية (2003) فقد هدفت إلى معرفة مدى مساهمة كتب التربية الاجتماعية لمرحلة الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في تحقيق أهداف التربية البيئية من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق وكانت أبرز النتائج هي:

- إن مساهمة كتب التربية الاجتماعية في المجال المعرفي جاءت بالمرتبة الأولى ثم المجال الوجداني بينما احتل المجال المهاري المرتبة الثالثة ومن حساب المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد العينة على فقرات الدراسة تفصح أن كتب التربية الاجتماعية أسهمت بدرجة عالية في تحقيق أهداف التربية البيئية.

وسعت دراسة أبو زهرة (2004) إلى الوقوف على القيم البيئية الواردة في محتوى كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي وتقديم قائمة بالقيم البيئية الواجب توافرها في هذه الكتب واقتصرت الدراسة على الحلقتين الابتدائية والإعدادية بمصر وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضعف مستوى اهتمام محتوى كتب التربية الإسلامية بقيم التربية البيئية بصفة عامة.

وهدفت دراسة حلاوة (2004) إلى معرفة واقع التربية البيئية في الوطن العربي وتحليل مضمونات القيم البيئية في كتب الجغرافية التي تدرس في المرحلة الابتدائية في أربعة دول عربية هي (سوريا، السعودية، السودان، تونس) ومن ثم مقارنة بين مضموناتها بهدف التوصل إلى منظومة قيم بيئية عربية وقد اقتصر البحث على كتب الصفين الخامس والسادس واستبعدت كتب الصف الرابع لأنها غير موجودة إلا في دولتين (السعودية والسودان) ولا تتضمن أية قيم بيئية.

وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الأهداف البيئية ضئيلة في الأهداف العامة لكتب الجغرافية المحللة وثمة قيم أربعة فقط مشتركة بين الكتب المشمولة بالبحث وهي قيمة التصحر، قيمة الوقود البترولية، قيمة الثروة المائية، قيمة الزراعة العشوائية وركزت كتب الجغرافية السورية على قيم المشكلات البيئية ولا سيما استنزاف الموارد الطبيعية بينما ركزت مضمونات كتب الجغرافية السودانية على قيم مشكلات التلوث والطاقة، وركزت مضمونات كتب الجغرافية السعودية على قيم المشكلات الزراعية والبترولية في حين ركزت مضمونات كتب الجغرافية التونسية على قيم التلوث والطاقة وكانت نسبة التكرارات المعرفية أكبر من نسبة التكرارات المواقفية. وظهرت مجموعات القيم البيئية المحددة في معيار التحليل في مضمونات كتب ثلاث دول هي: (سورية، السودان، تونس) بينما ظهرت ثلاث مجموعات منها فقط في مضمونات الكتب السعودية وغابت مجموعة قيم (حماية البيئة من التلوث).

أما دراسة الشربجي (2006) فقد هدفت إلى معرفة مدى احتواء مناهج العلوم في المرحلة الثانوية في دولة قطر على المفاهيم البيئية وكانت أهم النتائج التي توصل لها الباحث أن مناهج العلوم في المرحلة الثانوية لا تحتوي على القدر المناسب من المفاهيم البيئية الضرورية المناسبة لطلبة المرحلة الثانوية.

المحور الثاني: الدراسات الأجنبية المتعلقة بتقييم الجوانب البيئية في المقررات

دراسة بورجر (Borger, 1990) قد قيمت محتوى وثائق وكتب البيئة التابعة لوزارة التربية والتعليم لأنتاريو في الولايات المتحدة الأمريكية فتم تناول كتب العلوم الجغرافيا للصفوف من (7-12) وهذه الدراسة لم تكشف فقط عن كمية احتواء الكتب للمواضيع البيئية ولكن بينت إذا كان المحتوى قد تم تناوله من منطلق بيئي أم لا، وكان من أبرز النتائج قلة احتواء الكتب على المواضيع البيئية وان القضايا البيئية مهمشة في المنهاج.

أما دراسة سانيرا (Sanera, 1996) فقد حللت كتب العلوم والجغرافية والصحة العامة للصفوف من (6-10) في مدارس وسكنس الأمريكية لمعرفة مدى توافر الدقة والموضوعية والتوازن عند معالجة القضايا البيئية ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم اختيار (62) كتاباً من (12) منطقة تعليمية وقد وجد الباحث أن الكتب تفتقر إلى الدقة والموضوعية البيئية بصورة عامة ومشكلات التربية البيئية بشكل خاص.

وفي دراسة أجراها بيترز واونو وشيميزو،و هسي (Peters ,Ono,Shimizu,Hesse,1997) هدفت إلى التعرف على الجوانب الأخلاقية في التعامل مع البيئة المحتواة في كتب البيولوجيا حيث تم فحص (11) كتاب في اليابان و(10) كتب في ألمانيا من كتب الأحياء للمرحلة (5-10) فكلما زادت عدد الصفحات التي تناولت قضية بيئة معينة اعتبر هذا زيادة في أهمية هذه القضية كما تم التركيز في هذه الدراسة على استعمال الكلمات المفتاحية المستعملة في المناهج المفحوصة لجذب انتباه الطلاب وكيفية استعمال المناهج للصور والرسومات ثم قورنت المناهج الألمانية مع اليابانية ووجد أن هناك قضايا تكررت في المناهج الألمانية هي التحكم في عدد المواليد والمخدرات بما في ذلك شرب الكحول والتدخين، حياة البراري، النظام البيئي، التلوث البيئي بالإضافة إلى تناول قضايا الرفق بالحيوان والمناهج اليابانية ناقشت تقريباً نفس القضايا مع غياب قضية تنظيم النسل والمخدرات والقضايا البيئية

كانت نفسها مثل المطر الحمضي، السلاسل الغذائية، تراكم النفايات، تناقص الغابات، المخلوقات المهددة بالانقراض، تلوث الهواء والماء والتربة أما مخاطر المنتجات الجديدة التي وردت في المنهاج الياباني لم ترد في المنهاج الألماني. وقد ركز المنهاج الألماني على استعمال العبارات المشجعة والمثيرة والصور الملونة للفت انتباه الطالب وتحميله المسؤولية تجاه البيئة. أما المناهج اليابانية فالرسومات التوضيحية كانت بالأبيض والأسود وعبارات التشجيع والتحميس كانت شبه معدومة.

أما دراسة بورسيم، وبوريزما، وبارنديس، وبيرتلز ورفاقه (Boersema,Barendse, Bertels et al, 2001) فقد هدفت إلى معرفة كيفية ظهور علوم البيئة في المناهج الأمريكية ومدى تواجد المواضيع البيئية المرغوب في تدريسها في الكتب وقد وجدت الدراسة المناهج الأمريكية بنيت على اعتبارات عالمية بأخذ مشاكل بيئية من كافة أنحاء العالم ومعظم الكتب أعطت اهتماماً لتدوير النفايات ومعالجتها وطنياً وقوانين البيئة والحلول التكنولوجية لها والتربية البيئية وجميع مشاكل البيئة تم تناولها ما عدا تلوث التربة حيث أنه لم يتناول كمشكلة منفصلة وقضية التلوث الضوضائي أهملت في نصف الكتب.

تم وضع الأهداف التعليمية في بداية كل فصل من الكتب وبعضها استعاض عنها بالكلمات المفتاحية ومعظم الكتب شجعت التفكير الإبداعي لدى الطالب، كما تم تناول الأخلاق والمبادئ البيئية بشكل ضئيل وتم التركيز على الأخلاق الفردية والمسؤولية الشخصية لإدارة المشاكل البيئية.

لاقى موضوع التضخم السكاني اهتماماً كبيراً بينما التكنولوجيا والضغط الذي تلاقيه البيئة من كثرة المنتجات فلم يلق اهتماماً يذكر.

وحاولت دراسة أرياس وسبرولوس (Arais & sprules ،2001) معرفة حال التربية البيئية في مدارس كولومبيا البريطانية الحكومية (إقليم من أقاليم كندا) ومدى احتواء المناهج على التربية البيئية حيث قام الباحثان بتناول مناهج الصفوف السادس والسابع والثامن في منطقة (Van Courer) كحالة

ممثلة على اعتبار أن المناهج موحدة وما ينطبق على (Van Courer) ينطبق على غيرها من الأقاليم وعلى كولومبيا البريطانية كافة.

عمل الباحثان مسح مبدئي لكافة المناهج فوجدا أن مقررات العلوم والدراسات الاجتماعية فقط هي التي تتضمن التربية البيئية لذا درساهما بالتفصيل. وكانت أبرز النتائج :

- لم يتم التطرق للقضايا البيئية نهائياً في اللغات أو الفنون الحرة وإنما ذكرت فقط في العلوم والدراسات الاجتماعية.
- تضمنت مناهج العلوم والدراسات الاجتماعية مواضيع البيئة بشكل ضعيف.
- مناهج العلوم عطت القضايا البيئية أكثر من الدراسات الاجتماعية وبرر ذلك بأن التربية البيئية ما زالت تعتبر موضوعاً من مواضيع العلوم.
- قيم المعلمون منهاج العلوم بين جيد إلى مناسب وبعضهم أوصله إلى درجة ممتاز بينما منهاج الاجتماعيات قيم على أنه مناسب ووصل إلى درجة جيد ولكنه لم يصل إلى ممتاز.
- مقرر العلوم للصف الثامن غطى مواضيع بيئية أكثر من منهاجي العلوم للسادس والسابع وذلك يرجع إلى طبيعة المواضيع التي ناقشها المنهاج في تلك المرحلة.
- المناهج الثلاثة لم تبن بشكل هيكلي منظم وإنما كانت على هيئة وحدات منفصلة غير مترابطة.

وفي دراسة أجراها بهاروتشا (Bharucha, 2002) لتحليل وضع المناهج المدرسية في في جميع ولايات الهند تناولت (1849) كتاب علوم، جغرافيا، دراسات اجتماعية ولغات من الصف الأول حتى الثاني عشر ل(32) ولاية هندية تبين من تحليل المناهج أن المعلومات البيئية في الكتب المقررة لا تزداد صعوبة مع زيادة المرحلة وان المعلومات المتعلقة بالتنوع الحيوي معلومات مبعثرة وغير متكاملة فما يعرض في كتاب العلوم في صف ما يعرض بطريقة أبسط في كتاب الجغرافيا في الصف الذي يليه، ويتم التطرق إلى النباتات والحيوانات البرية من ناحية اقتصادية فقط أما الحيوانات

المعرضة للانقراض في الهند فنادراً ما تذكر في الكتب، المعلومات الواردة في المقررات عن النباتات والحيوانات غير كافية فلا يستطيع الطالب أن يذكر سوى (12) نوع طير من أصل (1250) نوع موجود في الهند فالمقررات لا تزيد من معرفة الطلاب ببيئاتهم ويتم ذكر الأصناف العالمية من الكائنات الحية أكثر من التركيز على الكائنات الموجودة في البيئة الهندية. والمحميات الطبيعية نادراً ما تذكر في المناهج المقررة. والسلاسل الغذائية تعرض دائماً نفس المثال (فأر- أفعى- عقاب) أما السلاسل الغذائية التي يمكن أن تمر بالتلميذ من خلال تجربته بالحياة فلا يتطرق لها المنهاج وهذا يترك التلميذ بلا وعي بالسلاسل الغذائية الطبيعية.

وقامت دراسة أوغاز، وفورتنر، وأدادان، وغي، وكيم، ويلكنجولو وآخرون (Oguz, Fortner, Adadan, Gay, Kim, Yalcinoglu, et al, 2004) في أوهايو في أمريكا بتحليل محتوى مقررات العلوم للمرحلة من سادس إلى الثاني عشر لمعرفة كيف والى أي مدى تناولت المناهج التربية البيئية فحللت (22) كتاب أحياء وكيمياء وفيزياء وجيولوجيا وعلوم للمرحلة المتوسطة وكتب علوم البيئة. وقد تبين أن تناول القضايا البيئية كانت قليلة وضئيلة.

ملخص الدراسات السابقة:

عكست الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية على حد سواء اهتماماً بالتربية البيئية، كما أكدت على ضرورة الاهتمام بالتربية البيئية تمثل في تعدد هذه الدراسات وتعدد أهدافها فبعضها ركز على وضع قوائم لمفاهيم التربية البيئية ومنها ما هدف إلى تحديد أهداف وأسس التربية البيئية ومنها ما تناول مشكلات البيئة وقضاياها ودور التربية البيئية في حل هذه المشكلات.

كما أكدت كثير من الدراسات أن مناهج التعليم العام تفتقر بشكل عام للمحتوى البيئي فهي تحتاج إلى إعادة النظر من حيث التأكيد على الجوانب البيئية المهمة للمحتوى البيئي في المنهج الدراسي مثل

دراسة زيد (1990) ودراسة رفاعة وطهطاوي (1992) ودراسة بوقحوص والمدني (1994) وغيرها والجداول رقم 1 و2 يعرضان ملخص للدراسات العربية والأجنبية.

اقتصرت مجالات المفاهيم التي تناولتها الدراسات السابقة وخاصة العربية منها على جوانب محددة تتكرر فيها مثل النظام البيئي والتلوث البيئي مع إهمال الجوانب السياسية والثقافية والأخلاقية أي أنها تركز على جانب الوعي والمعرفة أكثر من تراكيزها على نمو الجوانب المهارية والوجدانية وجاءت هذه الدراسة ضمن إطار الاهتمام بالتربية البيئية عربياً ودولياً.

جدول رقم (1)

ملخص الدراسات العربية المتعلقة بتقييم الجوانب البيئية في المقررات

الدراسة	الهدف من الدراسة	أنواع المناهج	الأداة	المراحل الدراسية المستهدفة	النتائج	البلد التي أجريت فيها الدراسة
دراسة العمارين (1988)	الهدف من الدراسة تحليل مناهج علم الأحياء في مجال التربية البيئية لمعرفة جوانب القصور في المناهج	الأحياء	- معيار يبين المفهومات التي يرى الباحث أنها موجودة في كتب المرحلة الإعدادية. - معيار كثافة هذه المفهومات - استبانة رأي المدرسين بالمناهج ومدى شموليتها في احتوائها على مفهومات التربية البيئية.	الإعدادية	- إن اهتمام المناهج بالتربية البيئية كان ضعيفاً جداً وان هناك قصور بالمناهج في معالجتها للمفاهيم البيئية.	سوريا
غازي، 1988	- الوقوف على واقع التربية البيئية (أهداف تدريس علم الأحياء، مفردات منهاج علم الأحياء، محتو كتب علم الأحياء) لمعرفة المفهومات المتناولة من خلال كتب الأحياء وكيفية تناول هذه المفهومات من خلال هذه الكتب	أحياء	- معيار يشتمل على مفهومات رئيسية وأخرى فرعية - معيار يشتمل على رتب مفهومات التربية البيئية	المراحل الثانوية	- إن المفهومات التي نالت حقها كاملاً من الاهتمام هي قليلة جداً وإن ما ورد عن المفهومات البيئية ضمن محتوى كتب علم الأحياء لا يدل على وضوح هذه التربية في أذهان القائمين على الكتب	سوريا
الصانع، 1990	- معرفة ما تتضمنه كتب العلوم والتربية الصحية من مفاهيم وتعميمات بيئية - التحقق من توافر الأهداف العامة لتدريس العلوم والتربية الصحية. - بناء قائمة بالمفاهيم البيئية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب العلوم وفق المدخل الاندماجي	العلوم والتربية الصحية	- استخدم الباحث قائمة مكونة من 58 معياراً بيئياً أعدت لأغراض تحليل المحتوى - قائمة ثابتة تكونت من 75 مفهوماً بيئياً اقترح الباحث تضمينها في محتوى الكتب	كتب العلوم للأول والثاني والثالث إعدادي كتاب أول إعدادي وثاني إعدادي تربية صحية	- وجد الباحث توافر 26 مفهوماً بيئياً من بين المفاهيم التي حددتها القائمة. - تدني نسبة توافر المفاهيم البيئية - المفاهيم وزعت عشوائياً ولا تحقق أهداف التربية البيئية - المفاهيم الواردة في الكتب تندرج تحت المجال المعرفي ثم الوجداني وقلما تتوافر مفاهيم بيئية تحت المجال النفسحركي	اليمن
زيد، 1990	- معرفة مدى تضمن المفاهيم البيئية في كتب العلوم - معرفة مدى مراعاة الكتب للمدخل البيئي	العلوم	- نموذج ستاب للتربية البيئية المتضمن 75 مفهوماً بيئياً	- المرحلة الابتدائية - المرحلة الإعدادية	- إن النسب المئوية للمفاهيم البيئية المتضمنة في الكتب ضئيلة جداً - لم تتم مراعاة المدخل البيئي بتقييم هذه الكتب	البحرين
عبد الله، 1991	- استخراج المفاهيم العلمية البيئية في مناهج العلوم	العلوم	- استخدام المفاهيم البيئية التي يتضمنها محتوى المنهج	الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (السادس، السابع، الثامن)	- إن تناول المفاهيم البيئية من الصف السادس حتى الثامن بسيط جداً بالنسبة لعدد المفاهيم التي تم استخلاصها من خلال عملية تحليل محتوى المناهج	مصر

الدراسة	الهدف من الدراسة	أنواع المناهج	الأداة	المراحل الدراسية المستهدفة	النتائج	البلد التي أجريت فيها الدراسة
دراسة العبد لله وعنيرة (1994)	- تحليل كتاب الأحياء من حيث الخصائص العامة للكتاب ومدى استيعابه للموضوعات التي تهتم بها برامج علم الأحياء المعاصرة (موضوعات الصحة والبيئة والقضايا الاجتماعية المرتبطة بعلم الأحياء والعلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع). - انقرائية الكتاب ومدى اشراكيته للطالب من خلال عرض المادة والأشكال والرسومات وتناولت الدراسة تنوع الأسئلة المتضمنة في الكتاب والأخطاء العلمية والمطبعية الواردة فيه.	الأحياء	- استبانة طبقت على المعلمين والموجهين التربويين لمعرفة آرائهم حول الكتاب. - تحليل المحتوى من قبل الباحثين	العاشر الأساسي	- يعد من الكتب الجيدة من حيث محتواه وتسلسله واحتوائه على ما هو جديد. - تحتاج أسئلة نهاية الفصل إلى المزيد من التركيز على الأهداف المعرفية والوجدانية والانفعالية.	الأردن
العمرو، 1995	- التعرف على المفاهيم البيئية التي تحقق أهداف التربية البيئية ومدى تضمن المناهج لهذه المفاهيم	العلوم	- قائمة بالمفاهيم البيئية في ضوء المشكلات البيئية التي تعاني منها البيئة السعودية	- الابتدائية - المتوسطة	- تدني عدد المفاهيم البيئية في المناهج المفحوصة	السعودية
الشناق، 1995	- التعرف على ما تتضمنه محتويات الكتب من مضامين بيئية بشكل مباشر أو غير مباشر	التربية الاجتماعية والتربية الوطنية والعلوم	- استبانة مكونة من 71 فقرة	- الأساسية	- إن كتب التربية الاجتماعية والتربية الوطنية والعلوم معاً مشبعة بالمفاهيم البيئية - محتويات الوحدات البيئية في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية والعلوم جاءت متكاملة	الأردن
حيرش، 1995	- الوقوف على ما تتضمنه كتب دراسة الوسط للطور الثاني من مفاهيم وتعميمات - التحقق من مدى توافر الأهداف العامة لتدريس هذا المنهاج - معرفة توافر المعايير والمواصفات الخاصة بتأليف الكتب المدرسي الجيد	- كتب دراسية الوسط (علوم)	- قائمة أعدت لتحليل الكتب الثلاثة من حيث معايير ومواصفات تأليف الكتاب المدرسي الجيد ضمن 38 بنداً - قائمة اشتملت على 69 معياراً بيئياً أعدت لأغراض تحليل المحتوى من حيث توفر المفاهيم البيئية - قائمة اشتملت على 70 معياراً أعدت لغرض تحليل المحتوى وفق مستويات بلوم المعرفية	- الطور الثاني من التعليم الأساسي (رابع- خامس- سادس)	- إن الكتب لا تخضع في تأليفها لمعايير ومواصفات تأليف الكتب المدرسية - تدني نسبة توافر المفاهيم البيئية - إن المفاهيم البيئية كانت تندرج تحت المجال المعرفي وقلما تتوافر في المجالين الوجداني والنفسحركي	الجزائر

الدراسة	الهدف من الدراسة	أنواع المناهج	الأداة	المراحل الدراسية المستهدفة	النتائج	البلد التي أجريت فيها الدراسة
الفريجات 1995	- معرفة مدى ملاءمة كتاب العلوم للصف السادس من حيث محتواه العلمي ودرجة مساعدته على استخدام أساليب التدريس وطرق التقويم المناسبة من وجهة نظر معلمي العلوم.	علوم	- طور الباحث استبانة مكونة من 66 فقرة	الصف السادس	- يلائم المحتوى العلمي للكتاب لتحقيق ما نسبته 83.4% من مجموع أهداف التربية البيئية الموجودة في منهاج العلوم. - تراوحت نسبة الملائمة العامة للوحدات الدراسية التي عالجت أهداف التربية البيئية ما بين (79.9%- 89.14%). - يساعد كتاب العلوم في استخدام أساليب (لمناقشة، العروض العملية، التجارب العلمية، المشاركة بالأنشطة البيئية، دراسة القضايا البيئية بمستوى عال ويساعد بمستوى متوسط لاستخدام أسلوب حل المشكلات، الاستقصاء، والاكتشاف، والبحث والدراسات العلمية والدراسات الميدانية، الرحلات العلمية والمخططات الانسيابية والشبكات المفاهيمية، المحاضرة، لعب الأدوار، الأفلام العلمية ويساعد بمستوى منخفض لاستخدام أسلوب الكاريكاتير بيئي. - يساعد كتاب العلوم في استخدام طريقة الأسئلة المكتوبة والشفهية بمستوى عال وسجل الملاحظات لسلوك الطلبة وتنفيذ مشاريع لبيئة فردية أو جماعية وتطبيق مقاييس الاتجاهات بمستوى متوسط إما طريقة التقارير التي يكتبها أولياء الأمور عن سلوك أبنائهم البيئي فبمستوى منخفض.	محافظات جنوب الأردن (الكرك، الطفيلة، معان، العقبة)
المري، 1996	- التعرف على مدى احتواء المناهج على مفاهيم التربية البيئية	مناهج العلوم الموحدة	- استمارة التحليل التي تم إعدادها لهذا الغرض والتي كانت تبحث عن كل مفهوم وعن كيفية توافره في المنهج	المرحلة الإعدادية	- إن هذه المناهج تفتقر بشكل كبير إلى معظم مفاهيم التربية البيئية التي احتوتها قائمة الدراسة - إن ما توفر من مفاهيم بيئية كان يأتي بشكل مبسط وعرضي وغير مخطط له - إن المناهج أولت الجانب المعرفي أهمية أكبر من التي أولتها لجوانب التعليم الأخرى كالمهارات والقيم والاتجاهات والميول	دول الخليج العربي

الدراسة	الهدف من الدراسة	أنواع المناهج	الأداة	المراحل الدراسية المستهدفة	النتائج	البلد التي أجريت فيها الدراسة
الديحان (1996)	- التعرف على وجهات نظر موجهي ومدرسي المرحلة الثانوية حول مدى تناول مناهج هذه المرحلة للتربية البيئية.	جميع كتب المرحلة الثانوية.	- استبانة تحتوي ثلاثة جوانب المعرفي والانفعالي والمهاري.	الثانوية	- التربية البيئية لم تشغل مساحة مناسبة في مناهج المرحلة الثانوية. - بالنسبة لجوانب التربية البيئية المعرفية والوجدانية والمهارية فكانت إجابات أفراد العينة تقع بين (معدومة) وقليلة وهي اقرب إلى قليلة منها إلى معدومة.	الرياض- السعودية
الفيصل، 1997	- تحديد مجالات الثقافة البيئية وعناصرها التي يجب أن تتضمن في محتوى كتابي علوم الأرض والبيئة - الكشف عن مدى توافر هذه المجالات في الكتب	علوم الأرض والبيئة	- أداة تحليل مكونة من أربع مجالات هي مجال المعرفة، مجال الانفعال، مجال المهارات، ومجال السلوك وبلغ عدد جميع عناصرها 59 عنصراً	الثانوية	- حصول مجال المعرفة على المرتبة الأولى يليه مجال المهارات ثم الانفعال وأخيراً مجال السلوك - غطى المحتوى البيئي معظم عناصر الثقافة البيئية مع التركيز على بعضها دون الأخرى - تم إغفال بعض عناصر الثقافة البيئية مع إنها تعتبر دعامات مهمة لإرساء الثقافة البيئية	الأردن
الهندي، 1998	- معرفة المفاهيم البيئية	التربية الإسلامية	- قائمة تحليل تشتمل على مجال المفاهيم الرئيسية المتصلة بالبيئة وعلى فئات شكل المحتوى	المرحلة الثانوية	- إن نسبة احتواء الكتاب للمفاهيم البيئية منطقية تتفق مع طبيعة مادة التربية الإسلامية - إن معظم المفاهيم البيئية التي وردت جاءت في محتوى الفقرات يليها العناوين الفرعية وأقلها العناوين الرئيسية	سلطنة عُمان
أبو جحجوح (1999)	- تحديد القيم البيئية الواجب تضمينها في كتب العلوم - الكشف عن القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم المقررة	علوم	- قائمة للقيم البيئية المقترح تضمينها في كتب العلوم - أداة تحليل المحتوى للكشف عن القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم	الإعدادية	- بناء قائمة مقترحة بالقيم البيئية لتضمينها في كتب العلوم للمرحلة الإعدادية ضمت 24 قيمة بيئية. - احتوى كتاب العلوم للصف السابع على 18 قيمة بيئية من مجموع القيم المقترحة 24. - احتوى كتاب العلوم للصف الثامن على (9) قيم بين من مجموع القيم المقترحة. - احتوى كتاب العلوم للصف التاسع على 13 قيمة بينه من مجموع القيم المقترحة (24).	غزة- فلسطين

الدراسة	الهدف من الدراسة	أنواع المناهج	الأداة	المراحل الدراسية المستهدفة	النتائج	البلد التي أجريت فيها الدراسة
مصطفى (1999)	- تقويم مقرر الأحياء في ضوء أهداف كل من التربية البيئية والتربية السيكولوجية بالإضافة إلى مجموعة من المحكات العالمية التي يتم في ضوئها بناء تقويم المقررات والبرامج الدراسية. - معرفة إلى أي مدى يحتوي المقرر على المفاهيم البيئية التي تجعل الطالب يتعامل مع مشكلات البيئة المحيطة به بفاعلية ويكون له دور في حلها.	أحياء	مجموعة محكات عالمية لبناء المقررات والبرامج التعليمية قامت الباحثة بتحديدها من خلال توصيات المؤتمرات الخاصة بالتربية البيئية وكذلك أهداف التربية السيكولوجية.	الأول الثانوي	- الأهداف التي وضعتها وزارة التربية والتعليم تعاني من قصور فيما يتعلق بالأهداف البيئية. - اغفل المقرر عرض أمثلة حياتية بربط المقرر بالبيئة المحيطة بالطالب. - لم يتح المقرر الفرصة لممارسة أنماط التفكير حيث اعتمد على السرد وجعل الطالب طرفاً سلبياً. - طريقة العرض للمادة العلمية لم تمهد لاستخدام الرسوم والأشكال التوضيحية أو استخدامها في تنمية القدرة على الاستنتاج والاستنباط. - لم يحتو المقرر على أساليب متنوعة للتقويم فقد اقتصر على أساليب متنوعة للتقويم فقد اقتصر على الأسئلة النظرية التي تعالج في معظمها مستوى التذكر. - أهمل المقرر ممارسة الأنشطة التطبيقية وتوظيفها في الحياة العملية.	مصر
ربايعة (1999)	- التعرف على المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمين والمعلمات	الاجتماعيات	- استبانة مكونة من 65 فقرة موزعة على سبعة أبعاد أساسية هي : المصطلحات المعومات، والحقائق، مشكلات البيئة الفلسطينية، التعميمات، القيم والاتجاهات، الأنشطة والتدريبات، المهارات.	الأساسية	- إن المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة مرتبة على النحو التالي: (التعميمات، المصطلحات، الأنشطة والتدريبات، القيم والاتجاهات، المهارات، المعلومات والحقائق، مشكلات البيئية الفلسطينية) وجاءت درجة وجوب تضمين المفاهيم البيئية على الأبعاد مجتمعة مناسبة جداً.	نابلس- فلسطين
دراسة قاسم (2001)	- التعرف على مدى توافر مفاهيم التربية البيئية في كتب اللغة العربية.	لغة عربية	استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى وأداة قامت بتطويرها	الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (أول- رابع)	- مجموع الجمل التي وردت فيها مفاهيم التربية البيئية 137 جملة من أصل 870 جملة شملت عليها جميع كتب اللغة العربية. - وردت المفاهيم بشكل ضمني وبنسبة متدنية	الأردن

الدراسة	الهدف من الدراسة	أنواع المناهج	الأداة	المراحل الدراسية المستهدفة	النتائج	البلد التي أجريت فيها الدراسة
دراسة درويش (2001)	- معرفة مدى تناول كتاب الأحياء لبعض جوانب التربية البيئية	الأحياء	- قائمة بالمفاهيم البيئية التي يفترض أنها تلائم طلاب الصف الأول الثانوي بدولة الإمارات العربية بشكل خاص والدول العربية بشكل عام. - تحليل محتوى كتاب الأحياء بموجب معيار. - استبانة للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو الموضوعات البيئية في كتاب الأحياء.	الأول الثانوي	- معامل اشراكية الكتاب للطالب من حيث الصور والأشكال والأنشطة الذاتية وعرض المادة العلمية كانت ضعيفة. - نسبة الموضوعات المخصصة للبيئة في الكتاب كانت متدنية بالنسبة لعدد الصفحات. - اغفل الكتاب المفاهيم البيئية التي تهم دولة الإمارات بشكل خاص. - جاء تقويم المعلمين المشمولين بالدراسة للمادة العلمية بمستوى متدني.	الإمارات العربية المتحدة
دراسة عكور (2002)	- التعرف إلى القيم البيئية المضمنة في الكتب	علوم	- قائمة بالقيم البيئية الواجب تضمينها في كتب العلوم. - أسلوب تحليل المحتوى في ضوء القيم البيئية	المرحلة الأساسية المتوسطة (رابع، خامس، سادس)	- القيم البيئية في الكتب تأتي بصورة ضمنية وهامشية وغير منظمة	الأردن
البلوي(2002)	- معرفة مدى احتواء المناهج على المفاهيم البيئية والصحية الملائمة لتلميذ هذه المرحلة.	علوم	- طور الباحث أداة لقياس المفاهيم البيئية الملائمة لتلميذ المرحلة المتوسطة تكونت من 13 مفهوماً رئيسياً و 58 مفهوماً فرعياً.	المتوسطة	- توفر (41) مفهوماً بيئياً من أصل 58 وبعض المفاهيم لم تتحقق بالشكل المطلوب.	السعودية
السردية (2003)	- معرفة مدى مساهمة كتب التربية الاجتماعية في تحقيق أهداف التربية البيئية من وجهة نظر المعلمين.	الاجتماعيات	- أداة مكونة من 88 فترة في ثلاثة مجالات (معرفي، وجداني، مهاري)	الصفوف الأساسية الأربعة الأولى.	- أن مساهمة كتب التربية الاجتماعية في المجال المعرفي جاءت بالمرتبة الأولى ثم الوجداني ثم المهاري. - ام كتب التربي الاجتماعية أسهمت بدرجة عالية في تحقيق أهدافه التربية البيئية.	محافظة المفرق- الأردن.

الدراسة	الهدف من الدراسة	أنواع المناهج	الأداة	المراحل الدراسية المستهدفة	النتائج	البلد التي أجريت فيها الدراسة
دراسة أبو زهرة (2004)	- الوقوف على القيم البيئية الواردة في محتوى الكتب.	التربية الإسلامية	- قائمة تشمل على القيم البيئية الواجب توافرها	الأساسية (الابتدائي+ الإعدادي)	- ضعف مستوى اهتمام محتوى كتب التربية الإسلامية لقيم التربية البيئية بصفة عامة	مصر
دراسة حلاوة (2004)	- معرفة واقع التربية البيئية في الوطن العربي. - تحليل مضمونات القيم البيئية في الكتب ومقارنة ومضموناتها بهدف التوصل إلى منظومة قيم عربية.	الجغرافية	- استمارة خاصة للتحليل مؤلفة من 4 مجموعات	خامس+ سادس	- نسبة الأهداف البيئية ضئيلة في الأهداف العامة لكتب الجغرافية المحللة. - ثمة أربعة قيم مشتركة بين الكتب المشمولة بالبحث هي قيمة التصحر، قيمة الوقود البترولية وقيمة الثروة المائية قيمة الزراعية العشوائية	سوريا، السعودية، السودان، تونس
الشربجي (2006)	- معرفة مدى احتواء مناهج العلوم على المفاهيم البيئية	علوم	- قائمة المفاهيم البيئية المقترح تضمينها في كتب العلوم في المرحلة الثانوية - أداة تحليل المحتوى استخدمت للكشف عن مدى توفر المفاهيم البيئية	الثانوية	- أن مناهج العلوم في المرحلة الثانوية لا تحتوي على القدر المناسب من المفاهيم البيئية الضرورية والمناسبة لطلبة المرحلة الثانوية.	قطر

جدول رقم (2)

ملخص الدراسات الأجنبية المتعلقة بتقييم الجوانب البيئية في المقررات

الدراسة	الأهداف	أنواع المناهج	الأداة	المراحل الدراسية المستهدفة	النتائج	البلد التي أجريت فيها الدراسة
Borger، 1990	- تقييم محتوى وثائق وكتب البيئة التابعة لوزارة التربية والتعليم لأنتاريو	العلوم والجغرافيا	استخدم الأسلوب الكمي والكيفي للكشف عن كمية احتواء المناهج للمواضيع البيئية وإذا كان المحتوى قد تم تناوله من منطلق بيئي	الصفوف من (7-12)	- قلة احتواء الكتاب على المواضيع البيئة - أن القضايا البيئية مهمشة في المنهاج	الولايات المتحدة الأمريكية
Sanera .، 1996	- معرفة مدى توافر الدقة والموضوعية والتوازن عند معالجة القضايا البيئية	العلوم والجغرافيا والصحة العامة	- ورقة عمل استخدمت لمقارنة محتوى الكتب المحللة مع ما يتطلبه الوضع الراهن من احتواء للقضايا البيئية	للصفوف من (6-10)	- إن الكتب تفتقر إلى الدقة والموضوعية البيئية بصورة عامة ومشكلات التربية البيئية بشكل خاص	وسكنسن الأمريكية
1997, pe ters etal	- التعرف على الجوانب الأخلاقية في التعامل مع البيئة المحتواة في الكتب المحللة	كتب البيولوجيا	- تم النظر إلى عدد الصفحات التي تناولت قضية بيئية معينة فكلما زادت عدد الصفحات اعتبر هذا زيادة في أهمية هذه القضية، كما تم التركيز استعمال الكلمات المفتاحية المستعملة في المناهج لجذب انتباه الطلاب وكيفية استعمال المناهج للصور والرسومات	المرحلة من (5-10) 11 كتاب في اليابان 10 كتب في ألمانيا	- إن القضايا التي عالجتها الكتب اليابانية كانت تقريباً نفس القضايا التي عالجتها الكتب الألمانية. - ركز المنهاج الألماني على استعمال العبارات المشجعة والمثيرة أما المنهاج الياباني فعبارات التحميس كانت شبه معدومة - ركز المنهاج الألماني على الصور الملونة للفت انتباه الطالب بينما المنهاج الياباني كانت صوره بالأبيض والأسود	اليابان وألمانيا

الدراسة	الأهداف	أنواع المناهج	الأداة	المراحل الدراسية المستهدفة	النتائج	البلد التي أجريت فيها الدراسة
دراسة Boersema etal (2001)	- معرفة كيفية ظهور علوم البيئة ومدى تواجد المواضيع البيئية المرغوب في تدريسها في الكتب	12 كتاب من كتب علوم البيئة	باستخدام جداول تحليل المحتوى التي احتوت على عشر مجالات للمعرفة تدرجت من الطبيعية إلى المجتمعية. وتم عطاء درجات على مقياس ليكرت الرباعي إذا وجدت القضايا البيئية أو لم توجد	لجميع المراحل	- المناهج الأمريكية بنيت على اعتبارات عالمية بأخذ مشاكل بيئية من كافة أنحاء العالم. - معظم الكتب أعطت اهتماماً لتدوير النفايات ومعالجتها وطنياً وقوانين البيئة والحلول التكنولوجية لها والتربية البيئية وجميع مشاكل البيئة تم تناولها ما عدا تلوث التربة حيث لم تتناول كمشكلة منفصلة وقضية التلوث الضوضائي اهتمت في نصف الكتب. - تم وضع الأهداف التعليمية في بداية كل فصل من الكتب. - الأخلاق والمبادئ البيئية تم تناولها بشكل ضئيل. - موضوع التضخم السكاني لاقى اهتماماً كبير.	أمريكا
دراسة Bharucha (2002)	- معرفة كيف والى اي مدى تناولت المناهج التربية البيئية	دراسات اجتماعية، لغات	- تم توفير المفاهيم البيئية وتخزينها في برنامج (JAVA) بحيث يطور البرنامج خارطة الطريق لتبين أين وكيف يجب أن تذكر وتبرز المفاهيم في المواضيع المختلفة وهذا البرنامج بمقدوره الكشف عن الفجوات في المنهاج عند كل مفهوم	من الصف الأول حتى الثاني عشر	- إن المعلومات البيئية في الكتب المقررة لا تزداد صعوبة مع زيادة المرحلة. - المعلومات المتعلقة بالتنوع الحيوي معلومات مبعثرة. - المقررات لا تزيد من معرفة الطلاب ببيئاتهم.	الهند 32 ولاية هندية

الدراسة	الأهداف	أنواع المناهج	الأداة	المراحل الدراسية المستهدفة	النتائج	البلد التي أجريت فيها الدراسة
دراسة Oguz etal (2004)	- معرفة كيف والى اي مدى تناولت المناهج التربية البيئية	22 كتاب أحياء وكيمياء وفيزياء وجيولوجيا وعلوم والبيئة	- أداة تحليل المحتوى	المرحلة الإعدادية والثانوية (من سادس-الثاني عشر)	- تتناول القضايا البيئية كانت قليلة وضئيلة	أمريكا (أوهايو)
دراسة Ariko& sprules (2001)	- معرفة حال التربية البيئية في مدارس كولومبيا البريطانية الحكومية. - معرفة مدى احتواء المناهج على التربية البيئية.	كافة المناهج	- تحليل محتوى - استبانة وزعت على المعلمين	سادس، سابع، ثامن.	- لم يتم التطرق للقضايا البيئية نهائياً في اللغات أو الفنون الحرة وإنما ذكرت فقط في العلوم والدراسات الاجتماعية. - تناولت مناهج العلوم والدراسات الاجتماعية مواضيع البيئة بشكل ضعيف. - قيم المعلمون منهاج العلوم بين جيد الى مناسب ومنهاج الاجتماعيات بأنه مناسب	كولومبيا البريطانية إقليم من أقاليم كندا

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يقدم هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها، والإجراءات التي اتبعت لتطوير أدواتها المناسبة لتقييم وتحليل مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر. كما يتضمن شرحاً للإجراءات التي تم إتباعها للتحقق من صدق الأدوات وثباتها، ووصفاً لتصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة منهجين :

1. تحليل محتوى مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر.
2. المنهج الوصفي المسحي التربوي للتعرف على درجة التقديرات التقويمية لمعلمي علوم الصحة والبيئة للصف العاشر.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من :

1. جميع معلمي علوم الصحة والبيئة للصف العاشر البالغ عددهم (60) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية (التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية) في محافظة رام الله والبيرة /فلسطين والمسجلين في (55) مدرسة مختلطة وثانوية للذكور (حيث أن المقرر يدرس للذكور فقط) للعام 2008/2007.

2. مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر والمكون من (11) وحدة موزعة على الفصلين الدراسيين الأول والثاني، ملحق رقم (1) يبين محتويات مقرر علوم الصحة والبيئة وتوزيع الوحدات على الفصلين.

أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: استبانة من أجل التعرف على درجة التقديرات التقويمية لمعلمي علوم الصحة والبيئة للصف العاشر.

الأداة الثانية: أداة تحليل المحتوى.

الأداة الأولى:

استبانة من أجل التعرف على درجة التقديرات التقويمية لمعلمي علوم الصحة والبيئة للصف العاشر لمقرر علوم الصحة والبيئة.

تصميم الاستبانة: بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وخصوصاً دراسة العبد الله وعنيزة (1994) ودراسة درويش (2001) ودراسة الأشقر وعطوان (2007) طورت الباحثة أداة مكونة من (63) فقرة ملحق رقم (2)، موزعة على أربعة مجالات، كما هو مبين في الجدول رقم (3)

جدول رقم (3)

مجالات استبانة درجة تقديرات معلمي علوم الصحة والبيئة

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	الشكل العام والإخراج الفني للكتاب	14
2	محتوى الكتاب	31
3	أسلوب مؤلفي الكتاب	10
4	خصوصيات المادة	8
	مجموع الفقرات الكلي	63

وقد طلب من المعلمين الإجابة عن عبارات الجوانب الأربعة وذلك بوضع دائرة على الرقم الذي يقع أمام الخانة التي يراها مناسبة وذلك على مقياس ليكرت الخماسي (5- Point Likert scale)، متدرجاً من غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة، حيث أعطيت غير موافق بشدة وزن (1) وغير موافق وزن (2) ومحايد وزن (3) وموافق وزن (4) بينما أعطي موافق بشدة وزن (5).

إجراءات صدق الاستبانة :

للتحقق من صدق المحتوى عرضت الباحثة الاستبانة بصورتها الأولية المكونة من (60) فقرة ملحق رقم (3) على سبعة من المحكمين الخبراء والمتخصصين في مجال التربية والعلوم، لإبداء رأيهم في الاستبانة وأقسامها وصياغتها ومعاييرها ووضوحها وطلب منهم حذف وتعديل وصياغة الفقرات التي يرونها غير مناسبة وبناءاً على آرائهم عدلت الأداة لتظهر بصورتها النهائية مكونة من (63) فقرة، ملحق رقم (2).

العينة الاستطلاعية:

طبقت الأداة على عينة استطلاعية في محافظة الخليل (لصغر حجم مجتمع الدراسة في رام الله والبيرة) بلغ عددها (33) معلماً من معلمي علوم الصحة والبيئة للصف العاشر عشوائياً لهدف التحقق من مدى فهم الفقرات والتحقق من الثبات للأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا كما في جدول رقم (4).

جدول رقم (4)

معامل الثبات الأولي للاستبانة الموزع على العينة الاستطلاعية

المجال	عدد الأسئلة	معامل الثبات
المجال الأول: مجال الشكل العام والإخراج الفني	14	96
المجال الثاني: مجال محتوى الكتاب	31	89
المجال الثالث: مجال أسلوب مؤلفي الكتاب.	10	90
المجال الرابع: مجال خصوصيات المادة	8	89
الأداة الكاملة	63	92

يتضح من قيم معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة والأداة كاملة أن الثبات كان مقبولاً.

ثبات الاستبانة الموزعة على مجتمع الدراسة:

تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's α) لكل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل بعد تطبيقها على مجتمع الدراسة وكانت قيمها كما في الجدول رقم (5)

جدول رقم (5)

معامل ثبات فقرات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
المجال الأول: مجال الشكل العام والإخراج الفني	14	84
المجال الثاني: مجال محتوى المقرر	31	90
المجال الثالث: مجال أسلوب مؤلفي المقرر	10	89
المجال الرابع: مجال خصوصيات المادة	8	85
الأداة الكاملة	63	95

يتضح من قيم معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل أن الأداة ثابتة.

إجراءات تطبيق الاستبانة:

تم تقديم طلب لوزارة التربية والتعليم للسماح بتطبيق الأداة على معلمي علوم الصحة والبيئة للصف العاشر من خلال توزيع الاستبانة عليهم ملحق رقم (4) ووافقت الوزارة ملحق رقم (5)، كانت نسبة الاسترجاع 100%.

الأداة الثانية:

أداة تحليل المحتوى:

بعد الاطلاع على ما توفر من دراسات عربية وأجنبية وكتب متخصصة في مجال التربية البيئية وخصوصا الدليل المرجعي الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعنوان التربية البيئية في مرحلة التعليم الأساسي بالوطن العربي (2005) قامت الباحثة بإعداد قائمة بجوانب التربية البيئية التي تفترض أنها تلائم الصف العاشر ، ملحق رقم (6).

صدق أداة التحليل:

اعتمدت الباحثة على تحكيم قائمة الجوانب البيئية الواجب تضمينها في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر بعرضها على سبعة محكمين وطلب منهم دراسة القائمة وبيان مدى شموليتها ودقتها وقدرتها على القياس للجوانب البيئية في المنهاج المستهدف وذلك بإضافة وتعديل أو حذف ما يرونه مناسب، وأخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار.

ثبات أداة التحليل:

اعتمدت الباحثة أسلوب "إعادة التحليل" وذلك من قبل الباحثة نفسها ومن قبل باحثين آخرين للتأكد من ثبات التحليل:

1. حيث حللت الباحثة كتاب علوم الصحة والبيئة ثم قامت بتحليله مرة ثانية وحسب معامل ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي (Holsti): C.R.=2m/n1+n2 كما ورد في (Rourke; Anderson; Garrision & Archer, 2001)

حيث أن :

C.R. = معامل الثبات

M =عدد المفاهيم التي تم تحليلها في مرتي التحليل.

n1+n2= مجموع عدد المفاهيم التي تم تحليلها في المرتين.

والجدول رقم (6) يبين معاملات الثبات المتعلقة بتحليل الباحثة للمرة الأولى والثانية.

جدول رقم (6)

معاملات ثبات تحليل الجوانب الرئيسية للأداة في تحليلي الباحثة للمرة الأولى والثانية

الجانب	معامل الثبات
1. مفاهيم البيئة والتنمية المستديمة والتربية البيئية	0.76
2. حماية المصدر الطبيعية	0.88
3. التنوع البيولوجي	0.95
4. مقاومة التلوث بأنواعه	0.77
5. تدهور الوسط الحضري وبضرورة تحسين نوعية الحياة في هذا الوسط	0.89
6. البيئة والصحة	0.84
7.البيئة والطاقة	*1
8. السياحة البيئية	0.95
9. التشريعات البيئية	0.80
10.أنشطة التنمية المؤثرة بالبيئة	0.73
11. السكان والبيئة والتنمية البشرية المستديمة	0.85
12. المشاكل البيئية الشاملة والمساندة بكوكب الأرض	0.99
13. البيئة والكوارث الطبيعية	**1
14. أنماط الانتاج	0.82
الكلي	0.87

* بلغ معامل الثبات 100% لأن عدد المرات التي ورد ذكر البيئة والطاقة فيها في الكتاب محدود جداً

** بلغ معامل الثبات 100% لجانب البيئة والكوارث الطبيعية لأن هذا المجال لم يرد ذكره نهائياً في الكتاب.

3. قامت الباحثة بتدريب زميلين لها على طريقة التحليل التي اتبعتها في هذه الدراسة حيث زودتهما بالمقرر المراد تحليله وجدول لتفريغ بيانات التحليل ومن ثم استخرجت معاملات الثبات بين

تحليلها وتحليل المحلل الأول وبين تحليلها وتحليل المحلل الثاني وبين تحليل المحلل الأول وتحليل المحلل الثاني ومن ثم حساب معامل الثبات الكلي باستخدام معادلة هولستي كما في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

معاملات ثبات الجوانب الرئيسية لأداة التحليل بين الباحثة والمحلل الأول والثاني وبين المحللين

الجانب	معامل الثبات بين الباحثة والمحلل الأول	معامل الثبات بين الباحثة والمحلل الثاني	معامل الثبات بين المحللين	معامل الثبات الكلي = متوسط معامل الثبات
1. مفاهيم البيئة والتنمية المستديمة والتربية البيئية	0.86	0.75	0.73	0.78
2. حماية المصدر الطبيعية	0.86	0.95	0.90	0.86
3. التنوع البيولوجي	0.89	0.87	0.85	0.87
4. مقاومة التلوث بأنواعه	0.71	0.83	0.81	0.78
5. تدهور الوسط الحضري وضرورة تحسين نوعية الحياة في هذا الوسط	0.83	0.86	0.79	0.83
6. البيئة والصحة	0.70	0.69	0.71	0.70
7. البيئة والطاقة	0.98	0.97	0.95	0.97
8. السياحة البيئية	0.85	0.90	0.88	0.88
9. التشريعات البيئية	0.70	0.83	0.85	0.79
10. انشطة التنمية المؤثرة بالبيئة	0.82	0.88	0.90	0.87
11. السكان والبيئة والتنمية الابشرية المستديمة	0.81	0.91	0.85	0.86
12. المشاكل البيئية الشاملة والسائدة بكوكب الارض	0.97	0.95	0.92	0.95
13. البيئة والكوارث الطبيعية	1	1	1	1
14. انماط الانتاج	0.72	0.81	0.80	0.78
الكلي	0.82	0.87	0.85	0.85

وقد اعتبرت الباحثة هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة وذات دلالة على ثبات عملية التحليل.

تطبيق أداة الدراسة ونظام التحليل المتبع:

- تمت عملية التحليل من خلال تحديد الهدف من عملية التحليل: وهو التعرف على مدى توافر الجوانب البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر للعام الدراسي 2009/2008 وكيفية تناولها في هذا المقرر.
- تم تحديد وحدة التحليل في هذه الدراسة وهي عبارة عن محتوى الجملة أو العناوين الرئيسية والفرعية أو الصور والرسوم والأشكال، ومحتوى الأنشطة والأسئلة التقويمية التي تكشف عن جانب من جوانب التربية والبيئية بشكل صريح أو ضمني.
- تم استخراج الجوانب البيئية الصريحة والمعلنة في المحتوى إضافة إلى الجوانب التي تفهم ضمناً من السياق والشكل الذي وردت عليه هذه الجوانب؛ عنوان رئيسي أو فرعي، محتوى الجمل، صورة أو شكل أو رسمة، سؤال تقويمي أو هذه الأشكال كلها بالنسبة للجانب الواحد.
- صممت الباحثة جدولاً لتفريغ نتائج تحليل المحتوى يشمل على جوانب التربية البيئية والشكل الذي ظهر به الجانب وخصصت فراغ لحساب عدد تكرارات الجوانب في المحتوى والنسب المئوية لورود كل جانب من جوانب التربية البيئية، ملحق رقم (7).
- اعتمدت الباحثة الخصائص العامة للمقرر التي وضحها خطابية (2005) وهي: الشكل الخارجي للمقرر (تناسق الألوان، تميز وبروز العنوان، الطباعة، عدد الصفحات)، وتوزيع مادة المقرر على الفصلين، تسلسل المادة العلمية، مدى التواصل بين وحدات المقرر وموضوعاته، الصور الداخلية والرسوم التوضيحية (مناسبتها للموضوع، ألوانها الواضحة، عددها المناسب، بياناتها الواضحة) وجود قراءات إضافية في نهاية كل وحدة، وجود قائمة بالمصطلحات العلمية في آخر المقرر، اهتمام المقرر بعرض الأهداف الحديثة في تدريس العلوم، وجود دليل للتجارب العلمية مرافق للمقرر، وجود أخطاء مطبعية في المقرر.

إشراكية المقرر للطالب:-

يعتبر معامل إشراكية الكتاب للطالب أحد المعايير التي أثارت انتباه العاملين في تقييم الكتب العلمية وتطويرها، حيث يكشف عن مدى مناسبة مخاطبة الكتاب للطالب ومحاورته دون ان يملي المادة العلمية على الطالب، ويكشف عن مدى قدرة الطالب على استخدام أسلوب الاستقصاء العلمي واستنتاج الأفكار، ويكشف عن مدى إعطاء الكتاب للطالب بيانات أولية ومواقف تتحدى التعلم، وتوفر الأنشطة وارتباطها ببيئة المتعلم ودرجة توفرها في الكتاب (خطايبة، 2005).

استخدمت الباحثة طريقة رومي (Romy's Formula) لإيجاد اشراكية المقرر للطالب كما عرضها (العبد الله وعنيزة، 1994) وتتلخص هذه الطريقة كما يلي:

1- اشراكية المقرر من خلال عرض المادة

حسبت الباحثة معامل إشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض المادة باستخدام العلاقة الآتية:

$$\text{معامل اشراكية الطالب} = \frac{\text{هـ} + \text{و} + \text{ز} + \text{ح}}{\text{أ} + \text{ب} + \text{ج} + \text{د}}$$

هـ= الأسئلة الإخبارية التي تحتاج من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص.

و= الجمل الإخبارية التي تحتاج من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص.

ز= الإرشادات التي تطلب من الطالب أداء وتحليل نشاط ما، والعبارات التي تطرح مشكلة ليقوم الطالب بحلها.

ح= الأسئلة التي تسأل لإثارة اهتمام الطالب ولا توجد لها إجابة مباشرة في المقرر المدرسي.

أ= عبارات الحقائق: وعرفت لأغراض هذه الدراسة بأنها فكرة تمثل عينة من المعلومات أو مشاهدة قام بها شخص آخر غير الطالب.

ب= الاستنتاجات أو التعميمات الصريحة: وعرفت لأغراض هذه الدراسة على أنها رأي مستخلص من المعنى أو العلاقة بين الفقرات أو سلسلة من الحقائق، للمؤلف مثل (يظهر مما سلف أن إضافة غازات معينة إلى الجو سواء كان مصدرها طبيعياً أو ناتجاً عن النشاطات البشرية المختلفة يؤدي لحدوث خلل معين في نسبة الغازات المكونة للهواء الطبيعي.....).

ج= التعريفات وهي ما يعرضه المقرر من عبارات تحدد معاني المصطلحات والمفردات فيه.

د= الأسئلة التي تسأل ويجيب عليها المقرر مباشرة.

ط= الجمل التي توجه القارئ للنظر في شكل أو رسم توضيحي والتعليمات الإجرائية في النشاطات والجمل التي لا تندرج تحت التصنيفات السابقة.

ي= الأسئلة البلاغية: وهي الأسئلة التي تطرح لمجرد التأثير في النفوس وليس للحصول على جواب.

حيث اختارت الباحثة 10 صفحات عشوائياً من صفحات المقرر، ثم قرأت مجموعة مكونة من خمس وعشرين جملة في كل صفحة من الصفحات التي وقع عليها الاختيار وصنفت هذه الجمل إلى الفئات التالية: (عبارات الحقائق، الاستنتاجات أو التعميمات الصريحة، التعريفات، الأسئلة التي تسأل ويجيب عليها المقرر مباشرة، الأسئلة الإخبارية، الجمل الإخبارية، الإرشادات، الأسئلة التي تسأل إثارة اهتمام الطالب، الجمل التي توجه القارئ للنظر في شكل أو رسم، الأسئلة البلاغية).

أن الفقرات أ، ب، ج، د لا تحتاج مشاركة الطالب أو استخدام مهارات استقصاء عملية لذلك فهي تمثل مستويات دنيا، أما الفقرات الأخرى فهي ملائمة لخلق التوجه الاستكشافي.

2. إشراكية المقرر من خلال الرسوم والأشكال:

حسبت الباحثة معامل الاشراكية من خلال الرسوم والصور من خلال العلاقة التالية:

$$\text{معامل اشراكية الرسوم والأشكال} = \frac{\text{ب}}{\text{أ}}$$

ب= شكل أو رسم يحتاج من الطالب أداء نشاط ما أو استخدام معلومات.

أ= شكل أو رسم يستخدم مباشرة أو لغرض توضيحي.

حيث قامت الباحثة باختيار شكل أو صورة عشوائيا من كل درس من دروس جميع الوحدات لمقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر وحللت الرسوم والأشكال المختارة وصنفتها إلى الفئات (ب، أ).

3. إشراكية المقرر من خلال الأنشطة:

حسبت الباحثة معامل اشراكية الطالب من خلال الأنشطة من خلال العلاقة التالية

$$\text{معامل اشراكية المقرر للطالب من خلال الأنشطة} = \frac{\text{عدد الأنشطة المقترح قيام الطالب بها}}{\text{عدد الصفحات المختارة}}$$

حيث قامت الباحثة باختيار عشرة صفحات عشوائيا من مقرر علوم الصحة والبيئة وحددت عدد الأنشطة المقترح القيام بها من الطالب في الصفحات المختارة.

4. اشراكية المقرر من خلال خلاصات الفصول:

وجدت الباحثة أن مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر يخلو من خلاصات الفصول لذلك تعذر على الباحثة حساب معامل اشراكية المقرر من خلال خلاصات الفصول.

تفسير قيم المعاملات الاشراكية

إن النتائج المتوقعة الحصول عليها من قوانين معاملات الاشراكية يمكن أن تكون صفراً وهو يمثل هنا انعدام اشراكية الطالب، أو واحد صحيح وهو يعني تساوي عدد العبارات التي لا تتطلب مشاركة الطالب والعبارات التي تتطلب التفكير من الطالب، (وكلما زادت قيمة المعامل كلما زادت نسبة المادة التي تتطلب الاستقصاء إلى المادة التي لا تتطلب الاستقصاء،)

والمالانهاية تدل على أن جميع عبارات المقرر تتطلب تحليلاً من قبل الطالب. إن المقررات التي تكون معاملاتها منخفضة لأقل من (0.4) تعتبر تحتوي تحديات قليلة لفكر الطالب وفي المقابل الكتب ذات المعاملات العالية أكثر من (1.5) لا تحتوي إلا على أسئلة ومثل هذه الكتب لا تعطي للطالب البيانات الكافية ليتعامل معها بفاعلية (العبد الله وعنيزة، 1994).

تحليل الأسئلة:

قامت الباحثة بتحليل الأسئلة الواردة في نهاية الدروس، صنفت هذه الأسئلة حسب مجالاتها المعرفية والانفعالية والنفسحركية كما صنفت الأسئلة التي في المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم (تذكر، فهم واستيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) كما صنفت الأسئلة إلى مقالية وموضوعية ثم صممت الباحثة جداولاً لتفريغ نتائج تحليل الأسئلة وتصنيفها باستخدام تكرار كل مستوى من مستويات الأداء في المجال العقلي، ثم حولت التكرارات إلى نسب مئوية.

المعالجة الإحصائية:

- تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbuchs α) لقياس ثبات الأداة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات الاستبانة.

- ❖ تم حساب مجموع تكرار كل مفهوم بيئي حسب المجال الذي ينضم اليه، ثم النسب المئوية مقارنة بقائمة المفاهيم البيئية المعتمدة أثناء التحليل.
- ❖ تم حساب تكرار كل مستوى من مستويات الأداء في المجال العقلي لأسئلة التقويم، ثم حولت التكرارات إلى نسب مئوية.

الفصل الرابع
نتائج البحث

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة وهي كما يلي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الخصائص العامة لمقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر الأساسي؟

للإجابة على هذا السؤال استخدمت واعتمدت الخصائص والمعايير التي وضحها خطايبة (2005) وكانت النتائج:

- يقع كتاب علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في (148) صفحة بحجم (20×27) سم.
- حددت المقدمة الأساس التربوي والنظري وقوانين التعليم التي بني على أساسها الكتاب أي احتوى الكتاب على بعض التوجيهات والإرشادات التي يمكن للمعلم أن يسترشد بها في تدريس هذه المادة.
- احتوى الكتاب إحدى عشر وحدة موزعة على فصلين الفصل الأول ضم أربع وحدات جاءت في (69) صفحة، والفصل الثاني فتكون من سبع وحدات جاءت في (79) صفحة، والملحق رقم (1) يبين محتويات مقرر علوم الصحة والبيئة وتوزيع الوحدات على الفصلين.

  ووجدت بعض الملاحظات على المحتوى موضحة في الملحق رقم (8)
- احتوى المقرر (71) صورة وشكل توضيحي و (14) جدولاً لغرض أداء الطالب لنشاط أو الإجابة على سؤال، بالإضافة إلى (92) رسماً تخطيطياً أو صورة فوتوغرافية ذات صلة كما في الملحق رقم (9).

وعلى الرغم من وجود عدد كافي من الصور إلا أن الكثير منها كان يفتقد إلى الوضوح أو الرسوم جامدة مأخوذ عن كتب أخرى لا تثير في الطالب فضوله ولا تحفز تفكيره ولا تغريه لمجرد الاطلاع عليها كما انه لا يوجد في خلال النص الإشارة إلى الصور أو مناقشتها كما لم ترقم الأشكال والصور مع بعض الملاحظات على الصور يوضحها ملحق رقم (10).

كما وجدت في بداية كل وحدة صورة أو رسمة ذات صلة بموضوع الوحدة ففي بداية الوحدة الأولى صورة توحي بالتنفس الاصطناعي الذي لم يذكر في الدروس جميعها، وصورة في بداية الوحدة الثانية لمولود لكنها لا تعبر عن دروس الوحدة مثل تعليم الإناث أو التهاب المسالك البولية أو العنف، وصورة في بداية الوحدة الثالثة وهي مكررة خلال الدرس، وصورة في بداية الوحدة الرابعة وهي أصناف غذائية وجاءت مناسبة لموضوع الوحدة قضايا غذائية شائعة، وصورة في بداية الوحدة الخامسة وهي لشخص يضع وشاحاً لا توحي بالمرض، وصورة في بداية الوحدة السادسة كأنها مأخوذة من معمل للدهان وليست متعلقة بأي نوع من أنواع النفايات، في بداية الوحدة السابعة وضعت وصورة للكرة الأرضية لتعبر عن عالمية القضايا البيئية وجاءت مناسبة، وباقي الوحدات جاءت الصور في بدايتها مناسبة ومعبرة.

- احتوى الكتاب على (43) موضوعاً للبحث و(44) موضوعاً آخر للمناقشة و(40) معلومة إثرائية تحت عنوان انتبه أو هل تعلم و(7) أنشطة (رحل وتمثيل أدوار) وهي جميعها أعدت لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة وملحق رقم (11) يوضح توزيع الأنشطة الذاتية على وحدات ودروس المقرر، وهناك ملاحظات على الأنشطة يوضحها ملحق رقم (12)
- بالنسبة لتسلسل المادة العلمية فالتسلسل منطقي للمادة العلمية وكان ذلك واضحاً ضمن وحدات المقرر عند الانتقال من وحدة إلى أخرى. وبالنسبة للقراءات الإضافية يلاحظ عدم احتواء المقرر

على قراءات إضافية في نهاية الوحدات ولكن يوجد بعض المواضيع للبحث والمطالعة، كما لا يوجد في نهاية المقرر قائمة بتعاريف المصطلحات، أما بالنسبة لدليل التجارب العلمية فإنه لم يرافق هذا المقرر دليل للتجارب ضمن نفس مادة المقرر وإنما كانت الأنشطة خلال الدروس، وبالنسبة للأخطاء الإملائية فقد وجدت الأخطاء الإملائية والمطبعية وهي موضحة في ملحق رقم (13).

كما احتوى المقرر على أهداف عامة قبل كل وحدة مع وجود بعض الملاحظات عليها يوضحها ملحق رقم (14)

يمكن الاستنتاج من كل ما تقدم أن مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر قد أعد إعداداً جيداً مع الأخذ بعين الاعتبار بعض الملاحظات:

1. يكشف المحتوى أن المقرر لم يوضع على أساس علمي موضوعي نوعاً ما ودراسة ميدانية سابقة للتعرف على نوع التلاميذ المستهدفين وحاجاتهم ومشكلاتهم التي تناسب مرحلة نموهم ومطالبهم، فالفئة الموجه لها المقرر هي طلبة الصف العاشر الذكور فمثلا كان من الأفضل في وحدة صحة الأسرة والمجتمع الحديث عن التدخين وأثره على الصحة وعن المخدرات لإكساب الطلاب الوعي الكافي للحذر منها، بدلا من الحديث عن التهاب المسالك البولية التي تصيب الإناث أكثر من الذكور، كما ورد في نفس المقرر. ففي (ص44) في مقدمة الدرس جاء "... أن الأنثى تختص المشكلات صحية ترتبط بتكوينها البيولوجي ووظائفها الأنثوية المميزة لها، وأن التهاب المسالك البولية أكثر حدوثاً عند الإناث..." أيضاً في (ص19) نشاط رقم (3) "أراجع الجهاز التناسلي للمرأة، والهرمونات التي تؤثر على عمله، وعلى حالة المرأة الصحية العامة "إن الجهاز التناسلي يشرح لطلاب الصف العاشر ولأول مرة في مقرر الأحياء في نهاية الفصل الأول، وهذا السؤال

يأتي في بداية الفصل الأول من مقرر علوم الصحة والبيئة وهذا يحتاج إلى تنسيق بين المنـــاهج المقررة حتى تكون مكملة لبعضها البعض.

2. تفتقر جميع وحدات المقرر إلى التقويم الختامي في نهاية كل وحدة واقتصر التقويم على أسئلة في نهاية كل درس لا تشمل جميع الأهداف الموضوعة في بداية كل درس.
3. افتقار المقرر إلى التوازن الكمي بين الوحدات في كل فصل، فنجد في الفصل الأول أربع وحدات وفي الفصل الثاني سبع وحدات، كما يفتقر المقرر إلى التوازن الكمي بين الوحدات والدروس. ففي حين نجد الوحدة الثانية مكونة من ثماني دروس نجد أن كل من الوحدة الرابعة والتاسعة والعاشرة والحادية عشر مكونة من درس واحد فقط.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما درجة تقويم معلمي ومعلمات علوم الصحة والبيئة لكتاب علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في المجالات التالية: (الشكل العام والإخراج الفني، محتوى الكتاب، أسلوب مؤلفي الكتاب، خـــصوصيات المادة)؟

قامت الباحثة بالإجابة على هذا السؤال من خلال التحليل الإحصائي لاستجابات المعلمـــين علـــى الاستبانة ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين على مجالات الاستبانة الأربعة مرتبة تنازلياً

متوسط استجابة المعلمين على المجالات	المتوسط الحسابي
المجال الرابع: مجال خصوصيات المادة	3.59
المجال الثاني: مجال محتوى المقرر	3.44
المجال الثالث: مجال أسلوب مؤلفي المقرر	3.34
المجال الأول: مجال الشكل العام والإخراج الفني	3.32

يتضح من الجدول رقم (8) أن المعلمين يرون مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر جيداً وجاء مجال خصوصيات المادة بالمرتبة الأولى تلاه مجال محتوى المقرر ثم مجال أسلوب المؤلف وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الشكل العام والإخراج الفني، ثم حللت استجابات المعلمين على الاستبانة لكل مجال من المجالات الأربعة كما هو موضح بالجدول رقم (9) والجدول رقم (10) والجدول رقم (11)

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات المجال الأول مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة وصياغتها	متوسط استجابة المعلمين	الانحراف المعياري
3: وضوح طباعة المقرر من حيث مقاس الحروف	4.02	.983
2: يحتوي المقرر على قائمة المراجع المستخدمة في إعداد المقرر	3.97	1.073
4: ورق المقرر مناسب	3.87	.892
12: يحتوي المقرر على قائمة مناسبة بالمحتويات	3.70	.979
1: يستخدم المقرر الألوان المعبرة بالرسومات	3.57	1.047
7: يوجد تناسق بين حجم المقرر ومساحته	3.50	.854
9: عد صفحات المقرر مناسب لطلاب الصف العاشر	3.48	1.017
8: العناوين الرئيسية والفرعية متتابعة بطريقة منتظمة	3.43	1.079
5: الغلاف الخارجي للمقرر جذاب	3.28	1.027
6: غلاف المقرر متين	3.22	1.180
11: يراعي المقرر علامات الترقيم	3.15	1.039
10: يخلو المقرر من الأخطاء المطبعية	2.85	1.022
14: يحتوي المقرر على قائمة بالمصطلحات المستخدمة داخل النص	2.28	1.209
13: يحتوي المقرر على إجابات نموذجية لأسئلة كل وحدة	2.20	1.147

باستعراض المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين والمبينة في الجدول رقم (8) وجدول رقم (9) نلاحظ أن مجال الشكل العام والإخراج الفني جاء بمتوسط حسابي (3.32) أي جيد وهو أقل مجال من بين المجالات الأربعة، وأن أعلى فقرتين كانتا على التوالي: فقرة وضوح طباعة الكتاب من حيث مقاس الحروف، وفقرة يحتوي الكتاب على قائمة المراجع المستخدمة في إعداد الكتاب، وأن أدنى فقرتين كانتا على التوالي: فقرة يحتوي الكتاب على قائمة المصطلحات المستخدمة داخل النص، تليها فقرة يحتوي الكتاب على إجابات نموذجية لأسئلة كل وحدة.

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمين على فقرات المجال الثاني مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة وصياغتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2: يرتبط محتوى المقرر ببعض العلوم الأخرى	3.82	.911
14:تتابع الأفكار والمفاهيم بشكل منطقي	3.77	2.831
4: تعمل المادة العلمية المتصلة بالبيئة في المقرر على الوعي البيئي في أوساط الطلاب	3.75	.895
20: يرتبط محتوى المقرر بالبيئة التي يعيش فيها الطالب	3.73	.880
8: ينمي محتوى المقرر الاتجاهات الايجابية نحو البيئة لدى الطلاب	3.72	.940
21: ينمي محتوى المقرر مهارة الطالب في حل المشاكل البيئية	3.70	.869
5: مفاهيم البيئة في المقرر حديثة	3.70	.830
10: تحقق المفاهيم أهداف المنهاج	3.67	.877
9: يتضمن محتوى المقرر المستوى المعرفي لدى الطلاب	3.67	1.145
25: يرتبط محتوى المقرر بأهدافه العامة	3.60	.906
22: توزيع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن	3.60	1.045
28: تناسب التمارين والمسائل مستويات الطلاب	3.57	.945
27: يتضمن المقرر أهداف التربية البيئية	3.53	.929
16: يركز المقرر على تطبيق المفاهيم والمبادئ	3.52	.873

رقم الفقرة وصياغتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
18: ترتبط المبادئ الأساسية بين أجزاء المادة بوضوح	3.52	.770
11: يناسب محتوى المقرر المستوى المعرفي لدى الطلاب	3.48	.965
23: يساعد الطالب على اتخاذ القرارات للبيئة	3.48	.930
15: وضوح الأهداف التي وضعت في بداية كل وحدة	3.45	1.064
17: يلتزم المقرر باستخدام نفس المعنى للمصطلح	3.33	.986
13: يراعي محتوى المقرر حاجات الطلاب المختلفة	3.33	.968
29: يناسب محتوى المقرر عدد الحصص المقررة	3.30	1.154
7: تغطي الأسئلة التي يحتويها المقرر الأهداف المعرفية	3.27	1.006
24: يناسب عمق الأفكار في المقرر مستوى الطلبة	3.27	1.006
1: تبرز المفاهيم الأساسية في كل وحدة	3.25	1.216
26: تتدرج المفاهيم في محتوى المقرر من حيث صعوبتها	3.23	1.064
30: هناك توازن بين المحتوى والأنشطة اللازمة	3.23	1.015
12: الدقة العلمية متحققة في معلومات المقرر	3.23	1.079
6: يحتوي المقرر على أفكار مثيرة للتفكير العلمي	3.22	.993
19: يبرز المقرر مواقف للتقويم المستمر لعمل الطلاب	3.15	1.102
3: يبرز في المقرر موقف لإبداع الطلبة	2.93	1.056
31: تسلسل الوحدات غير منطقي	2.72	1.121

وبالنسبة إلى المجال الثاني: مجال محتوى الكتاب فيظهر من جدول رقم (8) وجدول رقم (10) إن إجابات المعلمين جاءت بمتوسط حسابي (3.44) أي جيد وأن أعلى فقرتين هما: يرتبط محتوى الكتاب ببعض العلوم الأخرى، تليها فقرة: تتابع الأفكار والمفاهيم بشكل منطقي، وأدنى فقرتين هما: يبرز في الكتاب مواقف لإبداع الطلبة تليها فقرة: تسلسل الوحدات غير منطقي.

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات المجال الثالث مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة وصياغتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1: يستخدم الألفاظ العلمية	3.92	.850
2: يشجع على الأنشطة العلمية	3.42	1.030
9: يعتمد على أسلوب الحوار	3.38	1.106
3: يربط المادة بخبرات الطالب	3.37	.991
4: يتضمن نشاطات مناسبة لقدرات الطلبة	3.33	1.020
6: يشجع على إشراك الطلبة بشكل فعـــال في عملية التعليم	3.28	1.091
7: يحفز الطالب للمتابعة	3.22	1.091
8: يوازي بين الأنشطة الصفية واللاصفية	3.20	1.054
5: يشوق الطالب للمتابعة	3.18	1.081
10: يعتمد على أسلوب التقييم الذاتي للمتعلم	3.13	1.033

أما المجال الثالث وهو مجال أسلوب المؤلف فيظهر من جدول رقم (8) وجدول رقـــم (11) أنـــه حصل على متوسط (3.34) أي جيد وأعلى فقرتين على التوالي هما: فقرة يستخدم الألفـــاظ العلميـــة ويشجع على الأنشطة وأدنى فقرتين هما: يشوق الطالب للمتابعة، ويعتمد أسلوب التقييم الذاتي للمتعلم.

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات المجال الرابع مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة وصياغتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5: يبين الدور الاجتماعي للتربية البيئية	3.87	.724
4: يهتم بالوعي البيئي	3.83	.806
7: يربط المشكلات البيئية المحلية بالمشكلات العالمية	3.68	1.033
3: يشجع الطلبة على استخدام أسلوب حل المشكلات البيئية	3.58	.962
1: يدعم فكرة العلم مادة وطريقة	3.53	.999
6: يدعو إلى تقدير العلم والعلماء على جهودهم في التربيـــة البيئية	3.47	1.065
8: يوضح أهمية دور المؤسسات التربوية في خلق الـــوعي البيئي	3.42	1.030
2: يدعم فكرة التعليم بالأداء العلمي التطبيقي	3.32	.930

وبالنسبة للمجال الرابع مجال خصوصيات المادة، فيظهر من جدول رقم (8) وجدول رقم (12) أن هذا المجال حصل على أعلى متوسط حسابي (3.59) أي جيد وأعلى فقرتين كانتا: يبين الدور الاجتماعي للتربية البيئية ويهتم بالوعي البيئي، وأدنى فقرتين هما: يوضح أهمية دور المؤسسات التربوية في خلق الوعي البيئي تلتها فقرة يدعم فكرة التعليم بالأداء العلمي التطبيقي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مدى توافر الجوانب البيئية في كتاب علوم الصحة والبيئة المقرر للصف العاشر؟

للإجابة على هذا السؤال حسبت النسب المئوية لكل ما يتصل بالجوانب البيئية، وذلك باستخدام جدول تفريغ تحليل المحتوى الذي يوضحه محلق رقم (7) حيث احتوى على جوانب التربية البيئية الواجب توافرها في مقرر علوم الصحة والبيئة وتكرار هذه الجوانب وكيفية توافرها في المقرر؛ هل أتت على شكل عنوان رئيسي أم عنوان فرعي، أم من خلال محتوى الجمل، أم من خلال الصور والأشكال التوضيحية أم نشاط أم سؤال تقويمي فكانت النتائج كما في جدول رقم (13).

جدول رقم (13)

النسب المئوية لورود مفاهيم التربية البيئية في كتاب علوم الصحة والبيئة للصف العاشر الأساسي والأشكال التي ظهرت بها

الجانب	عنوان رئيسي	عنوان فرعي	محتوى الجمل	صورة أو شكل	نشاط	سؤال	المجموع	النسبة المئوية
1. مفاهيم البيئة والتنمية المستديمة والتربية البيئية	1	5	11	4	6	3	30	5.2
2. حماية المصادر الطبيعية	2	11	39	19	6	5	82	14.2
3. التنوع البيولوجي	1	6	19	3	12	9	50	8.6
4. مقاومة التلوث بأنواعه	2	5	12	13	4	4	38	6.6
5. تدهور الوسط الحضري وضرورة تحسين نوعية الحياة في هذا الوسط	1	4	15	7	4	4	35	6.0
6. البيئة والصحة	–	1	15	3	3	–	22	3.8
7. البيئة والطاقة	–	–	6	1	–	–	7	1.2
8. السياحة البيئية	2	10	13	19	11	7	62	10.7
9. التشريعات البيئية	1	6	20	3	4	4	38	6.6
10. أنشطة التنمية المؤثرة بالبيئة	–	3	10	7	4	2	26	4.5
11. السكان والبيئة والتنمية البشرية المستديمة	1	10	19	4	12	7	53	9.2
12. المشاكل البيئية الشاملة والسائدة بكوكب الأرض	3	6	20	14	5	10	58	10.0
13. البيئة والكوارث الطبيعية	–	–	–	–	–	–	–	–
14. أنماط الإنتاج	–	–	3	1	–	1	5	0.9
المجموع	14	67	202	98	71	127	579	
النسب المئوية%	2.4	11.6	34.89	16.93	12.3	21.9		

يظهر من الجدول رقم (13):

أن النسبة الكلية لتضمين جوانب التربية البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر تساوي (92.9)% وهي تمثل توفر (13) جانبا من أصل (14) جانبا للتربية البيئية احتوتها قائمة تحليل المحتوى.

1. جانب مفاهيم البيئة والتنمية المستديمة والتربية البيئية: لم يتطرق للمناسبات الوطنية والعربية والعالمية.

2. جانب حماية المصادر الطبيعية: تكرر (82) مرة أي بنسبة إجمالية بلغت (14.2)% من بين جميع الجوانب وعلى الرغم من التكرار الكبير إلا أن ما توفر من مفاهيم كان يأتي بشكل مبسط، وعرض غير مخطط له سواء في الأنشطة أو المحتوى أو الأسئلة، كما لم يتطرق الكتاب إلى السواحل وحمايتها فلم يتحدث عن انحسار الشواطئ ومصادر التلوث الساحلي والبحري والصيد البحري وآثاره في البيئة البحرية.

3. جانب التنوع البيولوجي: برز ربط المفاهيم البيئية العلمية ببيئة الطالب التي يعيش فيها ووظفت المفاهيم العلمية توظيفاً بيئياً. فمثلاً عند الحديث عن التنوع الحيوي ربط الموضوع بأهمية التنوع الحيوي وأهمية حمايته والحفاظ عليه وفوائد التنوع الحيوي البيئية والغذائية والصناعية والدوائية والثقافية والجمالية والوراثية للطالب وللجميع ككل.

4. جانب مقاومة التلوث بأنواعه: موضوع التلوث لم ينل نصيباً كافياً من المحتوى.

5. جانب تدهور الوسط الحضري وضرورة تحسين نوعية الحياة في هذا الوسط:

فلم يأت هذا الموضوع في مقدمة قائمة الموضوعات التي تضمنها كتاب علوم الصحة والبيئة للصف العاشر الأساسي، حيث جاء في المرتبة العاشرة.

6. جانب البيئة والصحة: تكرر (22) مرة أي بنسبة بلغت (3.8%) من جميع الجوانب مما يشير إلى عدم الاهتمام بشكل عام بهذا الموضوع المهم المرتبط بشكل مباشر بصحة المواطن وسلامته.

7. جانب البيئة والطاقة: كان التركيز عليها ضعيفاً ولم تعط من الأهمية بقدر ما أخذت المجالات الأخرى، حيث جاءت المعلومات حول مفاهيم مصادر الطاقة وترشيد استهلاك الطاقة، والطاقة الجديدة والمتجددة مبعثرة، إضافة إلى أن مفهوم الطاقة وأهميتها لم يشر إليه مطلقاً.

8. جانب السياحة والبيئة: فكان هناك اهتماماً واضحاً بالتعريف بكنوز الطبيعية الفلسطينية فتم إكساب الطالب وعي بالموارد النباتية والحيوانية البرية الفلسطينية.

9. جانب التشريعات البيئية:لم ينل هذا الجانب نصيبا كافيا من المحتوى.

10. جانب أنشطة التنمية المؤثرة بالبيئة: من المآخذ السلبية على المنهاج الذي لم يركز على قضية الأمن الغذائي على المستوى العربي مع الحفاظ على المقومات البيئية والموارد الطبيعية وتجنب ممارسة الضغوط على البيئة والاستخدام الرشيد للأسمدة والمبيدات.

11. جانب السكان والتنمية البشرية المستديمة: فقد أبرز الكتاب ضرورة حتمية ألا وهي تلبية حاجات السكان الحاليين دون الإضرار بالبيئة ودون التضحية بقدرة سكان المستقبل على الاستجابة لحاجاتهم

12. جانب المشاكل البيئية الشاملة والسائدة بكوكب الأرض: يظهر الاهتمام بالتعرف على المشكلات السائدة بكوكب الأرض والتي تخص كل سكان الأرض.

13. جانب البيئة والكوارث الطبيعية بما تشمله من مفاهيم فرعية (مفهوم الكوارث الطبيعية وأنواعها، توقعات حدوث كوارث طبيعية وكيفية مواجهة الكوارث الطبيعية): إن هذه المفاهيم لم يرد ذكر أي منها في المحتوى.

14. جانب أنماط الإنتاج: وكانت ضمنية وهامشية .

- بلغت نسب الوحدات المختصة بالبيئة في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر 54.55%.
- بلغت نسبة الدروس المختصة بالبيئة في مقرر علوم الصحة والبيئة 41.9% .
- وبلغت نسبة عدد الصفحات المختصة بالبيئة في المقرر 43.4 %.
- وبلغت نسبة عدد الصور والأشكال التوضيحية المختصة بالبيئة 54.8 %
- وبلغت نسبة عدد الأنشطة المختصة بالبيئة 48.5%

وجميع هذه النسب تقترب من 50%، أي النصف على الرغم من أنها لم تصلها أحياناً.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما شكل المحتوى (عنواناً رئيسياً أو فرعياً، محتوى الجمل رسماً أو شكلاً أو صورة، نشاط، سؤال تقويمي) الذي وردت فيه المفاهيم البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر الأساسي؟

للإجابة على هذا السؤال جمعت العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية ومحتوى الجمل والصور والأنشطة والأسئلة، واستخرجت نسبها المئوية كما يظهر بالجدول رقم (13).

ويتبين من الجدول أن معظم المفاهيم البيئية وردت في محتوى الجمل وعددها (202) مفهوماً أي ما نسبته (34.89%) من مجموع التكرارات يليها الأسئلة، وعدد المفاهيم الواردة فيها (127) أي بنسبة (21.1%) وأقلها العناوين الرئيسية التي بلغ عدد المفاهيم الواردة فيها (14) مفهوماً أي بنسبة (2.4%).

جانب حماية المصادر الطبيعية تكرر (82) مرة ووضعت عليه فقط (5) أسئلة وهذا يعتبر قليل نوعاً ما.

- جانب البيئة والطاقة: تكرر (7) مرات، (6) مرات في محتوى الجمل وصورة واحدة، ولم يظهر على شكل عنوان رئيسي أو عنوان فرعي أو نشاط أو سؤال.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما مدى اشراكية مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر الأساسي للطالب؟

للإجابة على هذا السؤال طبقت الباحثة طريقة رومي Romy's Formula كما عرضها (العبد الله وعنيزة، 1994) لحساب اشراكية الكتاب للطالب:

أ. اشراكية المقرر للطالب من خلال عرض المادة:

تم اختيار (10) صفحات عشوائيا من صفحات المقرر، ثم أخذت (25) جملة من كل صفحة من الصفحات التي وقع عليها الاختيار وصنفت الجمل إلى الفئات (أ، ب ، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي) كما هو موضح في الجدول رقم (14)، ثم طبقت معادلة رومي Romy's Formula لحساب معامل اشراكية المقرر للطالب من خلال عرض المادة.

جدول رقم (14)

تصنيف الجمل من خلال عرض المادة مع أرقام الصفحات المختارة في مقرر علوم الصحة والبيئة

تصنيف الجمل	رقم الصفحة المختارة										
	12	33	44	57	73	85	91	109	125	140	المجموع
أ. حقائق	17	14	22	15	17	18	16	20	19	20	178
ب. الاستنتاجات أو التعميمات الصريحة	4	8	2	4	2	4	7	3	5	3	42
ج. التعريفات	1	2	1	1	1	1	0	0	0	0	7
د. الأسئلة التي تسأل ويجيب عليها الكتاب مباشرة	3	0	0	1	1	0	0	0	0	0	5
هـ. الأسئلة التي تحتاج من الطالب تحليل معلومات	0	0	0	2	2	1	0	0	0	0	5
و. الجمل الخبرية التي تحتاج من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
ز. الارشادات التي تتطلب من الطالب القيام بأداء أو تحليل نشاط أو حل مشكلة	0	0	0	2	2	1	2	1	1	2	11
ح. أسئلة لإثارة اهتمام الطالب التي لا يجيب عليها الكتاب مباشرة	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1
ط. جمل توجه القارئ للنظر إلى شكل وليس مما ذكر سابقاً	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ي. الأسئلة البلاغية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**	**250**

معامل الاشتراكية= هـ+و+ز+ح = 5+1+13+1 = 19 = 0.09

أ+ب+ج+د 177+42+7+4 231

إن معامل إشراكية المقرر للطالب من خلال عرض قليل جدا ويقترب من الصفر وهذا يعني أن إشراكية الكتاب للطالب معدومة.

ب. اشراكية الكتاب من خلال الرسومات:

تم اختيار شكل أو صورة عشوائيا من كل درس من دروس جميع الوحدات لمقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر وحللت الرسوم والأشكال المختارة وصنفت إلى الفئات (ب،أ) كما يبين ذلك ملحق رقم (15) ثم طبقت معادلة رومي Romy's Formula لحساب إشراكية الطالب من خلال الرسوم والأشكال: معامل الاشراكية = ب/أ=24/7=0.29

تشير النتائج إلى أن اشراكية الكتاب من خلال تصنيف الأشكال والرسوم تساوي (0.29) وهذا يعني أن الأشكال لا تعطي فرصة لمشاركة الطالب كما يبين الملحق رقم (15)

ج. اشراكية المقرر من خلال خلاصات الفصول

لا يوجد في نهاية الوحدات خلاصات مما تعذر على الباحثة حساب معامل اشراكية الكتاب للطالب من خلال الخلاصات.

د. إشراكية المقرر من خلال الأنشطة

تم اختيار عشرة صفحات عشوائيا من مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر وحددت عدد الأنشطة المقترحة على الطالب في الصفحات المختارة كما هو موضح في جدول رقم (15).

جدول رقم (15)

عدد النشاطات المقترحة في كل صفحة مختارة من كتاب علوم الصحة والبيئة للصف العاشر

رقم الصفحة	10	21	35	45	53	73	97	110	116	134
عدد النشاطات المقترحة في كل صفحة	–	2	3	2	1	1	1	2	1	3

ثم حسب معامل الاشراكية بالعلاقة التالية:

معامل الاشراكية = عدد النشاطات المقترحة = 1.6

عدد الصفحات المختارة

بينت الدراسة أن معامل الاشراكية من خلال النشاطات مرتفع جداً حيث وجد أنه يساوي (1.6) وهذا يدل أن الكتاب لا يحتوي في الحقيقة سوى أنشطة وان المعلومات التي يعطيها الكتاب للطالب غير كافية ليتعامل معها بفعالية.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما مدى ارتباط الأسئلة التقويمية في نهاية الفصول بالأهداف التربوية بمجالاتها الثلاثة: المعرفية، الانفعالية، النفسحركية؟

وقد تفرع من هذا السؤال السؤالين التاليين:

1–ما مدى شمول أسئلة نهاية الدروس للمستويات المعرفية وفق تصنيف بلوم؟

2– ما نوع الأسئلة التقويمية المطروحة(مقالية ، وموضوعية)

للإجابة على هذه الأسئلة اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

1. قراءة السؤال وتحديد معطياته والمطلوب منه.
2. مراجعة الموضوع المتعلق بالسؤال في كتاب عوم الصحة والبيئة من أجل تحديد عملية التفكير التي يقيسها السؤال.
3. تفريغ نتائج تحليل الأسئلة وتصنيفها في جدول خاص وتحديد تكرار كل مستوى ثم تحويل التكرارات إلى نسب مئوية.

بعد أن طبقت الباحثة الخطوات السابقة توصلت إلى:

أن الكتاب يعتمد بشكل كبير على تقديم الحلول والإجابات للطلبة، وجعلها متوفرة لـــديهم ضـــمن المحتوى مباشرة، أي أن متن الكتاب لا يركز على التفكير الإبداعي فالمحتوى لم يـــزود الطلبـــة إلا بنسبة منخفضة من الخبرات التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير التي تمكنهم من التعامل مع البيانات التي تدور حولها التساؤلات وترتبط مع خطوات حل لمشكلات المبدع.

أما فيما يتعلق بالمجال الانفعالي والمجال النفسحركي بمستوياتها المختلفة فقط غض الطرف عنها.

اقتصرت أسئلة الكتاب علوم الصحة والبيئة على المستوى المعرفي وصنفت وفقاً لتصنيف بلـــوم، وتم الحصول على خلاصة نتائج تحليل الأسئلة وتصنيفها وتكرارها ونسبها المئوية كما بينها جـــدول رقم (16).

جدول رقم (16)

تصنيف الأسئلة في نهاية دروس كتاب علوم الصحة والبيئة للصف العاشر

حسب المستوى المعرفي

الوحدة التدريسية	المحتوى الفرعي- الدروس	تذكر	%	فهم	%	تطبيق	%	تحليل	%	تركيب	%	تقويم	%
الإسعافات الأولية	1	2	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-
	2	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-
	3	3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	4	2	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-
المجموع الفرعي	**10**	**9**	**75**	**-**	**-**	**-**	**-**	**2**	**16.7**	**-**	**-**	**1**	**8.3**
صحة الأسرة والمجتمع	1	2	-	-	-	-	-	1	-	-	-	1	-
	2	3	-	1	-	-	-	1	-	-	-	-	-
	3		-	2	-	-	-	-	-	-	-	1	-
	4	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	-
	5	1	-	1	-	-	-	2	-	-	-	3	-
	6	1	-	2	-	1	-	-	-	-	-	1	-
	7	1	-	-	-	-	-	1	-	-	-	1	-
	8	2	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-
المجموع الفرعي	**33**	**11**	**33.3**	**6**	**18.18**	**1**	**3.03**	**6**	**18.18**	**-**	**-**	**9**	**27.27**
العقم والدعم النفسي	1	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2	-	-	1	-	-	-	2	-	-	-	-	-
المجموع الفرعي	**7**	**4**	**57.14**	**1**	**14.29**	**-**	**-**	**2**	**28.57**	**-**	**-**	**-**	**-**
التغذية والصحة	1	4	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-
المجموع الفرعي	**5**	**4**	**80**	**-**	**-**	**-**	**-**	**1**	**20**	**-**	**-**	**-**	**-**
أمراض معدية	1	2	-	2	-	-	-	1	-	-	-	-	-
	2	1	-	2	-	-	-	2	-	-	-	-	-
	3	2	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-
المجموع الفرعي	**13**	**5**	**38.46**	**4**	**30.76**	**-**	**-**	**4**	**30.7**	**-**	**-**	**-**	**-**

الوحدة التدريسية	المحتوى الفرعي- الدروس	تذكر	%	فهم	%	تطبيق	%	تحليل	%	تركيب	%	تقويم	%
النفايات والبيئة	1	1	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2	3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	3	2	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع الفرعي	**9**	**6**	**66.67**	**2**	**22.22**	**-**	**-**	**-**	**-**	**-**	**-**	**1**	**11.11**
قضايا بيئية عالمية	1	1	-	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	2	2	-	1	-	-	-	1	-	-	-	-	-
	3	3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	4	1	-	1	-	-	-	-	-	-	-	1	-
المجموع الفرعي	**13**	**7**	**53.85**	**4**	**30.77**	**-**	**-**	**1**	**7.69**	**-**	**-**	**1**	**7.69**

الوحدة التدريسية	المحتوى الفرعي- الدروس	تذكر	%	فهم	%	تطبيق	%	تحليل	%	تركيب	%	تقويم	%
التنوع الحيوي في فلسطين	1	4	-	2	-	-	-	1	-	-	-	1	-
	2	3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-
	3	1	-	-	-	1	-	1	-	-	-	1	-
المجموع الفرعي	**16**	**8**	**50**	**2**	**12.5**	**1**	**6.25**	**2**	**12.5**	**-**	**-**	**3**	**18.75**
المياه والاحتلال	1	1	-	-	-	1	-	1	-	-	-	-	-
المجموع الفرعي	**3**	**1**	**33.33**	**-**	**-**	**1**	**33.33**	**1**	**33.33**	**-**	**-**	**-**	**-**
البيئة والتنمية	1	1	-	-	-	1	-	2	-	-	-	1	-
المجموع الفرعي	**5**	**1**	**20**	**-**	**-**	**1**	**20**	**2**	**40**	**-**	**-**	**1**	**20**
المجتمع والقوانين البيئية	1	3	-	-	-	-	-	2	-	-	-	-	-
المجموع الفرعي	**5**	**3**	**60**	**-**	**-**	**-**	**-**	**2**	**40**	**-**	**-**	**-**	**-**
المجموع الكلي	**121**	**59**	**48.76**	**19**	**15.70**	**4**	**3.31**	**23**	**19.0**	**-**	**-**	**16**	**13.22**

ويلاحظ من الجدول النتائج التالية:

يتبين أن المجموع الكلي للأسئلة التقويمية في مستوى التذكر بلغ (59) سؤالاً أي بنسبة قدرها (48.76%)، وأن أسئلة الفهم والاستيعاب بلغ عددها (19) سؤالاً أي ما نسبته (15.7%) من المجموع الكلي لأسئلة الكتاب وأسئلة مستوى التطبيق بلغ عددها (4) أسئلة أي بنسبة (3.31%)

وأسئلة مستوى التحليل وعددها (23) سؤالاً أي بنسبة (19%) من مجموع أسئلة الكتـــاب وانعـــدمت أسئلة التركيب. أما أسئلة التقويم فبلغ عددها (16) سؤالاً أي بنسبة (13.22%) من مجموع أســـئلة الكتاب ككل.

كما يبين لنا جدول رقم (17) أنه لا يوجد توازن بين الأسئلة التقويمية المقالية والأسئلة الموضوعية فتبين نتيجة التحليل وتصنيف الأسئلة أن معظم أسئلة كتاب علوم الصحة والبيئة كانت أسئلة مقالية (طويلة أو قصيرة) بنسبة (94.21%) وهي عبارة عن مراجعة للمادة العلمية التي تضمنها الكتاب ومن الكلمات الأساسية التي ترددت في الأسئلة المقالية على سبيل المثال: أعرف، أذكر، أعدد، أقترح، أوضح، أشرح، بينما بلغ عدد الأسئلة الموضوعية (7) أسئلة أي بنسبة (14.286%) من المجموع الكلي لأسئلة الكتاب توزعت كالآتي: سؤالين من نوع الاختيار من متعدد وسؤالين من نوع المزاوجة وسؤالين صح وخطأ وغالباً ما تقيس مستوى التذكر في المجال العقلي. ويتضح أيضاً من الجدول أن الوحدتين الثانية والثالثة فقط احتوت أسئلتهم على أسئلة موضوعية أما باقي الوحدات فكانت جميع أسئلتها مقالية فقط.

جدول رقم (17)

توزيع الأسئلة على الوحدات بحسب النوع (مقالي وموضوعي)

الوحدة	عدد الأسئلة المقالية	نسبة الأسئلة المقالية	عدد الأسئلة الموضوعية	نسبة الأسئلة الموضوعية %
الأولى	12	10.53	ـــ	ـــ
الثانية	27	23.68	6	85.71
الثالثة	6	5.26	1	14.29
الرابعة	5	4.39	ـــ	ـــ
الخامسة	13	11.40	ـــ	ـــ
السادسة	9	7.89	ـــ	ـــ
السابعة	13	11.40	ـــ	ـــ
الثامنة	16	14.04	ـــ	ـــ
التاسعة	3	2.63	ـــ	ـــ
العاشرة	5	4.39	ـــ	ـــ
الحادية عشرة	5	4.39	ـــ	ـــ
المجموع	**114**	**100**	**7**	**100**

اقتصرت الأسئلة التقويمية في كتاب علوم الصحة والبيئة للصف العاشر على أسئلة تقويمية موجودة في نهاية الدروس الفرعية فقط، وذلك لأغراض مراجعة ما جاء في محتوى الموضوع العلمي كما يوضح ذلك جدول رقم (18) ولم تكن موزعة بشكل متزن على الوحدات. فمثلاً على الوحدة التاسعة نجد فقط ثلاثة أسئلة بينما على الوحدة الثانية نجد 33 سؤالاً، ولم يتضمن الكتاب أسئلة تقويمية في نهاية الوحدات الدراسية الإحدى عشر لقياس مدى اكتساب الطلبة لما جاء في المحتوى أو للانتقال إلى خبرات تعليمية تعلمية جديدة.

جدول رقم (18)

عدد الأسئلة في نهاية الدرس من كل وحدة ونسبتها المئوية من مجموع أسئلة الكتاب

الوحدة	عدد الأسئلة في نهاية الدرس	النسبة المئوية من مجموع الأسئلة
الأولى	12	9.92
الثانية	33	27.27
الثالثة	7	5.78
الرابعة	5	4.13
الخامسة	13	10.74
السادسة	9	7.44
السابعة	13	10.74
الثامنة	16	13.22
التاسعة	3	2.50
العاشرة	5	4.13
الحادية عشر	5	4.13
المجموع	**121**	**100**

كما وجدت بعض الملاحظات على الأسئلة يوضحها ملحق رقم (16).

الفصل الخامس: مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين ضمن معايير محددة، حيث تناولت الدراسة الخصائص العامة للمقرر، ودرجة تقويم معلمي علوم الصحة والبيئة للصف العاشر للمقرر، ومدى تناول المقرر للجوانب البيئية وكيفية ورودها في محتواه، ومدى اشراكية المقرر للطالب، ودرجة ارتباط أسئلة المقرر التقويمية بالأهداف التربوية لمجالاتها الثلاثة المعرفية، الانفعالية، النفسحركية.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، قامت الباحثة بتحليل محتوى المقرر لاستخراج الجوانب البيئية ولتحديد مدى توافرها، كما قامت الباحثة باستخدام إستبانة وزعت على جميع معلمي علوم الصحة والبيئة للصف العاشر لمعرفة رأيهم في المقرر.

ويقدم هذا الفصل مناقشة لنتائج التحليل في ضوء الدراسات السابقة والتفسير المنطقي لهذه النتائج ومن ثمّ يعرض التوصيات التي أستدل عليها من خلال ما جاءت به النتائج والدراسات السابقة.

مناقشة النتائج :

أولاً: الخصائص العامة لمقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر .

وجدت الباحثة أنّ المقرر قد أعد إعداداً جيداً من حيث المحتوى وتسلسل المادة العلمية واحتوائه على ما هو جديد، وقد اتبعت الباحثة في هذا الجزء من الدراسة أسلوب العبد الله وعنيزة (1994) الذي أشار إليه خطايبة (2005) بالتركيز على أمور محددة من أجل الحكم على الكتاب وقد توصلت دراسة العبد الله وعنيزة عند تحليل كتاب الأحياء للصف العاشر إلى أن الكتاب جيد من حيث محتواه وتسلسله واحتوائه على ما هو جديد وحديث، أما حيرش (1995) التي وضعت معايير ومواصفات

للكتاب الجيد فقد وجدت بإتباع أسلوبها بالتحليل إن الكتب الثلاثة لدراسة الوسط ما تزال أدنى من المستوى المطلوب.

كما احتوى الكتاب على (71) صورة وشكل توضيحي و (14) جدولاً لغرض أداء الطالب لنشاط أو الإجابة على سؤال، بالإضافة إلى (92) رسماً تخطيطياً أو صورة فوتوغرافية ذات صلة وعلى الرغم من وجود عدد كافي من الصور إلا أنّ الكثير منها كان يفتقد إلى الوضوح أو الرسوم جامدة مأخوذة عن كتب أخرى لا تثير في الطالب فضوله ولا تحفز تفكيره ولا تغريه لمجرد الإطلاع عليها كما أنه لا يوجد في النص الإشارة إلى الصور أو مناقشتها كما لم يتم ترقيمها وهذه نتيجة اتفقت مع دراسة حيرش (1995) التي وجدت أن الصور أغلبها بالأبيض والأسود أو رسوم تخطيطية باليد لا تعبر عن المفهوم بالقدر اللازم ولا تثير في التلميذ فضوله، واتفقت أيضاً مع دراسة مصطفى (1999) التي وجدت أنّ الكتاب أهمل مهارات استقراء الرسوم والأشكال التوضيحية والذي أدى بدوره إلى إهمال مهارات الاستنتاج والاستنباط وقد يكون السبب ضيق الوقت المحدد لإتمام المنهاج أو انعدام الوسائل والإمكانيات العلمية اللازمة أو نقص كفاءة مؤلفي الكتاب المدرسي.

احتوى كتاب علوم الصحة والبيئة للصف العاشر على (43) موضوعاً للبحث و (44) موضوعاً آخر للمناقشة و (40) معلومة إثرائية تحت عنوان انتبه أو هل تعلم وهي جميعها أعدت لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة وهذه النتيجة تتواءم مع دراسة درويش (2001) الذي وجد في كتاب الأحياء للصف العاشر أعداداً مناسبة من الموضوعات البحثية وموضوعات المناقشة الإثرائية.

بالنسبة لتسلسل المادة العلمية والتسلسل المنطقي للمادة العلمية وكان ذلك واضحاً ضمن وحدات الكتاب عند الانتقال من وحدة إلى أخرى. وبالنسبة للقراءات الإضافية يلاحظ عدم احتواء الكتاب على قراءات إضافية في نهاية الوحدات ولكن يوجد بعض المواضيع للبحث والمطالعة، كما لا يوجد في نهاية الكتاب قائمة بتعاريف المصطلحات. أمّا بالنسبة لدليل التجارب العلمية فإنه لم يرافق هذا الكتاب

دليل للتجارب ضمن نفس مادة الكتاب وإنما كانت الأنشطة خلال الدروس ويفتقر الكتاب إلى التوازن الكمي بين الوحدات في كل فصل، فالفصل الأول مكون من أربع وحدات والفصل الثاني مكون من سبع وحدات، كما يفتقر الكتاب إلى التوازن الكمي بين الوحدات والدروس ووجدت أخطاء إملائية ومطبعية.

وقد طبق العبد الله وعنيزة(1994) نفس المعايير على كتاب الأحياء للصف العاشر في الأردن ووجد الباحثان أنّ المادة تتوزع على الفصلين بدرجة متوسطة وتحتاج إلى مزيد من التوزيع والترتيب وأن هناك تسلسلاً كبيراً في محتوى الكتاب والكتاب يحتوي على قراءات إضافية وقائمة بالمصطلحات، ويركز بشكل كبير على الأهداف المعرفية ثمّ الأهداف الوجدانية الانفعالية وأخيراً الأهداف النفسحركية والأخطاء الإملائية والمطبعية قليلة.

احتوى مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر على أهداف عامة قبل كل وحدة فقد ثبت تربوياً أنّ تحديد الأهداف ومعرفة الطالب لها مسبقاً تجعل الطالب يساهم في نجاح العملية التعليمية وخصوصاً عندما يدرك أنها تلبي ميوله وحاجاته بينما وجدت دراسة مصطفى (1999) التي حللت مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي أنه لا يوجد أهداف إجرائية تتضمن أي من الكتب التي توجد في متناول يد الطالب وهذه نقطة تعتبر قصور في إعداد المقررات الدراسية.

ثانياً: تقويم معلمي ومعلمات علوم الصحة والبيئة للصف العاشر ككتاب المحلل في المجالات التالية: (الشكل العام والإخراج الفني، محتوى الكتاب، أسلوب مؤلفي الكتاب، خصوصيات المادة).

بشكل عام يرى المعلمون أن مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر جيد، وجاء مجال خصوصيات المادة بالمرتبة الأولى تلاه محتوى المقرر ثم مجال أسلوب المؤلف وقد يكون ذلك لعدم توفر الخبرة الكافية عند بعض المؤلفين في وضع مناهج جديدة وهذه مناهج جديدة وحديثة تحتاج إلى

متخصصين في كافة المجالات التربوية والنفسية واللغوية بحيث يكون أسلوب المؤلف جذاب وشيق ومراعياً لقدرات الطلبة المتفاوتة، ولأجوائهم النفسية الصعبة، وقد يكون السبب عدم الاهتمام بالمعايير الأسلوبية واللغوية للمنهاج والاهتمام بالمهارات المعرفية والابتعاد عن المهارات الوجدانية الانفعالية.

وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال الشكل العام والإخراج الفني.وهذه نقطة سلبية تحتسب على المنهاج الفلسطيني الجديد حيث أن النظرة الحديثة للتربية تنظر إلى أهمية الإخراج الفني والشكل العام لجذب انتباه الطلبة للمقرر الدراسي.

وقد أكد المعلمون على ان مفاهيم البيئة في الكتاب حديثة وان الأفكار والمفاهيم تتسلسل بشكل منطقي وهنا اتفقت تقويمات المعلمين للمقرر مع نتائج تحليل الباحثة

كما ايد المعلمون نتائج التحليل في عدم احتواء المقرر على قائمة بالمصطلحات المستخدمة داخل النص وعلى عدم احتواء المقرر على إجابات نموذجية لأسئلة الدروس وبعدم مراعاة المقرر لعلامات الترقيم ووجود الأخطاء الإملائية وقد يعود ذلك إلى التكاليف المادية لتجهيز المقررات وإعدادها وعدم توفر الإمكانات المادية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، وكذلك إلى عدم وجود المختصين الفنيين في إعداد وإخراج الكتب.

وقد أكد المعلمون أن تسلسل وحدات المقرر كان منطقيا وان المحتوى يتوزع على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن وهنا اختلفت نتيجة تحليل الباحثة مع رأي المعلمين فقد بينت نتيجة التحليل أنه لا يوجد توازن بين عدد الوحدات وعدد دروس كل وحدة، وقد يعود السبب إلى غياب التنسيق والتكامل بين أعضاء الفريق الوطني لبناء المنهج الفلسطيني، حيث كان بعض المختصين يقومون بإعداد الفصول والوحدات للمقرر دون الاطلاع على الفصول والوحدات الأخرى، وكذلك عدم مشاركة معلم المادة بفعالية في إعداد المنهاج الفلسطيني واتخاذ القرارات، وقلة الخبرة العملية في إعداد المنهاج حيث أنه يعتبر المنهاج الفلسطيني الأول الذي يدرس حالياً.

يتضح من آراء المعلمين أن تضمين الجوانب البيئية حصل على أعلى متوسط حسابي وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج التحليل.

ثالثاً: مدى توافر المفاهيم البيئية في كتاب علوم الصحة والبيئة المقرر للصف العاشر الأساسي.

- بلغت نسب الوحدات المختصة بالبيئة في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر 54.55%.
- بلغت نسبة الدروس المختصة بالبيئة في مقرر علوم الصحة والبيئة 41.9% .
- وبلغت نسبة عدد الصفحات المختصة بالبيئة في المقرر 43.4 %.
- وبلغت نسبة عدد الصور والأشكال التوضيحية المختصة بالبيئة 54.8 %
- وبلغت نسبة عدد الأنشطة المختصة بالبيئة 48.5%

وجميع هذه النسب تقترب من 50%، أي النصف على الرغم من أنها لم تصلها أحياناً.

أنّ النسبة الكلية لتضمن مفاهيم التربية البيئية في كتاب علوم الصحة البيئية للصف العاشر الأساسي (92.9%) وهي تمثل (13) مفهوماً من أصل (14) مفهوماً للتربية البيئية احتوتها قائمة التحليل، وقد أكد المعلمون أن تضمين المفاهيم البيئية كان عالياً وذلك لحصول مجال خصوصيات المادة على أعلى متوسط حسابي (3.59).

وقد اختلفت هذه الدراسة مع العديد من الدراسات مثل دراسة المري (1995) ودراسة زيد (1995) ودراسة أبو زهرة (2004) ودراسة الشربجي (2006) ودراسة الصانع (1989) ودراسة الديحان (1996) ودراسة المدني وبوقحوص (1993) ودراسة قاسم(2001) ، ودراسة الهندي (1998) ودراسة درويش (2001) ودراسة حيرش (1995) ودراسة العبد الله وعنيزة (1994) حيث كانت النسب المئوية للجوانب البيئية المتضمنة في الكتب المفحوصة متدنية والسبب في تدني نسبة المفاهيم البيئية المئوية هو أنّ هذه المناهج والكتب المفحوصة ليست كتب علوم بيئية وإنما كتب

علوم واجتماعيات وتربية إسلامية ولغة عربية وغيرها فهي غير متخصصة وأيضاً يرجع أبو شـــقرا (1992) السبب إلى أنّ النظرة في بلداننا العربية نحو المناهج نظرة مجزأة وغير شاملة مع الإصرار على فصل العلوم دون النظر إلى ترابطها وتداخل العلوم الطبيعية البحتة والدقيقة مع العلوم الإنسانية بمجموعها أي العلوم الإنسانية الاقتصادية منها والسياسية والحقوقية والفنية والإنتروبولوجية والدينيـــة والجمالية.

- يظهر تفاوت الاهتمام بمفاهيم التربية البيئية أي أنّ المفاهيم البيئية لم تعرض على مستوى الكتـــاب بشكل متوازن، وأنّ الجوانب التي نالت حقها كاملاً من الاهتمام كانت قليلة. فمثلا موضوع **التلوث** لم ينل نصيباً كافياً من المحتوى، وهذا من المآخذ السلبية على المحتوى في عصر يتميز بـــالتلوث البيئي نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي حيث كثرت الدعوات لمحاربة التلوث بأشكاله لإنقاذ البشرية **جانب تدهور الوسط الحضري وضرورة تحسين نوعية الحياة في هذا الوسط:** النفايات السائلة ومياه المجاري من القضايا والمشكلات الخطيرة بيئياً وصحياً إذا لم يتم إدارتها بطريقة ســـليمة مـــن قبـــل المواطنين والمسؤولين فهذه النفايات لها أضراراً كبيرة على البيئة إذا ألقيت فيها كمـــا أنهـــا تـــسبب أمراضاً خطيرة للإنسان إذا لم يعالجها بأسلوب صحي سليم ولذلك من الضروري تنبيه المواطنين إلى هذه القضية عن طريق مختلف الوسائل ومن بينها المناهج الدراسية ومع ذلك فلم يأت هذا الموضـــوع في مقدمة قائمة الموضوعات التي تضمنها كتاب علوم الصحة والبيئة للصف العاشر الأساسي، حيث جاء في المرتبة العاشرة.

جانب البيئة والصحة: تكرر (22) مرة أي بنسبة بلغت (3.8%) من جميع الجوانب مما يشير إلـــى عدم الاهتمام بشكل عام بهذا الموضوع المهم المرتبط بشكل مباشر بصحة المواطن وسلامته.

جانب أنشطة التنمية المؤثرة بالبيئة: من المآخذ السلبية على المنهاج الذي لم يركز على قضية الأمن الغذائي على المستوى العربي مع الحفاظ على المقومات البيئية والموارد الطبيعية وتجنب ممارسة الضغوط على البيئة والاستخدام الرشيد للأسمدة والمبيدات.

جانب السكان والتنمية البشرية المستديمة: فقد أبرز الكتاب ضرورة حتمية ألا وهي تلبية حاجات السكان الحاليين دون الإضرار بالبيئة ودون التضحية بقدرة سكان المستقبل على الاستجابة لحاجاتهم.

جانب البيئة والكوارث الطبيعية بما تشمله من مفاهيم فرعية (مفهوم الكوارث الطبيعية وأنواعها، توقعات حدوث كوارث طبيعية وكيفية مواجهة الكوارث الطبيعية): إن هذه المفاهيم لم يرد ذكر أي منها في المحتوى، وهذا يعتبر من المآخذ السلبية على الكتاب، حيث تقع فلسطين في منطقة نشطة زلزالياً تعرف بالصدع السوري الإفريقي وهو عبارة عن ملتقى صفيحتين من صفائح القشرة الأرضية الأمر الذي يجعل فلسطين عرضة لهزة أرضية مدمرة، وقد تعرضت فلسطين لكثير من الزلازل المتوسطة والمدمرة (كرزم وعمر وداغر وبلاونة وحمد، 2007). كما لا يجب إهمال تناول هذه المفاهيم في عصر كثرت فيه الكوارث وتعددت طرق البحث عن حلول لها واهتمت وسائل الإعلام من إذاعة وتلفاز، لذلك من الأفضل تضمينها بشكل صريح في المحتوى ليستحث الطالب على متابعة وسائل الإعلام وبيان اهتمام الدولة بنشر الوعي الصحي والبيئي وتشجيع الطالب على المشاركة في حل قضايا بيئية ومحلية ودولية وعالمية.

وجانب أنماط الإنتاج: كانت ضمنية وهامشية والأفضل أن تكون صريحة ومشار إليها في محتوى الكتاب ليهتم بها الطالب ويتعلمها.

- أنّ كتاب علوم الصحة والبيئة يحتوي على عدد كبير من المفاهيم البيئية التي تساعد الطالب على تفهم البيئة المحيطة وبعض الظواهر التي تحدث بها بالرغم من أهمية هذه المفاهيم البيئية إلاّ أنها

كانت كثيرة وجديدة، وقد تناولها دون التعمق فالطالب درس مفاهيم بيئية كثيرة العدد وجديدة ولكنه تناول عنها معلومات قليلة أي كبر في العدد وليس في عمق الموضوع

رابعاً: شكل المحتوى (عنواناً رئيسياً أو فرعياً، محتوى الجمل، رسماً أو شكلاً أو صورة، نشاط، سؤال تقويمي) الذي وردت فيه المفاهيم البيئية في كتاب علوم الصحة والبيئة للصف العاشر الأساسي.

معظم المفاهيم البيئية وردت في محتوى الجمل وعددها (202) مفهوماً أي ما نسبته (34.89%) من مجموع التكرارات يليها الأسئلة وعدد المفاهيم الواردة فيها (127) أي بنسبة (21.1%) وأقلها العناوين الرئيسية التي بلغ عدد المفاهيم الواردة فيها (14) مفهوماً أي بنسبة (2.4%). وقد جاءت هذه النتيجة متوائمة مع دراسة قاسم (2001) ودراسة أبو زهرة (2004) ودراسة عكور (2002) ودراسة المدني وبوقحوص (1993) ودراسة هندي (1998) التي وجدت أنّ معظم المفاهيم البيئية وردت في محتوى الفقرات بشكل ضمني وعددها (88) وبنسبة مئوية (55.69%) في حين بلغ عدد المفاهيم الواردة في العناوين الفرعية (66) بينما كان أقلها وروداً في العناوين الرئيسية إذ بلغ عددها (4) وبنسبة مئوية (2.53%).

خامساً: مدى اشراكية مقرر علوم الصحة البيئية للطالب العاشر للطالب

أظهرت النتائج أنّ:

أ) اشراكية الكتاب للطالب من خلال عرض المادة = 0.08 وهي قليلة أي أن فرصة الطالب للمشاركة قليلة.

ب) اشراكية الكتاب من خلال تصنيف الأشكال والرسوم = (0.29) وهذا يعني أنّ الأشكال لا تعطي فرصة لمشاركة الطالب).

ج) اشراكية الكتاب من خلال خلاصات الفصول : لا يوجد في نهاية الوحدات خلاصات ممّا تعذر على الباحثة حساب معامل اشراكية الكتاب للطالب من خلال الخلاصات وهذه نقطة سلبية على الكتاب.

د) اشراكية الكتاب من خلال النشاطات: إنّ معامل الاشراكية مرتفع جداً (1.6) وهذا يدل أنّ الكتاب لا يحتوي في الحقيقة سوى أنشطة وأنّ المعلومات التي يعطيها الكتاب للطالب غير وجاءت هذه النتيجة موائمة لدراسة (درويش 2001) الذي وجد معامل اشراكية كتاب الأحياء للصف العاشر ضعيف.

وكذلك تواءمت مع دراسة العبد الله وعينزة (1994) فكانت نسبة الاشراكية في المحتوى قليلة عنده أيضاً.

سادساً : ارتباط الأسئلة التقويمية في نهاية الفصول بالأهداف التربوية بمجالاتها الثلاثة المعرفية، الانفعالية، النفسحركية؟

فيما يتعلق بالمجال الانفعالي والنفسحركي بمستوياتها المختلفة فقد غض الطرف عنها.

ركزت الأسئلة التقويمية لكتاب علوم الصحة والبيئة للصف العاشر بشكل ملحوظ على مستوى التذكر فقد لوحظ أن أسئلة التذكر قد شكلت ما نسبته 48.46% من مجموع أسئلة الكتاب وتعتبر هذه النسبة نسبة كبيرة وعليه فإن أسئلة الكتاب قد لا تسهم في تنمية التفكير العملي أو اكتساب عمليات العلم وطرقه، وقد يكون السبب ارتباط أسئلة الكتاب بمحتواه من حيث أن الأسئلة لكتاب علوم الصحة والبيئة جاءت مراجعة لمحتوى المادة العلمية للكتاب ولقياس مدى تذكر الحقائق العلمية والمصطلحات وبالتالي فإنها لا تستدعي من الطالب بذل الجهد للبحث عنها خارج إطار كتاب علوم الصحة والبيئة المدرسي مما قد يؤدي إلى تقليل فرص التعلم الذاتي (زيتون، 1999).

وأن أسئلة الفهم والاستيعاب شكلت ما نسبته 15.70% من المجموع لأسئلة كتاب علوم الصحة والبيئة وهذه نسبة قليلة وقد ترددت أسئلة الفهم ما بين التفسير أو الشرح والتوضيح.

أسئلة التطبيق ونقصد بها تطبيق مفاهيم ومبادئ وقوانين عامة على مواقف علمية جديدة شكلت نسبة هذه الأسئلة من مجموع أسئلة الكتاب 3.31% وهي نسبة قليلة جداً وعليه فإن هناك ضعفاً ملموساً في الأسئلة التطبيقية لكتاب علوم الصحة والبيئة، مما يترتب عليه ضعف وظيفة الأسئلة التقويمية للكتاب على الرغم من ارتباط ما يتعلمه الطالب بما يصادفه في الحياة من مشكلات علمية أو تطبيقية عملية في حياته.

بالنسبة لمستوى التركيب فنجد ضعفاً ملموساً في الأسئلة التقويمية، فقد انعدمت كلياً فكان من الممكن وضع أسئلة تتطلب جمع عناصر معاً لإنجاز نموذج جديد أو فكرة جديدة تتميز بالأصالة والإبداع.

إن الأسئلة التي تحتاج من الطالب اتخاذ القرارات أو إصدار الأحكام بالنسبة للأفكار العلمية جاءت 16 سؤالاً أي ما نسبته 13.22% من المجموع الكلي لأسئلة الكتاب.

لا يوجد توازن بين الأسئلة التقويمية المقالية والأسئلة الموضوعية فتبين نتيجة التحليل وتصنيف الأسئلة أن معظم أسئلة كتاب علوم الصحة والبيئة كانت أسئلة مقالية (طويلة أو قصيرة) بنسبة (94.21%) وهي عبارة عن مراجعة للمادة العلمية التي تضمنها الكتاب ومن الكلمات الأساسية التي ترددت في الأسئلة المقالية على سبيل المثال: أعرف، أذكر، أعدد، أقترح، أوضح، أشرح، بينما بلغ عدد الأسئلة الموضوعية (7) أسئلة أي بنسبة (14.286%) من المجموع الكلي لأسئلة الكتاب توزعت كالآتي: سؤالين من نوع الاختبار من متعدد وسؤالين من نوع المزاوجة وسؤالين صح وخطأ وغالباً ما تقيس مستوى التذكر في المجال العقلي وأن الأسئلة الموضوعية جاءت في الوحدتين الثانية والثالثة فقط حيث احتوت أسئلتهم على أسئلة موضوعية أما باقي الوحدات فكانت جميع أسئلتها مقالية فقط.

إن الأسئلة التقويمية لم تكن موزعة بشكل متزن على الوحدات، فمثلاً في الوحدة التاسعة نجد فقط ثلاثة أسئلة بينما في الوحدة الثانية نجد (33) سؤالاً وقد يكون السبب عدم الاتزان في توزيع المادة بين الوحدات ولم يتضمن الكتاب أسئلة تقويمية في نهاية الوحدات الدراسية الإحدى عشر لقياس مدى اكتساب الطلبة لما جاء في المحتوى أو للانتقال إلى خبرات تعليمية تعلمية جديدة، ولعل السبب في ذلك يعود لضيق الوقت المحدد لإعداد المنهاج أو نقص كفاءة لجنة التأليف.

وعندما قام (العبد الله وعنيزة 1994) بنفس التحليل لأسئلة مقرر الأحياء وجد أنّ أسئلة نهاية الفصول في معظمها من الفئة الدنيا التي تقيس التذكر ودراسة حيرش (1995) التي وجدت أنّ الكتب تفتقر إلى التمرينات والتطبيقات اللازمة والضرورية لتثبيت المفهوم أو النشاط فهي لا تحقق إلاّ 5/1 من المواصفات اللازمة لتحقيق الغرض.

ودراسة المري (1996) ودراسة مصطفى (1999) التي وجدت أنّ المقررات لم تحتوِ على أساليب متنوعة للتقويم فقد اقتصر على الأسئلة النظرية التي تعالج في معظمها مستوى التذكر وإهمال المستويات العقلية العليا وتخلو الأسئلة في الغالبية العظمى منها من الأسئلة التي تعالج المستويات العقلية العليا في تصنيف بلوم والأسئلة الموجودة تخلو من الأسئلة التي تقوم على المواقف المشكلة والتي يطلب منها من الطالب إيجاد حل لها ودوره في حل هذه المشكلة باعتباره عضواً في بيئته وقد يكون السبب قلة الخبرة في إعداد المنهاج أو نقص كفاءة مؤلفي الكتاب المدرسي والمخططين حيث يركزون على أدنى مستوى من مستويات المجال المعرفي دون الارتقاء إلى المستويات الأخرى أو الذهاب إلى المجالين الآخرين : الوجداني العاطفي أو النفسي حركي

التوصيات والمقترحات

1. مراجعة مناهج الدول العربية (التي أوضاعها البيئية مشابهة للأوضاع البيئية الفلسطينية) في مجال التربية البيئية للاستفادة منها عند تأليف وإعداد مناهج علوم الصحة والبيئة.
2. إعداد قائمة بمفاهيم البيئة الواجب توافرها في المنهاج ثمّ بناء المنهاج عليها ويمكن الإفادة من قائمة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة عند تخطيط المنهج الدراسي للصف العاشر الأساسي.
3. تضمنين المقرر بأسئلة تقيس المجالات الانفعالية والنفسحركية التي أهمل وجودها في أسئلة المقرر.
4. تنويع مستويات الأسئلة بحيث تقيس المستويات العليا من التفكير كالتحليل والتركيب والتقويم التي تكاد تنعدم في مقرر علوم الصحة والبيئة.
5. إعادة صياغة الأهداف التربوية في بداية كل وحدة بحيث تتضمن المجالات الثلاثة: المجال المعرفي (العقلي)، المجال الانفعالي (العاطفي)، المجال النفسحركي (المهاري) .
6. تضمين الكتاب قراءات إضافية توجه الطالب نحو القضايا البيئية المتجددة.
7. التخطيط المسبق لدى الجهات المختصة في لجنة المناهج الفلسطينية لتحديد توزيع المفاهيم البيئية المقترح تصميمها في منهاج علوم الصحة والبيئة للصف العاشر الأساسي بحيث تتوافر المفاهيم بشكل مناسب لا يطغى مفهوم على الآخر ويمكن تحقيق ذلك بوضع مخطط يشمل المفاهيم وتوزيع نسبها.
8. تزويد المعلمين بدليل المعلم وتضمينه قائمة بأهداف وأساليب تدريس وطرق تقويم التربية البيئية وكذلك تزويدهم بنماذج تدريس يقتدون بها عند إعداد الدروس المرتبطة بأهداف التربية البيئية.
9. دعوة وزارة التربية والتعليم للاهتمام بالقضايا التي حصلت على استجابات متدنية تبعاً لوجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وهي باختصار: مجال أسلوب المؤلف ومجال الشكل العام والإخراج الفني.
10. زيادة الاسئلة التي تحتاج من الطالب تحليل معلومات والتي تثير اهتمام الطالب ولا يجيب عليها الكتاب مباشرة وزيادة الجمل الخبرية التي تحتاج من الطالب أن يصوغ استنتاجه الخاص لزيادة معامل اشراكية الكتاب للطالب بحيث يصبح الطالب مستنبطاً للمعلومات.

11. إجراء دراسات مماثلة لتشمل محتويات جميع مناهج التعليم العام من أجل تطويرها بما يناسب الاتجاهات المعاصرة في تخطيط وتنفيذ المناهج وعلى رأسها التربية البيئية.
12. إجراء دراسة تهدف إلى تقويم مدى معرفة المعلمين لأسس وأهداف التربية البيئية وتقويم ممارساتهم واتجاهاتهم نحو البيئة.
13. إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على مدى استيعاب وفهم وتمثل المفاهيم البيئية لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة.
14. إجراء دراسات لمعرفة أفضلية استخدام مناهج منفصلة أو مندمجة للتربية البيئية ودورها في نمو المفاهيم والاتجاهات البيئية في المراحل التعليمية المختلفة.
15. إجراء دراسات عن التربية البيئية تشمل معلمي ومعلمات وطلاب وطالبات المدارس الخاصة ومدارس الوكالة ومقارنتها بأندادهم في المدارس الحكومية.
16. الاهتمام بالجانب العملي بإنشاء مراكز للتعليم البيئي وتجهيزها بالوسائل والعينات والمعدات وصالات عرض الأفلام وإقامة الحدائق البيئية والمختبرات، والمعارض المدرسية لتعزيز الجانب التجريبي – عند الطالب وليتعامل مع هموم البيئة ومشاكلها بشكل ملموس.
17. إجراء دراسة نقدية للبيئة الفلسطينية وممارسات الاحتلال فيها من خلال محتويات مقرر علوم الصحة والبيئة.
18. إجراء دراسة مماثلة لتشمل محتويات كتب علوم الصحة والبيئة للصفوف الأخرى.

المراجع:

المراجع العربية:

1. الأشقر، جابر حسن محمد وعطوان، اسعد حسين (2007). **مستوى جودة كتب الفيزياء المقررة على الصف الحادي عشر علوم بمحافظات غزة.** بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث، الجودة في التعليم الفلسطيني كمدخل للتميز الذي تعقده الجامعة الإسلامية في الفترة 30-31 أكتوبر، 2007.

2. أبو جحجوح، يحيى محمد (1999). **القيم البيئية المتضمنة بكتب علوم المرحلة الإعدادية ومدى اكتساب طلبة الصف التاسع بفلسطين لها.** رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة.

3. أبو الخيل، عبد الرحمن المهنا وقواس، محي الدين محمود (2005). **النظم البيئية والإنسان.** الرياض: دار المريخ.

4. أبو زهرة، محمد عبد الحميد (2004)، تقويم كتب التربية الدينية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء قيم التربية البيئية الواجب توافرها في تلك الكتب. **مجلة البحث التربوي، 3** (2)، 109- 180.

5. أبو شقرا، غازي (1990). دور التربية والإعلام البيئيين في ترسيخ دعائم الأمن البيئي العربي، **التربية الجديدة، 17** (51)، 61-75.

6. إدارة التربية (1987)، **التربية البيئية في مناهج التعليم العام بالوطن العربي**. تونس. إدارة التربية.

7. أسعد، منى (2001)، المياه العربية والخطر الإسرائيلي. **صامد الاقتصادي**، 23 **(125)** ، 127-148.

8. البلوي، خالد طايع مد الله (2002)، **المفاهيم البيئية والصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، الأردن.

9. التل، سعيد أبو هلال، والبشايرة، أحمد وبلقيس، احمد والتل، أحمد وشموط، أسامة والفرحان، اسحق (1993)، **المرجع في مبادئ التربية**، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

10. الجبان، رياض (1997). **التربية البيئية مشكلات وحلول**. دمشق: دار الفكر.

11. الجلاد، عماد (1998)، الاستيطان والبيئة، **البيئة والاستيطان:** مكتب المؤسسات الوطنية بالتعاون مع مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين، 62-65.

12. الدبس، رائد (2000)، البيئة الفلسطينية بين تحديات التنمية الشاملة ومخاطر التلوث. **آفاق، (6)**، 99-148.

13. الديحان، محمد عبد الرحمن (1996). مدى تناول المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية لجوانب التربية البيئية بالمملكة العربي السعودية، **مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. 8 (1)**، 63-114.

14. الرباط، عزة عمر (2000). **البيئة وجذور التربية البيئية**. دمشق، سوريا: الصباح.

15. السردية، عالية حزوم (2003). **مدى مساهمة كتب التربية الاجتماعية لمرحلة الصفوف الأساسية الأولى في تحقيق أهداف التربية البيئية من وجهة نظر المعلمين في محافظة المفرق**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت. الأردن.

16. السعود، راتب (2004). **الإنسان والبيئة: دراسة في التربية البيئية**، عمان، الأردن: دار الحامد.

17. الشراح، يعقوب أحمد (2004)، التربية البيئية ومأزق الجنس البشري، **عالم الفكر، 32** (3)، 17-58.

18. الشربجي، بكر مرعي (2006). **المفاهيم البيئية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية في دولة قطر وتقويم كتب العلوم والطلاب في ضوئها**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزيرة ودمدني، حنتوب، جمهورية السودان.

19. الشناق. فرحان صيتان فرحان (1995). **مدى تضمين البعد البيئي في محتوى التربية الاجتماعية والوطنية والعلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن.** رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

20. الصانع، محمد إبراهيم سعيد (1989). **المفاهيم البيئية في كتب العلوم والتربية الصحية بالمرحلة الإعدادية في اليمن" دراسة تحليلية تقويمية**". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

21. العبد لله، عبد الله محمد وعنيزة، ماهر إبراهيم (1994) . دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي في المدارس الأردنية. **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، 3** (6). 137- 170.

22. العبد الله، عبد الله محمد ومحمود، صبري (1994)، معايير اختبار الكتاب المقرر في كلية العلوم بجامعة اليرموك، **مجلة اتحاد الجامعات العربية. (29)**، 274-299.

23. العمارين، يحيى عوض (1988). **دراسة تحليلية لمحتوى مناهج علم الأحياء للمرحلة الإعدادية في مجال التربية البيئية في القطر العربي السوري.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق- سوريا.

24. العمرو، سعود فهد رشيد (1995). المفاهيم البيئية الواجب تضمينها بمناهج العلوم مدى فعاليتها على التحصيل والاتجاه نحو البيئة لدى طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **رسالة الخليج العربي. 16** (55)، 199-205.

25. الفيصل، هدى محمد عبد الرحيم (1997). **دراسة تحليلية تقويمية لكتابي علوم الأرض والبيئة للمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات الثقافة البيئية وعناصرها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

26. المدني، إسماعيل محمد وبوقحوص، خالد أحمد (1993). المشكلات البيئية في الكتب الدراسية في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين. **رسالة الخليج العربي. 14** (48)، 97-128.

27. المري، مباركة صالح الأكرف (1996). دراسة تقويمية لمدى توافر مفاهيم التربية البيئية بمناهج العلوم الموحدة في المرحلة الإعدادية بدول الخليج العربية. **حولية كلية التربية- جامعة قطر. 13** (13)، 227-260.

28. المسلماني، ماجد خميس (1990). التربية البيئية، **الإنسان والبيئة (التربية البيئية)، وقائع وأبحاث الندوة التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج،** مكتب التربية العربي لدول الخليج، 435- 462.

29. المقدادي، كاظم (2006)، **التربية البيئية: كتب مساعد لطلبة قسم الإدارة البيئية**. أخذت من الانترنت بتاريخ آذار، 16، 2007.

http://www.ao_academy.org/wesima_articles/library_20060914_590.htm1.

30. بابكر، أحمد عبد الله احمد (1987)، التربية البيئية في الفكر والمنهج الجغرافي، **حولية كلية التربية. 4** (5)، 291– 314.

31. باحمي، الصغير عبد القادر والجديدي، حسن محمد (2006)، **التربية البيئية**، بنغازي، ليبيا: دار الكتب الوطنية.

32. بن حفيظ، عبد الوهاب ووناس، محمود وخواجة، احمد وزموري، حاتم (2005). **التربية البيئية في مرحلة التعليم الأساسي بالوطن العربي**. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية.

33. جاد، منة محمد علي (2004)، **التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها**، عمان، الأردن: دار المسيرة.

34. جمعة، فاطمة علي (1999). المتغيرات المجتمعية الكامنة خلف تدهور الأخلاق البيئية في مصر، ودور التربية في النهوض بها "دراسة تحليلية". **مستقبل التربية العربية، 5**(18) 45–72.

35. جميل، محمد السيد (1990). أسس وأهداف وأساليب ووسائل التربية البينية. **الإنسان والبيئة (التربية البيئية) وقائع وأبحاث الندوة التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج:** مكتب التربية العربي لدول الخليج، 105-140.

36. حسن، محمد صديق محمد (1992). التربية البيئية والتلوث البيئي، التربة البيئية: الفلسفة والأهداف. **التربية**. 21 (**101**)، 62-74.

37. حلاوة، باسمة خليل (2004). **القيم البيئية في كتب الجغرافية للمرحلة الابتدائية في البلاد العربية (سورية- السعودية- السودان- تونس). دراسة تحليلية مقارنة.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سورية.

38. حيرش، حكيمة (1995). **تحليل محتوى كتب دراسة الوسط للطور الثاني من التعليم الأساسي في الجزائر وفقاً لمعايير وأهداف التربية البيئية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر- الجزائر.

39. خطايبة، عبد الله محمد (2005)، **تعليم العلوم للجميع**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

40. خليلة، سهيل وقطوش، نزار (1998). **الطرق الالتفافية ودورها في عملية كنتنة الضفة الغربية. البيئة والاستيطان.** مكتب ومؤسسات الوطنية بالتعاون مع مجموعات الهيدرولوجيين الفلسطينيين، 81-85.

41. دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية (1993). المشكلات البيئية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، **صادر الاقتصادي**، 15 (**91**)، 12-25.

42. درويش، عبد المنعم محمد (2001). **مدى تناول كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة لبعض جوانب التربية البيئية**. رسالة ماجستير، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية أخذت عن الانترنت بتاريخ 2007/11/5.

http://wwwdr-almarzouqinet/masterhtm

43. دمرداش، صبري (1988). **التربية البيئية النموذج والتحقيق والتقويم**. القاهرة، مصر: دار المعارف.

44. ربايعة، مازن أحمد محمود (1999). **المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

45. ربيع، عادل مشعان وربيع، هادي مشعان وربيع، احمد محمد (2007). **التربية البيئية**. عمان، الأردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

46. رياض، سامي أحمد (1990). الاتجاهات البيئية في المناهج العمانية. **الإنسان والبيئة (التربية البيئية) وقائع وأبحاث الندوة التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج**. مكتب التربية العربي لدول الخليج، 331-343.

47. زيتون، عايش (1990). دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى وأسئلة كتاب العلوم العامة المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث الإعدادي في المدارس الحكومية في الأردن. **المجلة العربية للبحوث التربوية، 10** (1)، 73-97.

48. زيد، منار إبراهيم عبد الله (1990). **المفاهيم والاتجاهات البيئية في كتب العلوم للمرحلتين الابتدائية والإعدادية في دولة البحرين**. رسالة ماجستير غير منشودة، الجامعة الأردنية، الأردن.

49. سليمان، محمد محمود (1997). التعليم والتربية البيئية في الوطن العربي. **شؤون عربية، (90)**، 176-185.

50. صباريني، محمد سعيد (1990)، التربية البيئية: طبيعتها وفلسفتها وأهدافها ومنهجيتها، **الإنسان والبيئة (التربية البيئية) وقائع وأبحاث الندوة التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج:** مكتب التربية العربي لدول الخليج،11-120.

51. طعيمة، سعيد إبراهيم عبد الفتاح (2001). التربية البيئية في ضوء تحديات العصر دراسة تحليلية. **مستقبل التربية العربية. (23)**، 77-118.

52. عبد الجواد، احمد عبد الوهاب (1995)، **التربية البيئية**، القاهرة، مصر: الدار العربية للنشر والتوزيع.

53. عبد الله، آمال محمد السيد (1991)، **دور مناهج العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية المفاهيم البيئية لدى تلاميذ هذه الحلقة**. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس، مصر.

54. عبد المقصود، زين الدين (1997) **البيئة والإنسان: دراسة في مشكلات الإنسان مع البيئة (ط2)**. الإسكندرية، مصر: منشأة المعارف.

55. عربيات، بشير محمد ومزاهرة، أيمن سليمان (2004). **التربية البيئية**. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

56. عطية، عاطف وعماد، عبد الغني (1998). **البيئة والإنسان: دراسات في جغرافيا الإنسان، المعاش والسياسة**. طرابلس، لبنان جروس برس.

57. عكور، نوال عيسى (2002). **القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة ومدى امتلاك طلبة الصف السابع الأساسي لها**. رسالة ماجستير غر منشورة، جامعة اليرموك، اربد الأردن.

58. عوض، عادل (1992). واقع وآفاق التربية البيئية في الجامعات العربية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية، (27)**، 78-105.

59. غازي، نادر محمد علي (1988). **دراسة تحليلية لمحتوى مناهج وكتب العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية في مجال التربية البيئية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

60. فريجات، سليمان عبد المهدي (1995). **ملاءمة محتوى كتاب العلوم للصف السادس لتحقيق أهداف التربية البيئية ودرجة مساعدته في استخدام أساليب التدريس وطرق التقويم المناسبة من وجهة نظر معلمي العلوم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

61. قاعود، مصطفى سعد الدين (2008)، **اغتيال البيئة الفلسطينية (التطهير العرقي) الاستيطان- جدار الضم- المياه**. دمشق، سوريا: صفحات للدراسات والنشر.

62. قاسم، هدى فضل الحاج مرشد (2001). **مدى توافر مفاهيم التربية البيئية في كتب اللغة العربية بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالمملكة الاردنية الهاشمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر- السودان.

63. قمر، عصام توفيق (2002)، التجربة اليابانية في التربية البيئية. **عالم التربية. 3** (7)، 207-220.

64. قمر، عصام توفيق ومبروك، سحر فتحي (2004). **نحو دور فعال للخدمة الاجتماعية في تحقيق التربية البيئية**. الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

65. كرزم، وجورج وعمر، رشا وداغر،سعد وبلاونة،عزمي وحمد، علي خليل. **الدليل المرجعي في التربية البيئية**. رام الله، فلسطين: مركز العمل التنموي/معا.

66. محمود، فهمي (1993)، نحو تخطيط وتعميق التربية البيئية في المجتمع الفلسطيني، **صامد الاقتصادي**، 15 (**91**)، 80- 101.

67. مصطفى، نجوى نور الدين عبد العزيز (1999). تقويم مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي في ضوء مجموعة من المحكمات وأهداف كل من التربية البيئية والتربية السيكولوجية (واقتراح وحدة في ضوء ذلك). **علم النفس، 13** (52)، 164- 183.

68. هندي، صالح ذياب (1998)، المفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطة عمان، **رسالة الخليج العربي. 19** (67)، 17-102.

المراجع الأجنبية:

1- Ariko , E. & Sprules, Sh.. (2001). **The status of environmental education in British Columbia public schools: Grades 6, 7, and 8 in the Vancouver school district as a case study.** An undergraduate honours thesis, university of British Colombia.

2- Bharucha,E.(2002). **Present status and future possibilities for infusion of biodiversity conservation issues into school and college curricula in India.** Retrieved from the internet at http://www.ceeindia.org/esf/download/paper32.pdf

3- Boersema,J.J G.& Barendse,G.W. J.& Bertels,J.& A. E. de Wit center of environmental science (2001). Is it all in the books? An analysis of the content and scope of 12 environmental science books. **International Journal of Sustainabihty in Higher Education**, **2**(4), 349-367.

4- Borger, B. (1990) **An Evaluation of science and geography documents and Texts in Ontario schools from an environmental Perspectives**. Master Thesis, Queen's University. Eric, ED (319615).

5- Oguz, A.; Fortner, R.; Adadan, E.; Gay, K.; Kim, C. K.; yalcinoglu, P.. (2004). **A look at environmental education Through science Teachers perspectives and Textbooks' Coverage**. A paper paersentedat the annual meeting of the school Science and Mathematics Association (Atlanta, GA, 2004) Eric (ED 493919).

6- Peters, M.; Ono, Y.; Shimizu, K.; Hesse, M. (1997). Selected bioethical issues in Japanese and German Textbooks of Biology for lower Secon dary schools. **Journal of Moral Education**, **26** (4), 473-489.

7- Rourke, L. &، Anderson, T. & Garrison, D. R. & Archer, W. (2001), Methodological Issues in the content Analysis of Computer Conference Transcripts. **International Journal of Artificial Intelligence In Education**, 12, to appear.

8- Sanera, M.(1996). **Environmental Education in Wisconsin: what the textbooks teach**. A report from Wisconsin Policy research Institute, 9(5), Eric: Ed 421331 Environmental.

9- Tan, M.. (2004). Nurturing scientific and technological literacy through environmental education. **Journal of International in Education**, 7 (1), 115-131.

10- Wikipedia (2010). Science, Technology and society in Environmental Education. Retrieved from internet at http://translate.googel.com.sa/translate?hl=ar&langpair=en%7car&u=http://en.wikipedia.o...8/23/2010.

الملاحق

ملحق رقم (1): محتويات مقرر علوم الصحة والبيئة وتوزيع الوحدات على الفصلين.

الفصل الدراسي الأول	
الوحدة الأولى: الإسعافات الأولية	
الدرس الأول: الكسور والالتواء والخلع وطرق إسعافها	3
الدرس الثاني: الاختناق	8
الدرس الثالث: الصرع	10
الدرس الرابع: التبرع بالدم واجب إنساني	12
الوحدة الثانية: صحة الأسرة والمجتمع	
الدرس الأول: مراحل الحياة	16
الدرس الثاني: الخصائص التنموية للوليد	21
الدرس الثالث: تنظيم الأسرة	26
الدرس الرابع: تعليم الإناث	29
الدرس الخامس: الأدوار الاجتماعية وتأثيرها	33
الدرس السادس: العنف	40
الدرس السابع: التهابات المسالك البولية	44
الدرس الثامن: التبول اللاإرادي عند الأطفال	46
الوحدة الثالثة: العقم	

الدرس الأول: مفهوم العقم والخصوبة	49
الدرس الثاني: العقم والدعم النفسي	52
الوحدة الرابعة: التغذية والصحة	
الدرس الأول: قضايا غذائية شائعة	56
الفصل الدراسي الثاني	
الوحدة الخامسة: أمراض معدية	
الدرس الأول: السل (Tuberculosis)	71
الدرس الثاني: متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)	73
الدرس الثالث: التهاب الكبد الفيروسي (اليرقان)	78
الوحدة السادسة: النفايات الصلبة	
الدرس الأول: النفايات الصلبة	84
الدرس الثاني: المبيدات وأثرها على البيئة	87
الدرس الثالث: الحفر الامتصاصية	91
الوحدة السابعة: قضايا بيئية عالمية	
الدرس الأول: ظاهرة البيت الزجاجي	94
الدرس الثاني: تآكل طبقة الأوزون	96
الدرس الثالث: ظاهرة التصحر	99
الدرس الرابع: المطر الحمضي	102

الوحدة الثامنة: التنوع الحيوي في فلسطين

الدرس الأول: التنوع الحيوي 106

الدرس الثاني: نباتات فلسطين البرية 112

الدرس الثالث: حيوانات فلسطين البرية 117

الوحدة التاسعة: المياه والاحتلال

الدرس الأول: المياه والمستوطنات 123

الوحدة العاشرة: البيئة والتنمية

الدرس الأول: التنمية 131

الوحدة الحادية عشر: المجتمع والقوانين البيئية

الدرس الأول: الأنظمة والقوانين 139

ملحق رقم (2):استبانة درجة تقويم معلمي علوم الصحة والبيئة للصف العاشر بعد التحكيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بيرزيت

الدراسات العليا

السادة معلمي ومعلمات مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر تحية طيبة وبعد:

إن هذه الاستبانة التي أضعها بين أيديكم هي جزء من دراسة تقوم بها الباحثة لنيل درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم تهدف إلى تحليل محتوى مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر لمعرفة مدى احتوائه للقضايا البيئية، فأرجو التكرم بتعبئة هذه الاستبانة وستكون المعلومات التي تدلون بها لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

بمساعدتكم نطور أساليب تدريس العلوم

لكم جزيل الشكر والعرفان

الباحثة

أماني محمد داود المحتسب

أولاً: بيانات عامة:

أرجو وضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة:

1. الجنس:

1. ذكر
2. أنثى

2. مكان العمل:

1. مدينة
2. قرية
3. مخيم

3. التخصص:

1. علوم عامة
2. فيزياء
3. كيمياء
4. أحياء
5. تخصص آخر هو:

4. الدرجة العلمية:

1. دبلوم
2. بكالوريوس
3. ماجستير
4. بكالوريوس ودبلوم

5. سنوات الخبرة:

1. أقل من سنة
2. (1–5) سنوات
3. (6–10) سنوات
4. (11–15) سنة
5. أكثر من 15 سنة

ثانياً: أرجو وضع دائرة حول الرقم المناسب:

مجال الشكل العام والإخراج الفني:

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
.1	يستخدم المقرر الألوان المعبرة في الرسومات.	1	2	3	4	5
.2	يحتوى المقرر على قائمة المراجع المستخدمة في إعداد الكتاب.	1	2	3	4	5
.3	وضوح طباعة المقرر من حيث مقاس الحروف.	1	2	3	4	5
.4	ورق المقرر مناسب.	1	2	3	4	5
.5	الغلاف الخارجي للمقرر جذاب.	1	2	3	4	5
.6	غلاف المقرر متين.	1	2	3	4	5
.7	يوجد تناسق بين حجم المقرر ومساحته موجود.	1	2	3	4	5
.8	العناوين الرئيسية والفرعية متتابعة بطريقة منتظمة.	1	2	3	4	5
.9	عدد صفحات المقرر مناسب لطلاب الصف العاشر.	1	2	3	4	5
10	يخلو المقرر من الأخطاء المطبعية.	1	2	3	4	5
.11	يراعي المقرر علامات الترقيم.	1	2	3	4	5
.12	يحتوي المقرر على قائمة مناسبة بالمحتويات.	1	2	3	4	5
.13	يحتوي المقرر على إجابات نموذجية لأسئلة كل وحدة.	1	2	3	4	5
.14	يحتوى المقرر على قائمة بالمصطلحات المستخدمة داخل النص	1	2	3	4	5

مجال محتوى الكتاب:

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
.1	تبرز المفاهيم الأساسية في كل وحدة.	1	2	3	4	5
.2	يرتبط محتوى المقرر ببعض العلوم الأخرى.	1	2	3	4	5
.3	يبرز في المقرر مواقف لإبداع الطلبة.	1	2	3	4	5
.4	تعمل المادة العلمية المتصلة بالبيئة في المقرر على الوعي البيئي في أوساط الطلاب.	1	2	3	4	5
.5	مفاهيم البيئة المقرر حديثة.	1	2	3	4	5
.6	يحتوي المقرر على أفكار مثيرة للتفكير العلمي.	1	2	3	4	5
.7	تغطي الأسئلة التي يحتويها المقرر الأهداف المعرفية.	1	2	3	4	5
.8	ينمي محتوى المقرر الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى الطلاب.	1	2	3	4	5
.9	يتضمن محتوى المقرر المستوى المعرفي لدى الطلاب.	1	2	3	4	5
.10	تحقق المفاهيم أهداف المنهاج.	1	2	3	4	5
.11	يناسب محتوى المقرر المستوى المعرفي لدى الطلاب.	1	2	3	4	5
.12	الدقة العلمية متحققة في معلومات المقرر.	1	2	3	4	5
.13	يراعي محتوى المقرر حاجات الطلاب المختلفة.	1	2	3	4	5
.14	تتابع الأفكار والمفاهيم بشكل منطقي.	1	2	3	4	5
.15	وضوح الأهداف التي وضعت في بداية كل وحدة.	1	2	3	4	5
.16	يركز المقرر على تطبيق المفاهيم والمبادئ.	1	2	3	4	5
.17	يلتزم المقرر باستخدام نفس المعنى للمصطلح.	1	2	3	4	5
.18	ترتبط المبادئ الأساسية بين أجزاء المادة بوضوح.	1	2	3	4	5

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
.19	يبرز المقرر مواقف للتقويم المستمر لعمل الطالب.	1	2	3	4	5
.20	يرتبط محتوى المقرر بالبيئة التي يعيش فيها الطالب.	1	2	3	4	5
.21	ينمي محتوى المقررمهارة الطالب في حل المشاكل البيئية.	1	2	3	4	5
.22	توزيع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن.	1	2	3	4	5
.23	يساعد الطالب على اتخاذ القرارات للبيئة.	1	2	3	4	5
.24	يناسب عمق الأفكار في المقرر مستوى الطلبة.	1	2	3	4	5
.25	يرتبط محتوى المقرر بأهدافه العامة.	1	2	3	4	5
.26	تتدرج المفاهيم في محتوى المقرر من حيث صعوبتها.	1	2	3	4	5
.27	يتضمن المقرر أهداف التربية البيئية.	1	2	3	4	5
.28	تناسب التمارين والمسائل مستويات الطلاب.	1	2	3	4	5
.29	يناسب محتوى المقررعدد الحصص المقررة.	1	2	3	4	5
.30	هناك توازن بين المحتوى والأنشطة اللازمة.	1	2	3	4	5
.31	تسلسل الوحدات غير منطقي	1	2	3	4	5

مجال أسلوب مؤلفي المقرر:

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
.1	يستخدم الألفاظ العلمية.	1	2	3	4	5
.2	يشجع على الأنشطة العلمية.	1	2	3	4	5
.3	يربط المادة بخبرات الطالب.	1	2	3	4	5
.4	يتضمن نشاطات مناسبة لقدرات الطلبة.	1	2	3	4	5
.5	يشوق الطالب للمتابعة.	1	2	3	4	5
.6	يشجع على إشراك الطلبة بالشكل فعال في عملية التعليم.	1	2	3	4	5
.7	يحفز الطالب للمتابعة.	1	2	3	4	5
.8	يوازي بين الأنشطة الصفية واللاصفية.	1	2	3	4	5
.9	يعتمد على أسلوب الحوار.	1	2	3	4	5
10	يعتمد على أسلوب التقييم الذاتي للمتعلم.	1	2	3	4	5

مجال خصوصيات المادة:

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
.1	يدعم فكرة العلم مادة وطريقة.	1	2	3	4	5
.2	يدعم فكرة التعليم بالأداء العلمي التطبيقي.	1	2	3	4	5
.3	يشجع الطلبة على استخدام أسلوب حل المشكلات البيئية.	1	2	3	4	5
.4	يهتم بالوعي البيئي.	1	2	3	4	5
.5	يبين الدور الاجتماعي للتربية البيئية.	1	2	3	4	5
.6	يدعو إلى تقدير العلم والعلماء على جهودهم في التربية البيئية.	1	2	3	4	5
.7	يربط المشكلات البيئية المحلية بالمشكلات العالمية.	1	2	3	4	5
.8	يوضح أهمية دور المؤسسات التربوي في خلق الوعي البيئي.	1	2	3	4	5

ملحق رقم (3): الاستبانة التي خضعت للتحكيم.

استبانة للتحكيم

حضرة المحكم ..... المحترم

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى تحليل محتوى مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر لمعرفة مدى تحقيقه لأهداف التربية البيئية في التعليم ومدى تنميته للمهارات البيئية ومراعاته لعمر الطالب الموجه له، وتعميقه للإحساس بالبيئة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم.

ونظراً لما عهدناه فيكم من خبرة علمية وعملية، يرجى من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة، وإبداء الرأي في مجالاتها وفقراتها، وإضافة وحذف ما ترونه مناسباً، كما أرجو إتمام تحكيمها في موعد أقصاه 2008/5/3 نظراً لضيق الوقت واقتراب انتهاء العام الدراسي.

وشكراً لكم لحسن تعاونكم

الباحثة: أماني المحتسب

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بيرزيت

الدراسات العليا

السادة معلمو ومعلمات مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر تحية طيبة وبعد:

إن هذه الاستبانة التي أضعها بين أيديكم هي جزء من دراسة تقوم بها الباحثة لنيل درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم تهدف إلى تحليل محتوى مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر لمعرفة مدى احتوائه للقضايا البيئية، فأرجو التكرم بتعبئة هذه الاستبانة وستكون المعلومات التي تدلون بها لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

بمساعدتكم نطور أساليب تدريس العلوم

لكم جزيل الشكر والعرفان

الباحثة

أماني محمد داود المحتسب

أولاً: بيانات عامة:

أرجو وضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة:

1. الجنس:

1. ذكر
2. أنثى

2. مكان العمل:

1. مدينة
2. قرية
3. مخيم

3. التخصص:

1. علوم عامة
2. فيزياء
3. كيمياء
4. أحياء
5. تخصص آخر هو:

4. الدرجة العلمية:

1. دبلوم
2. بكالوريوس
3. ماجستير
4. بكالوريوس ودبلوم

5. سنوات الخبرة:

1. أقل من سنة
2. (1–5) سنوات
3. (6–10) سنوات
4. (11–15) سنة
5. أكثر من 15 سنة

مجال الشكل العام والإخراج الفني:

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
.1	يستخدم المقرر الألوان في الرسومات والأشكال والتوضيحات.	1	2	3	4	5
.2	يحتوى المقرر على قائمة المراجع المستخدمة في إعداد الكتاب.	1	2	3	4	5
.3	وضوح طباعةالمقرر من حيث مقاس الحروف.	1	2	3	4	5
.4	ورق المقرر مناسب.	1	2	3	4	5
.5	الغلاف الخارجي للمقررجذاب.	1	2	3	4	5
.6	غلاف المقرر متين.	1	2	3	4	5
.7	التناسق بين حجم المقرر ومساحته.	1	2	3	4	5
.8	العناوين الرئيسية والفرعية منتظمة بطريقة منظمة.	1	2	3	4	5
.9	حجم المقرر مناسب لطلاب الصف العاشر.	1	2	3	4	5
10	يخل والمقرر من الأخطاء المطبعية.	1	2	3	4	5
.11	يراعي المقرر علامات الترقيم.	1	2	3	4	5
.12	يحتوي المقرر على قائمة مناسبة بالمحتويات.	1	2	3	4	5
.13	يحتوي المقرر على إجابات نموذجية لأسئلة كل وحدة.	1	2	3	4	5
.14	يحتوى المقرر على قائمة بالمصطلحات المستخدمة داخل النص	1	2	3	4	5

مجال محتوى الكتاب:

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
.1	تبرز المفاهيم الأساسية في كل وحدة.	1	2	3	4	5
.2	يرتبط محتوى المقرر ببعض العلوم الأخرى.	1	2	3	4	5
.3	يبرز في المقرر مواقف لإبداع الطلبة.	1	2	3	4	5
.4	تساعد المادة العلمية المتصلة بالبيئة كما تضمنها المقرر في تكريس الوعي البيئي في أوساط الطلاب.	1	2	3	4	5
.5	تواكب مادة المقرر المفاهيم البيئة حديثة.	1	2	3	4	5
.6	يحتوي المقرر على أفكار مثيرة للتفكير العلمي.	1	2	3	4	5
.7	الرسوم المستخدمة واضحة ومعبرة.	1	2	3	4	5
.8	تغطي الأسئلة التي يحتويها المقرر الأهداف المعرفية والوجدانية والنفسحركية.	1	2	3	4	5
.9	ينمي محتوى المقرر الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى الطلاب.	1	2	3	4	5

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
.10	يتضمن محتوى المقرر أسئلة تقويمية في نهاية الفصول والوحدات.	1	2	3	4	5
.11	تحقق المفاهيم أهداف المنهاج.	1	2	3	4	5
.12	يناسب محتوى المقرر التطور المعرفي لدى الطلاب.	1	2	3	4	5
.13	الدقة العلمية متحققة في معلومات المقرر.	1	2	3	4	5
.14	يراعي محتوى المقرر حاجات الطلاب المختلفة.	1	2	3	4	5
.15	الأفكار والمفاهيم متتابعة بتسلسل وتماسك.	1	2	3	4	5
.16	الأهداف التي وضعت في بداية كل وحدة واضحة ومحددة بدقة.	1	2	3	4	5
.17	يركز المقرر على تطبيق المفاهيم والمبادئ.	1	2	3	4	5
.18	يلتزم المقرر باستخدام نفس المعنى للمصطلح.	1	2	3	4	5
.19	المبادئ الأساسية تربط بين أجزاء المادة بوضوح.	1	2	3	4	5

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
.20	يبرز المقرر مواقف للتقويم المستمر لعمل الطالب.	1	2	3	4	5
.21	يرتبط محتوى المقرر بالبيئة التي يعيش فيها الطالب.	1	2	3	4	5
.22	ينمي محتوى المقرر مهارة الطالب في حل المشاكل البيئية.	1	2	3	4	5
.23	توزيع المحتوى على الفصلين الدراسيين بشكل متوازن.	1	2	3	4	5
.24	يساعد الطالب على اتخاذ القرارات للبيئة.	1	2	3	4	5
.25	عمق الأفكار في المقرر يناسب مستوى الطلبة.	1	2	3	4	5
.26	يرتبط محتوى المقرر بأهدافه العامة.	1	2	3	4	5
.27	تتدرج المفاهيم في محتوى المقرر من حيث صعوبتها.	1	2	3	4	5
.28	أهداف التربية البيئية التي يتضمنها المقرر محددة بوضوح.	1	2	3	4	5

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
.29	تناسب التمارين والمسائل مستويات الطلاب.	1	2	3	4	5
.30	اشتمال محتوى المقرر على القيم (الدينية والخلقية والاجتماعية).	1	2	3	4	5
.31	يناسب محتوى المقرر عدد الحصص المقررة.	1	2	3	4	5

مجال أسلوب مؤلفي المقرر:

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
.1	يستخدم الألفاظ العلمية.	1	2	3	4	5
.2	يشجع على الأنشطة العلمية.	1	2	3	4	5
.3	يربط المادة بخبرات الطالب.	1	2	3	4	5
.4	يتضمن نشاطات كافية ومناسبة للطلبة.	1	2	3	4	5
.5	يشوق الطالب للمتابعة.	1	2	3	4	5
.6	يشجع على إشراك الطلبة بالشكل فعال في عملية التعليم.	1	2	3	4	5
.7	يحفز الطالب للتعلم الذاتي.	1	2	3	4	5
.8	يوازي بين الأنشطة الصفية واللاصفية.	1	2	3	4	5
.9	يعتمد على أسلوب الحوار.	1	2	3	4	5
10	يعتمد على أسلوب التقييم الذاتي للمتعلم.	1	2	3	4	5

مجال خصوصيات المادة:

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
.1	دعم فكرة العلم مادة وطريقة.	1	2	3	4	5
.2	دعم فكرة التعليم بالأداء العلمي التطبيقي لتعديل السلوكات نحو البيئة..	1	2	3	4	5
.3	يشجع الطلبة على استخدام أسلوب حل المشكلات البيئية.	1	2	3	4	5
.4	الاهتمام بالوعي البيئي.	1	2	3	4	5
.5	بيان الدور الاجتماعي للتربية البيئية.	1	2	3	4	5
.6	الدعوة إلى تقدير العلم والعلماء على جهودهم في التربية البيئية.	1	2	3	4	5

ملحق (4): طلب لوزارة التربية والتعليم للسماح بتطبيق الأداة على معلمي علوم الصحة والبيئة للصف العاشر من خلال توزيع الاستبانة عليهم.

جامعة بيرزيت BIRZEIT UNIVERSITY
14 بيرزيت ☎ (02)2982174 (02) 2982981
برنامج الماجستير في التربية

29 نيسان 2008

معالي وزير التربية والتعليم العالي المحترم
وزارة التربية والتعليم العالي
رام الله – فلسطين

الموضوع: استكمال دراسة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالبة أماني المحتسب بإجراء بحث كمتطلب لإنهاء درجة الماجستير في التربية تحت أشراف د. عبدالله بشارات بعنوان " التربية البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين".

يرجى تزويد الطالبة بقائمة بأسماء المدارس التي يوجد فيها صف عاشر وتدرس المقرر وتسهيل مهمة الطالبة لتوزيع الاستبانه على معلمي مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة.

مع فائق تقديري واحترامي ،،،

د. إبراهيم مكاوي

رئيس برنامج الماجستير في التربية

جامعة بيرزيت BIRZEIT UNIVERSITY برنامج الدراسات العليا - التربية GRADUATE PROGRAM - EDUCATION

دائرة التعليم العام

ملحق (5): موافقة وزارة التربية والتعليم على الدراسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate General Of General Education

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

الرقم : و ت / ٢٠ / ٧٨٤٩
التاريخ : 5 / 5 / 2008م
الموافق : 29 / 4 / 1429هـ

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - الخليل
18 -05- 2008
الرقم العام للوارد
رقم القيد

السيد د. ابراهيم مكاوي المحترم
رئيس برنامج الماجستير في التربية / جامعة بيرزيت
تحية طيبة وبعد ،،،،

الموضوع: دراسة ميدانية

الإشارة كتابكم بتاريخ 2008/4/29م

لا مانع من قيام الطالبة " أماني المحتسب " من إجراء دراستها بعنوان " التربية البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين " وتوزيع الإستبانة المعدة لهذه الغاية على معلمي/ات مبحث علوم الصحة والبيئة للصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة ، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مدير التربية والتعليم فيها ، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .

مع الاحترام،،،

أ. سعاد قدومي
نائب مدير عام التعليم العام

نسخة / السيد الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية المحترم.
نسخة / السيد مدير التربية والتعليم / رام الله والبيرة المحترم.
رجاء تسهيل المهمة
نسخة / الملف
ع.أ / أ. م

السلطة الوطنية الفلسطينية ★ وزارة التربية والتعليم العالي ★

Ramallah. P.O.Box (576)رام الله ص.ب.(Fax:(+972-2-998-3222,فاكس: : (Tel.:(+972-2-998-3205.هاتف

ملحق رقم (6): قائمة جوانب التربية البيئية الملائمة للصف العاشر.

استبانة للتحكيم

حضرة المحكم ..... المحترم

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى تحليل محتوى مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر لمعرفة مدى تحقيقه لأهداف التربية البيئية في التعليم ومدى تنميته للمهارات البيئية ومراعاته لعمر الطالب الموجه له، وتعميقه للإحساس بالبيئة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم.

ونظراً لما عهدناه فيكم من خبرة علمية وعملية، يرجى من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة، وإبداء الرأي في مجالاتها وفقراتها، وإضافة وحذف ما ترونه مناسباً، كما أرجو إتمام تحكيمها في موعد أقصاه 2008/5/3 نظراً لضيق الوقت واقتراب انتهاء العام الدراسي.

وشكراً لكم لحسن تعاونكم

الباحثة: أماني المحتسب

قائمة الجوانب البيئية التي ستخضع للتحكيم:

استبانة معايير تحليل مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر وفقاً لاحتوائها على جوانب التربية البيئية، الرجاء إبداء الرأي حول ملائمة أو عدم ملائمة تدريس البعد البيئي للصف العاشر:

الجانب (البعد)	العناصر
1. مفاهيم البيئة والتنمية المستدامة والتربية البيئية	1. مفهوم البيئة 2. الجوانب المتعلقة بالتربية البيئية وأهدافها الرئيسية ودورها في تأهيل الأجيال المتعاقبة. 3. المناسبات البيئية الوطنية والعربية والعالمية
2. حماية المصادر الطبيعية	1. الحفاظ على الموارد المائية وتتضمن: أ. المصادر المائية ب. أهمية المياه للتوازيات الحية. ج. التهديدات التي تتعرض لها الثروة المائية. د. حماية الموارد المائية. هـ. تقدير أهمية المياه المستعملة 2. موارد التربة وتتضمن: أ. التربة كائن حي. ب. التهديدات التي تتعرض لها مارد التربة (الانجراف، التصحر، الفيضانات..) ج. حماية موارد التربة. 3. الحفاظ على نوعية الهواء. 4. الرعي والموارد الرعوية والزراعية. 5. عمليات التشجير ومكافحة التصحر. 6. السواحل وحمايتها وتتضمن: أ. انحسار الشواطئ. ب. مصادر التلوث الساحلي والبحري. ج. الصيد البحري وآثاره في البيئة البحرية. د. التلوث البحري الناجم عن الأنشطة الصناعية والبترولية.

الجانب (البعد)	العناصر
3. التنوع البيولوجي (الحيوي)	1. مفهومه ومكوناته 2. السلسلة الغذائية. 3. حماية الحيوانات البرية والبحرية. 4. حماية الغطاء النباتي. 5. الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية
4. مقاومة التلوث بأنواعه	1. أنواع التلوث (تربة، هواء، ماء، ضوضاء) 2. مصادر التلوث. 3. تأثيرات التلوث وخطورته على صحة الإنسان وعلى المنظومات البيئية. 4.الوقاية والعلاج في مجال مقاومة التلوث.
5. تدهور الوسط الحضري وضرورة وتحسين	1. أنواع النفايات الصلبة ومصادرها. 2. ضرورة اعتماد التدبير المنزلي الصحيح عند التعامل مع النفايات المنزلية. 3. الآثار السلبي لعدم التخلص من النفايات بالطريقة الصحيحة. ترشيد التصرف في النفايات (الفرز والتدوير والتعامل السليم مع النفايات (المعالجة).
6. البيئة والصحة	1. الاهتمام بالنظافة (شخصية، مكانية) 2. نوعي المياه والموارد الغذائية.
7. البيئة والطاقة	1. مفهوم الطاقة وأهميتها. 2. مصادر الطاقة. 3. ترشيد استهلاك الطاقة. 4. الطاقة الجديدة والمتجددة.
8. السياحة البيئية (الأيكولوجية)	1. مفهوم السياحة البيئية. 2. خصوصيات السياحة البيئية. 3. دور السياحة البيئية في التعريف بكنوز الطبيعة. 4. دور السياحة البيئية في اكتساب الوعي البيئي ونشره.

الجانب (البعد)	العناصر
9. التشريعات البيئية	1. المعاهدات البيئية العالمية. 2. القوانين البيئية السائدة في البلاد. 3. تحفيز الأفراد والجماعات على الالتزام بالتشريعات البيئية. 4. دور المؤسسات والهيئات المتخصص والمراكز مثل وزارة الزراعة وغيرها.
10. أنشطة التنمية المؤثرة بالبيئة	1. الزراعة والصيد. 2. الصناعة والتجارة. 3. السياحة والصناعات التقليدية.
11. السكان والبيئة والتنمية البشرية المستديمة	1. النمو الديمغرافي (الانفجار السكاني). 2. التنمية البشرية. 3. التوسع العمراني واستغلال الأراضي الزراعية.
12. المشاكل البيئية الشاملة والسائدة بكوكب الأرض	1. تآكل طبقة الأوزون. 2. التغيرات المناخية العالمية. 3. الأمطار الحمضية. 4. الانحباس الحراري.
13. البيئة والكوارث الطبيعية	1. مفهوم الكوارث الطبيعية بأنواعها. 2. توقعات حدوث الكوارث الطبيعية. 3. كيفية مواجهة الكوارث الطبيعية.
14. أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدام	1. الاستهلاك المضر بالبيئة. 2. الاستنزاف البيئي.

ملحق رقم (7) جدول تفريغ تحليل المحتوى

الجانب (البعد)	العناصر	عنوان رئيسي	عنوان فرعي	محتوى الجمل	صورة أو شكل	نشاط	سؤال	المجموع	النسبة المئوية
1. مفاهيم البيئة والتنمية المستدامة والتربية البيئية	1. مفهوم البيئة 2. الجوانب المتعلقة بالتربية البيئية وأهدافها الرئيسية ودورها في تأهيل الأجيال المتعاقبة. 3. المناسبات البيئية الوطنية والعربية والعالمية								
2. حماية المصادر الطبيعية	1. الحفاظ على الموارد المائية وتتضمن: أ. المصادر المائية ب. أهمية المياه للتوازيات الحية. ج. التهديدات التي تتعرض لها الثروة المائية. د. حماية الموارد المائية. هـ. تقدير أهمية المياه المستعملة 2. موارد التربة وتتضمن: أ. التربة كائن حي. ب. التهديدات التي تتعرض لها مارد التربة (الانجراف، التصحر، الفياضانات..) ج. حماية موارد التربة. 3. الحفاظ على نوعية الهواء. 4. الرعي والموارد الرعوية والزراعية. 5. عمليات التشجير ومكافحة التصحر. 6. السواحل وحمايتها وتتضمن: أ. انحسار الشواطئ. ب. مصادر التلوث الساحلي والبحري. ج. الصيد البحري وآثاره في البيئة البحرية. د. التلوث البحري الناجم عن الأنشطة الصناعية والبترولية.								

الجانب (البعد)	العناصر	عنوان رئيسي	عنوان فرعي	محتوى الجمل	صورة أو شكل	نشاط	سؤال	المجموع	النسبة المئوية
3. التنوع البيولوجي (الحيوي)	1. مفهومه ومكوناته 2. السلسلة الغذائية. 3. حماية الحيوانات البرية والبحرية. 4. حماية الغطاء النباتي. 5. الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية								
4. مقاومة التلوث بأنواعه	1. أنواع التلوث (تربة، هواء، ماء، ضوضاء) 2. مصادر التلوث. 3. تأثيرات التلوث وخطورته على صحة الإنسان وعلى المنظومات البيئية. 4.الوقاية والعلاج في مجال مقاومة التلوث.								
5. تدهور الوسط الحضري وضرورة وتحسين	1. أنواع النفايات الصلبة ومصادرها. 2. ضرورة اعتماد التدبير المنزلي الصحيح عند التعامل مع النفايات المنزلية. 3. الآثار السلبي لعدم التخلص من النفايات بالطريقة الصحيحة. ترشيد التصرف في النفايات (الفرز والتدوير والتعامل السليم مع النفايات (المعالجة).								
6. البيئة والصحة	1. الاهتمام بالنظافة (شخصية، مكانية) 2. نوعي المياه والموارد الغذائية.								
7. البيئة والطاقة	1. مفهوم الطاقة وأهميتها. 2. مصادر الطاقة. 3. ترشيد استهلاك الطاقة. 4. الطاقة الجديدة والمتجددة.								
8. السياحة البيئية (الأيكولوجية)	1. مفهوم السياحة البيئية. 2. خصوصيات السياحة البيئية.								

	3. دور السياحة البيئية في التعريف بكنوز الطبيعة. 4. دور السياحة البيئية في اكتساب الوعي البيئي ونشره.								
9. التشريعات البيئية	1. المعاهدات البيئية العالمية. 2. القوانين البيئية السائدة في البلاد. 3. تحفيز الأفراد والجماعات على الالتزام بالتشريعات البيئية. 4. دور المؤسسات والهيئات المتخصص والمراكز مثل وزارة الزراعة وغيرها.								
10. أنشطة التنمية المؤثرة بالبيئة	1. الزراعة والصيد. 2. الصناعة والتجارة. 3. السياحة والصناعات التقليدية.								
11. السكان والبيئة والتنمية البشرية المستديمة	1. النمو الديمغرافي (الانفجار السكاني). 2. التنمية البشرية. 3. التوسع العمراني واستغلال الأراضي الزراعية.								
12. المشاكل البيئية الشاملة والسائدة بكوكب الأرض	1. تآكل طبقة الأوزون. 2. التغيرات المناخية العالمية. 3. الأمطار الحمضية. 4. الانحباس الحراري.								
13. البيئة والكوارث الطبيعية	1. مفهوم الكوارث الطبيعية بأنواعها. 2. توقعات حدوث الكوارث الطبيعية. 3. كيفية مواجهة الكوارث الطبيعية.								
14. أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدام	1. الاستهلاك المضر بالبيئة. 2. الاستنزاف البيئي.								
المجموع									
النسب المئوية %									

ملحق رقم (8)

ملاحظات على محتوى مقرر علوم الصحة والبيئة

الصفحة	الملاحظة
4	ذكر الكاتب عظمة الترقوة ولم يوضح ما هي هذه العظمة يفضل وضع شرح بسيط عن هذه العظمة
4	عند شرح إسعاف المصاب بالكسور وضع نقطة ثانياً: تقييم وعي المصاب دون شرح أو تفسير لهذه النقطة.
4	في نهاية أسباب حدوث الكسر كان يجب وضع (ج+د) والأسباب المذكورة في المقرر (أ+ب) ولم يظهر السببين الآخرين على شكل نقاط، مع أن المقرر ذكر4 أسباب لحدوث الكسر.
6	وضع عنوان الخلع والالتواء وعرف تحته الخلع دون أن يضع عنواناً فرعياً للخلع مع أنه وضع عنوان فرعي للالتواء.
6	دمج تعريف الخلع مع أسباب حدوثه ويفضل أن تكون أسباب الخلع في فقرة جديدة وبارزة.
6	بعد الإسعاف والرعاية للخلع وضع سطرين "من الضروري الانتباه الى عدم إعادة عظام..." كان يجب وضع السطرين تحت انتبه.
9	هناك نقص في إسعاف المصاب بالاختناق حيث لم يذكر شيء عن التنفس الاصطناعي وهذا افقد الصورة التي وضعت في بداية الوحدة قيمتها ولم يذكر كيفية إسعاف المصاب عملياً وكل ما يفهم انه وضح الهدف من إسعاف حالات الاختناق.
10	عند شرح أنواع الصرع لم يذكر أسباب كل نوع أو مسببات الصرع بشكل عام ولم يبين الفرق بين النوعين وما دور الوراثة في ذلك، وينقص في هذا المجال كيفية معالجة المصاب بالصرع طبياً ويمكن وضعه في هل تعلم.
13	لم يشر الكتاب الى طريقة التخلص من أدوات التبرع بالدم أو من الدم الفاسد ولا حتى بسؤال تؤجل الإجابة عليه فكان من الممكن ربط الصحة بالبيئة.
13	ذكر العامل الرايزيسي عند شرح كيفية التبرع بالدم ولم يعرف الطالب بهذا العامل.
13	في فقرة لمن يعطى الدم ذكر سرطان الدم كان من الممكن وضع فقرة هل تعلم عن هذا المرض وعدد المصابين به وكذلك مرض التلاسيميا.
16	في مقدمة مراحل الحياة الفقرة الثانية ذكر الفتاة وتغيراتها الفكرية والحسية ولم يذكر الفتى مع أن المقرر موجه للفئة الذكرية فنفس الطالب اقرب عليه وأوضح كمثال من الفتاة وكان من الأجدر أن تبرز أهم التغيرات بين الذكر والأنثى.
16–17	العناوين لم توضع بشكل صحيح فمراحل الحياة من الولادة وحتى المراهقة لونت بالأزرق كأنها عنوان رئيسي تلاها مرحلة المراهقة بالأخضر كأنها عنوان فرعي منها مع أن كل واحدة عنوان، وسن الأمان بدا كأنه عنوان أو مرحلة مستقلة مع أنه جزء من مرحلة النضج الثانية لذلك من الأفضل أن يتم الترقيم بشكل متماثل لجميع المراحل.
19	سن الأمان وشرحه ... بما أن المقرر موجه للذكور فلا داعي لهذا الجزء من الدرس.
19	مرحلة الشيخوخة آخر فقرة ناقصة لم تكتمل ".... في حين يصاب بعضهم الآخر بالعزلة والإحباط مع" لم يكمل مع ماذا.
16–20	درس مراحل الحياة تحدث عن مراحل الحياة من الطفولة الى الشيخوخة دون التعرض الى نسبة الشيوخ والأطفال، الشباب في المجتمع الفلسطيني ولم يتحدث عن متوسط عمر الإنسان الفلسطيني كما انه لم يزودنا بعدد

	الذكور والإناث من جهة أخرى عن عدد الشباب الى الشيوخ سواء ذكوراً أم إناثاً.
24	النقطة السادسة من العلامات التي تستدعي الاستشارة الطبية نزف من السرة أو من موضع الختان يحتاج الى شرح فهي النقطة الوحيدة غير الموضحة.
26	ذكر في بداية الدرس الهدف من الدرس وكان من الممكن وضعه ضمن أهداف الوحدة (توضيح مفهوم تنظيم الأسرة، ومباعدة الولادات وأهمية تبني موقف ايجابي حول تنظيم الأسرة)
27	تحدث عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية دون أن يوضح مفهومها.
31	وضع شكلاً يبين معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي والتعليم الثانوي في فلسطين ومناطق مختارة من العالم منها الدول النامية والدول الصناعية ودول الشرق الأوسط ولم يبين ما المقصود بكل منها.
32–29	في درس تعليم الإناث لم يربط بين التعليم الإناث واثر ذلك في تنظيم الأسرة وتقليل عدد الأفراد واثر ذلك على الانفجار السكاني والبيئة والاستهلاك ضمن الفوائد التي يجنبها المجتمع من تعليم الإناث.
33	عنوان الدرس: الأدوار الاجتماعية وتأثيرها لم يظهر تأثير الدور الاجتماعي كما بين ذلك العنوان.
40	في نهاية الصفحة وضع عبارة: "نناقش في مجموعات أشكال العنف التي تحدث داخل الأسرة" كان يجب وضعها ضمن نشاط.
44	عندما وضح مستويات العنف لم يذكر العنف على الأملاك العامة وتخريب البيئة والأشجار في الشارع وغيرها وكذلك في آثار العنف لم يذكر الآثار على الأملاك العامة والبيئة. – في دروس الوحدة الثانية لا يوجد ترابط وهناك خلط بين الثقافة الصحية والمواضيع الصحية.
49	درس مفهوم العقد والخصوبة الفقرة الثانية في المقدمة ".... في هذا الدرس نستذكر أجزاء الجهاز التناسلي...." لم يتم ذكرها في الكتاب. وكذلك ورد في نفس الفقرة من أهداف الدرس "... تقدير احتياجات الدعم النفسي والاجتماعي...." هذا الهدف للدرس الثاني من الوحدة وليس للدرس الأول.
50	عندما وضح أسباب العقم سواء للرجل أو للمرأة لم يضع حلولاً لهذه المشاكل والمعيقات.
51	عندما ذكر مخاطر تؤذي الخصوبة لم يذكر لم يذكر اثر المخدرات.
57	المستطيل الذي يحتوي على الدهون المشبعة وغير المشبعة كان يجب وضعه على هيئة هل تعلم. ومن المآخذ على الوحدة الربعة انه لم يقسم الوحدة الى دروس وكانت عبارة عن درس واحد طويل.
73	في درس متلازم نقص المناعة المكتسب (الايدز) عدد المصابين عالمياً ومحلياً حتى نهاية (2003) وهذا العدد يحتاج الى تحديث فكم أصبح في عام 2009.
73	آخر جملة في هذه الصفحة: "... وهي حالات لا تذكر بالنسبة لملايين الحالات على نطاق العالم يجب إتباعها بجملة يجب أن نحرص على عدم زيادة هذه الحالات أو ما يدل على عدم الاستهانة بعدد الحالات الموجودة عندنا.
76	العنوان الفرعي: كيف نحمي أنفسنا من فيروس نقص المناعة يوحي بطرق الوقاية لكن الشرح جاء عن العلاج ممكن وضع عنوان (طريقة العلاج) لأن طريقة الوقاية هي نفسها أساليب الوقاية التي تطرق لها الكتاب.
84	في درس النفايات الطبية لم يذكر مصدر النفايات الكيماوية وكذلك مخلفات الدواء.
85	تحدث عن طرق معالجة النفايات بشكل عام ولم يتحدث عن طرق معالجة النفايات في فلسطين.
87	عندما وضح مزايا استخدام المبيدات الكيماوية كانت جميع المزايا تخص المحصول الزراعي ولم يتطرق للحيوانات وإصابتها بالأمراض والآفات.

89	المعلومات التي وضعها الكتاب عن المبيد (د.د.ت) كان يجب وضعها على صورة هل تعلم، لأن المقرر عرضها في مستطيل خاص بها كان بفضل عنوان هل تعلم لها.
91	الدرس الثالث: الحفر الامتصاصية العنوان ناقص المفروض: الحفر الامتصاصية أثرها على البيئة.
99	عندما وضح أسباب التصحر ذكر إزالة الغطاء النباتي الناجم عن قطع الأشجار والرعي الجائر ولم يوضح المقصود بالرعي الجائر.
101	عندما وضح أسباب التصحر النقطة "ب" الحد من استخدام الأسمدة: الكيماوية والمبيدات واستخدام البدائل الطبيعية "تحتاج الى إعادة صياغة فمثلاً يمكن تعديلها على الصورة التالية:الحد من استخدام المبيدات والحد من استخدام الأسمدة الكيماوية على أن يكون البديل استخدم بديل طبيعي.
121	عندما شرح حيوانات فلسطين البرية وضح أنواع الأسماك الأصيلة والدخيلة ولم يعط أمثلة مع أنه أعطى أمثلة عندما شرح باقي أنواع الحيوانات.
129	عندما وضح جدار الضم والفصل العنصري على البيئة لم يذكر اثر بناء الجدار في تلويث الهواء الجوي بالأغبرة. – الوحدة التاسعة والتي تكونت من درس واحد هو المياه والمستوطنات لم تقدم حلولاً لمشكلة شح المياه كاقتراح بناء بئر مع كل منزل في المناطق التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية أو ترشيد استهلاك المياه للمواطن الفلسطيني.
134	في العوامل المؤثرة في عملية التنمية عندما شرح السكان بين عددهم 2000 وهذا العدد يحتاج الى تحديث فكم أصبح في عام 2009.
عام	لم يتطرق المقرر لدور الاحتلال في تدمير البيئة الفلسطينية والشعب الفلسطيني على حد سواء فمثلاً عند الحديث عن الاختناق لم يذكر إصابات الشعب الفلسطيني بالاختناق نتيجة قنابل الغاز المسيلة للدموع، ولم يشر في درس التبرع بالدم واجب إنساني لأهمية التبرع بالدم للشعب الفلسطيني ولحاجة الشعب الفلسطيني للتبرع بالدم نتيجة النزف الدموي الناجم عن الإصابات المختلفة بسبب ممارسات الاحتلال، أياً في درس تعليم الإناث لم يذكر المقرر أثر الاحتلال وإغلاق الطرق وإقامة الحواجز العسكرية في منع الأهل من إرسال بناتهم إلى المدارس والجامعات، وفي درس العنف تناول المقرر العنف بشكل عام ولم يظهر معاناة الشعب الفلسطيني وآثار العنف عليه، وفي درس المبيدات الكيماوية وأثرها على البيئة وضح المقرر الأخطار البيئية والصحية الناجمة عن سوء استخدام المبيدات من قبل المزارع الفلسطيني ولم يتطرق إلى ممارسات الاحتلال الخاطئة في استخدام المبيدات، وفي درس الحفر الامتصاصية لم يشر إلى منع الاحتلال من إقامة شبكات الصرف الصحي ووحدات معالجة المياه العادمة كما لم يشر إلى المياه العادمة القادمة من الأحياء والمستوطنات الإسرائيلية بجداول مكشوفة لتصب في البيئة الفلسطينية، وفي درس ظاهرة التصحر عندما ذكر أسباب التصحر لم يذكر ضمن الأسباب البشرية دور الاحتلال في الاستخدام المفرط للتربة والأسمدة الكيماوية، وفي درس التنوع الحيوي لم يشر نهائياً في المخاطر التي يتعرض لها التنوع الحيوي لدور الاحتلال في ضياع مواطن الكائنات الحية نتيجة شق الطرق الالتفافية وبناء المستوطنات والتلوث الناجم عن أنشطة الإنسان مثل بناء جدار الفصل العنصري وغيرها من الممارسات التي تضر التنوع الحيوي.

ملحق رقم (9)

توزيع الصور والأشكال في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر على الوحدات والدروس

	الوحدة / تصنيف الصور والأشكال	الوحدة الأولى				الوحدة الثانية								الوحدة الثالثة		الوحدة الرابعة	الوحدة الخامسة				الوحدة السادسة		الوحدة السابعة				الوحدة الثامنة			الوحدة التاسعة	الوحدة العاشرة	الوحدة الحادية عشر	الإجمالي
		الدروس				الدروس								الدروس		الدروس	الدروس				الدروس		الدروس				الدروس			الدروس	الدروس	الدروس	
		1	2	3	4	1	2	3	4	5	6	7	8	1	2	1	1	2	3	4	1	2	1	2	3	4	1	2	3	1	1	1	1
أ	الصور والاشكال التوضيحية	5	2	2	3	3	-	2	-	6	4	1	1	-	1	10	1	9	1	-	1	3	1	2	7	1	2	1	1	-	1	1	-	71
ب	الاشكال لغرض أداء الطالب لنشاط أو الاجابة على سؤال	1	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	3	-	-	3	-	14
ج	أخرى كالرسوم التوضيحية والصور الفوتوغرافية ذات الصلة.	1	-	-	5	-	3	-	3	-	1	-	-	-	1	4	-	2	5	7	4	5	4	5	-	1	5	4	5	7	10	9	3	7	92
	الاجمالي	6	2	2	8	3	3	2	4	6	6	1	1	1	1	16	1	11	6	7	7	6	7	8	7	6	3	6	7	8	8	10	7	7	177

ويظهر من الملحق رقم (9) أن عدد الجداول والأشكال التي وضعت لغرض أداء الطالب لنشاط أو الإجابة على سؤال كانت قليلة جداً بالنسبة لعدد الصور والأشكال التوضيحية أو الرسوم التخطيطية والصور الفوتوغرافية.

ملحق رقم (10)

ملاحظات على الصور والأشكال في المقرر

الصفحة	الملاحظة
3	الشكل رقم 2 يمكن تأجيله الى حين الحديث عن أصناف الكسور حسب شكل الكسر أو الإشارة إليه عند توضيح الكسر الكامل.
4	الصور غير كافية فهناك نقص في الأشكال التي توضح أصناف الكسور حسب شكل الكسر.
7	الصورة غير واضحة المقصود منها تثبيت الجزء المصاب برباط وتظهر الصورة طفل يحمل حقيبة مدرسية.
10-9-8	الصور غير واضحة لا تفي بالغرض كما أنها غير مرقمة فمثلاً في صفحة 8 صورة طفل ينام على وجهه لم يشر في الدرس أن الكثير من الأطفال حديثي الولادة يموتون نتيجة نومهم الخاطئ على وجههم ونقص الأوكسجين ولم يشر إليها من خلال النص فهي غير واضحة ولا تفي بالغرض وفي صفحة 9 امرأة تزحف على الأرض حتى تتجنب الدخان لم يسأل ما يثير حب المعرفة والاكتشاف عند الطالب عن سبب زحفها على الأرض.
11	الصور لا تعبر عن مفهوم الصرع أو عن شخص مصاب بالصرع.
12	الصور بحاجة الى ترتيب وترقيم وان توضع الصورة بجانب الموضوع الذي تخصه.
12	الشكل الأول أنبوب إجراء الفحص، كان من الممكن وضع صورة لجهاز الدوران بما أن الحديث أصلاً عن الدم في جسم الإنسان والشكل الثاني في نفس الصفحة كيس تبرع بالدم وكان من الأفضل وضع هذا الكيس عند الحديث عن كيفية التبرع بالدم بجانب ثلاجة الدم.
13	الصور غير واضحة وبحاجة إلى ترقيم وان يكتب أسفلها أشخاص يتبرعون بالدم، كما أن صورة الثلاجة لم يشر إليها خلال الشرح.
15	الصورة في بداية الوحدة لا تعبر عن محتويات الوحدة فصورة طفل صغير لا تعبر عن تعليم الإناث والأدوار الاجتماعية ودورها والعنف والتهاب المسالك البولية.
17	الصورة غير واضحة فمرحلة المراهقة للذكر والأنثى لكن في الصورة فتاتين.
21	الصورة غير واضحة.
31	بين الشكل معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي والثانوي في فلسطين ومناطق مختارة من العالم ولم يوثق الشكل في اي سنة تم الحصول على هذه البيانات ومن أين حصل عليها.
53	الصورة في الدرس هي نفسها في بداية الوحدة فهناك تكرار في الصور.
58	صورة الميزان لا تدل على الوزن الزائد كان من الأفضل وضع صورة إنسان سمين.
73	وضع في بداية الدرس شعاراً ولم يشرح على ماذا يدل هذا الشعار.
83	الصورة في بداية الوحدة يجب أن تكون أكثر وضوحاً فتبدو الصورة مأخوذة من معمل للدهان ولا توحي بالنفايات الطبية.
84	الصورة غير واضحة ولا تعبر عن شيء.
87	شكل يوضح دورة حياة حبه أريحا لا داعي لها كما انه لم يبين في أي مرحلة من مراحل الحياة يتم استعمال المبيد لهذه الآفة.
88	تظهر صورة علب ولا يوجد كتابة عليها تدل أنها مبيد حشري أن يظهر اسم المبيد على العلبة.

الصفحة	الملاحظة
99	شكل يبين مناطق التصحر في العالم لم يوثق لأي عام، وفي نفس الصفحة صورة خروف في المرعى لا تعني بالضرورة رعي جائر فالصورة غير معبرة.
102	أول رسمة لا توضح شيء.
102	أسفل صورة طبقات الغلاف الجوي وضع عنوان للصورة "اثر المطر الحمضي على البيئة" وهو غير مناسب لها.
121-120	لم يضع الكتاب صوراً عن الزواحف والبرمائيات كما لم يضع صوراً عن الأسماك في فلسطين مع انه وضع 9 صور عن الطيور وصورتين عن الثديات في نفس الدرس.
123	الأسهم التي على خريطة فلسطين غير مشار إليها في مفتاح الخريطة أو من خلال المحتوى فلا يفهم الطالب من الأسهم شيء.
128	الصورة ليست في مكانها الصحيح ولا تعبر عن سيطرة الاحتلال على مصادر المياه.

ملحق رقم (11)

توزيع الأنشطة الذاتية التي تضمنها مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر على الوحدات والدروس

	الوحدة / تصنيف الصور والأشكال	الوحدة الأولى				الوحدة الثانية								الوحدة الثالثة		الوحدة الرابعة	الوحدة الخامسة			الوحدة السادسة			الوحدة السابعة				الوحدة الثامنة			الوحدة التاسعة	الوحدة العاشرة	الوحدة الحادية عشر	الإجمالي
		الدروس				الدروس								الدروس		الدروس	الدروس			الدروس			الدروس				الدروس			الدروس	الدروس	الدروس	
		1	2	3	4	1	2	3	4	5	6	7	8	1	2	1	1	2	3	1	2	3	1	2	3	4	1	2	3	1	1	1
أ	هل تعلم	1	-	-	2	2	-	2	1	6	2	1	-	1	1	1	-	1	1	-	1	-	-	1	-	1	-	1	3	2	1	4	1	40
ب	مواضيع للمناقشة	1	1	-	2	4	1	2	2	-	3	-	-	1	1	2	-	1	1	1	-	1	1	1	1	-	1	1	2	-	2	7	5	44
ج	إعداد تقارير وبحوث	-	-	-	1	1	1	-	-	2	-	1	-	1	1	7	2	2	3	1	3	-	-	1	1	-	2	1	1	2	4	2	2	43
د	تمثيل أدوار ورحل وجمع عينات	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	1	-	-	-	2	1	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	2	-	-	7
	الاجمالي	2	1	-	5	7	4	2	4	8	5	2	1	3	3	10	2	4	6	2	4	1	1	3	2	4	10	8	7	5	2	13	6	134

يتضح من الملحق رقم (11) أن التركيز في الأنشطة كان منصباً على موضوعات للمناقشة يليها إعداد تقارير وبحوث ثم هل تعلم لكن الأنشطة مثل الرحل وتمثيل الأدوار كانت شبه معدومة.

ملحق رقم (12)

ملاحظات على أنشطة المقرر

رقم الصفحة	الملاحظات
ص5	موقع النشاط من الأفضل أن يكون بعد المقدمة وقبل الأسئلة التي في المقدمة أو بعد انتهاء الدرس مثل اختبر نفسي لأن الإصابة قد لا تكون فقط كسراً ومن المحتمل أن تكون خلعاً أو التواءً.
ص14	– هناك خطأ في ترقيم الأنشطة فنشاط رقم 3 المفروض أن يكون نشاط 4، وكذلك نشاط 4 والمفروض نشاط 5. – نشاط رقم 4 الأسئلة المطروحة فيه مجاب عليها في الشرح السابق. – نشاط هل تعلم يتحدث عن خدمات نقل الدم في فلسطين من خلال إنشاء بنك الدم الوطني الفلسطيني ولم يتحدث عن تاريخ إنشاؤه.
الوحدة الأولى	جميع أنشطة الوحدة الأولى أنشطة نظرية ولا يوجد نشاط تطبيقي عملي كتمثيل الإسعافات الأولية حتى يتحقق الهدف الثالث للوحدة وهو اكتساب المهارات الصحيحة في التعامل مع هذه الحالات.
ص17	يحتاج هل تعلم إلى كلمة النمو فقد بدأ هل تعلم بـ"التغير الذي..." ولم يوضح أنه النمو.
ص18	هناك خطأ في ترقيم الأنشطة استمر إلى نهاية الوحدة.
ص19	نشاط رقم 3 وهو "أراجع الجهاز التناسلي للمرأة والهرمونات التي تؤثر على عمله وعلى حالة المرأة الصحية" لا حاجة لهذا النشاط لسببين أنه موضوع طويل وهذا الموضوع يخص الفتيات وقد أعطي في مساقات أخرى.
ص22	نشاط 7 يحتاج إلى إضافة ما هي الأضرار الممكنة عن الحرارة العالية.
ص32	– فقرة هل تعلم ليست معلومات وإنما كانت موضوعاً للمناقشة. – نشاط رقم 9 هو نفس نشاط رقم 8 ص30 أي هناك تكرار لنفس النشاط.
ص37	هل تعلم يحتاج إلى توثيق السنة التي أخذت فيها النسب والحسابات.
ص43	هناك خطأ في ترقيم الأنشطة نشاط 14 والصحيح نشاط 15.
ص92	خطأ في ترقيم الأنشطة نشاط 5 والصحيح نشاط 6.
ص102	فقرة هل تعلم هذه تحتاج إلى عنوان: مثل يتكون الغلاف الجوي من الطبقات التالية.
ص119	نشاط رقم 13 هناك خطأ في أسهم مسارات الهجرة الموضحة للشكل المرافق للنشاط.
ص121	خطأ في ترقيم الأنشطة فنشاط رقم 14 يجب أن يكون رقم 16.
ص128	خطأ في ترقيم الأنشطة 2 والصحيح 3.
ص129	خطأ في ترقيم الأنشطة، نشاط رقم 1 والصحيح رقم4.

ملحق رقم (13)

الأخطاء الإملائية والمطبعية في المقرر

رقم الصفحة	الخطأ وتصحيحه
ص6	اللتواء والصحيح: الالتواء.
ص7	السؤال الثالث فرع ج) ينصح بعدم محاولة إعادة العظام إلى أمكنتها عن حدوث الكسر، فالخطأ عن والصحيح: عند.
ص12	خطأ علمي كريات الدم الحمراء والصحيح: خلايا الدم.
ص13	المارسة والصحيح: الممارسة.
ص17	اللاطفال والصحيح: الأطفال.
ص18	للفر دولخبراته والصحيح: للفرد ولخبراته.
ص23	العالم والصحيح: العامل.
ص33	ثقافتة، والصحيح: ثقافته.
ص36	في ترقيم الدور السياسي يجب أن يكون د. بدل 4.
ص44	الاستخدام السليم للحمامات في المدارس، والصحيح: الاستخدام غير السليم.
ص75+76	لم يضع علامة الترقيم (؟) بعد إنهاء العناوين على صيغة سؤال.
ص84	تشخيصة، والصحيح: تشخيصه.
ص97	يتكر، والصحيح: يتكرر.
ص98	في السؤال الأول إوضح، والصحيح: أوضح. في السؤال الرابع أذكره، والصحيح: أذكرها.
ص99	بعد السؤال علل، لم يضع علامة الترقيم –؟– المناسبة.
ص100	الآثار الضارة للتصحر، النقطة الثالثة غير مرقمة.
ص101	النقطة ب) خطأ في علامات الترقيم والصحيح الحد من استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات واستخدام البدائل الطبيعية.
ص108	في نهاية السؤال في ثنايا العرض لم يضع علامة الترقيم المناسبة والسؤال هو: أذكر بعض الدول التي تستخدم النباتات على أعلامها.
ص110	لم يضع علامة الترقيم المناسبة في نهاية السؤال: أذكر أسماء بعض المحميات الطبيعية في فلسطين.
ص117	أجنس، والصحيح: جنس.
ص123	بحيرته، والصحيح: بحيرتي.

رقم الصفحة	الخطأ وتصحيحه
ص124	ينصهر ويصبحوا، والصحيح ينصهروا ويصبحوا، وإنشأت والصحيح: أنشأت.
ص125	الأيار، والصحيح: الآبار.
ص128	المفقودة، والصحيح: المفقود.
ص129	في نشاط رقم 4 وأقرا محكمة، والصحيح: وإقرار محكمة.
ص139	اتجاه، والصحيح: تجاه.

- كانت الأخطاء الاملائية أكثر شيء في الوحدة التاسعة.

ملحق رقم (14)

ملاحظات على أهداف كل وحدة في المقرر

رقم الصفحة	الملاحظات
ص2	ورد في أهداف الوحدة، الهدف الثاني: توضح أسباب الاختناق والصرع وأعراضها وطرق الإسعاف لكل منها، لم يتطرق الكتاب لأسباب الصرع ولا إلى طريقة إسعاف المصاب بالاختناق. أيضاً ورد في أهداف الوحدة: تذكر أسس الوقاية من الإصابة بالكسور والاختناق والصرع، ولم يتحدث الكتاب بشكل واضح عن أسس الوقاية من الإصابة بالكسور والاختناق، كذلك نجد أنه لم يرد في أهداف الوحدة هدفاً واحداً يخص درس التبرع بالدم، فمثلاً يمكن إضافة هدف: تتعرف على مكونات الدم وكيفية التبرع بالدم وفوائده، ولمن يعطى الدم والشروط الواجب توافرها في المتبرع بالدم عند التبرع.
ص15	يمكن إضافة هدف إلى الأهداف: تكون اتجاهات إيجابية نحو مشاركة المرأة في الأعمال السياسية ضرورة بيان علاقة الأهداف المقترحة بموضوع البحث؟
ص48	يمكن إضافة هدف: تتعرف على مخاطر تؤذي الخصوبة.
ص105	لا يوجد هدف من أهداف الوحدة يخص الدرس الأول فيمكن إضافة هدف: تتعرف على أهمية التنوع الحيوي وحمايته والحفاظ عليه من المخاطر التي يتعرض لها.
ص122	وضع هدفاً ضمن أهداف الوحدة: توضح أثر جدار الضم والفصل العنصري على البيئة، وهذا هدف عام والوحدة موضوعها المياه والاحتلال بشكل خاص.
ص138	من ضمن أهداف الوحدة: تذكر بعض الأنظمة والقوانين المعمول بها محلياً لم يتحقق.

ملحق رقم (15)

تصنيف الأشكال والرسومات في المقرر مع أرقام الأشكال والرسومات

في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر

الوحدة	الأولى				الثانية								الثالثة		الرابعة	الخامسة			السادسة			السابعة				الثامنة			التاسعة	العاشرة	الحادي عشر
الدرس	1	2	3	4	1	2	3	4	5	6	7	8	1	2	1	1	2	3	1	2	3	1	2	3	4	1	2	3	1	1	1
رقم الشكل تصنيف الشكل	3	2	1	4	3	3	1	2	6	2	1	1	1	2	1	10	1	1	1	9	6	4	6	5	3	2	1	8	1	4	7
ا.لأغراض توضيحية	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	0	0	1
ب.يقوم الطالب بنشاطات	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	1	0	0
ج. كيفية تركيب أجهزة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
د. لاشيء مما ذكر	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

معامل الاشراكية = ب/أ=24/7=0.29

تشير النتائج إلى أن اشراكية الكتاب من خلال تصنيف الأشكال والرسوم تساوي (0.29) وهذا يعني أن الأشكال لا تعطي فرصة لمشاركة الطالب كما يبين ذلك الملحـــق رقم (15)

ملحق رقم (16)

ملاحظات على الأسئلة التقويمية في مقرر علوم الصحة والبيئة

رقم الصفحة	الملاحظة
20	السؤال الأول وهو سؤال توصيل كانت عدد خيارات العمود الأول تساوي عدد خيارات العمود الثاني لكن عدد خيارات العمود الثاني يجب أن تكون أكثر من خيارات العمود الأول، كما أنه لميتم الترميز للخيارات وإنما استعمل طريقة التوصيل البدائية. أيضاً السؤال الرابع وهو سؤال صح أو خطأ لم يرقم العبارات كما لم يرتب الأسئلة المقالية والموضوعية فكان الأجدر وضع سؤال الصح أو الخطأ بعد سؤال التوصيل فلم يرتب الأسئلة من الأسهل فالأصعب.
39	الأسئلة 4-5-7 صاغهم بعلامة سؤال وهم مختلفون عن صياغة باقي الأسئلة في الكتاب ككل وهي اختبر نفسي وبالتالي هذه الأسئلة تحتاج إلى إعادة صياغة.
43	السؤال الثاني وهو أصل بين السبب والنتيجة لم يرقم الفقرات ويجب أن يكون عدد الخيارات في العمود الثاني أكبر من عدد الفقرات في العمود الأول.
51	السؤال الثاني أضع كلمة صواب أو كلمة خطأ أمام ما تنطبق عليه من العبارات الآتية، لم يترك فراغاً لكلمة صواب أو خطأ.
69	أسئلة الوحدة الرابعة غير شاملة حيث أن موضوع الألياف ونقص اليود لم يضع عليهم أسئلة.
98	السؤال الرابع: للأشعة فوق البنفسجية بعض الفوائد أذكرها. صياغة السؤال تحتاج إلى تعديل فمثلاً: أذكر بعض فوائد الأشعة فوق البنفسجية.
129	الوحدة التاسعة المؤلفة من درس واحد هو المياه والاحتلال وضع عليها ثلاثة أسئلة اثنان منهم في مستوى التذكر وواحد في مستوى الفهم والاستيعاب.